السبت 27 أيلول 2014
العدد 2405 السنة التاسعة
samedi 27 septembre 2014 nº 2405 9ème année

32 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

الوسيط القطري لم يظهر بعد والحكومة نحو إخراج النازحين من عرسال

لا مفاوضات [2]

طريق «السلسلة» سالكة... بصعوبة [6]

أشرط بري موافقة جميع الفرقاء السياسيين لتحديد موعد الجلسة التشريعية (صوان طحطح)

قضية

حرب يجدّد للخلوي من دون تفويض

4

تحقيق

معركة سوق الأحد: الفقراء دفعون الثمن أيضاً

8

الحدث

توجه روسي ـ سوري يستعيد المبادرة في وجه «التحالف»

21

قضية

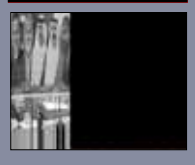

قنبلة عباس المعروفة سلفاً: «دولة» وإنهاء الاحتلال

24

قضية اليوم

«اختفاء» الوسيط القطري يعطّل

«اختفى» الوسيط القطري المكلف إجراء مفاوضات بين الحكومة اللبنانية وخاطفي العسكريين في جرود عرسال المحتلة. اما زميله التركي، فلم يقرر التحرك خشية أن يُحمّل مسؤولية الخطف. المفاوضات إذا معطلة. لا جديد إلا «ميدانياً»، إذ ينوي وزير الداخلية أن يطرح على مجلس الوزراء إخلاء بلدة عرسال من النازحين السوريين المقيمين فيها

استبقت فعاليات عرسال دعوات المسيرات ببيانٍ دعا للوقوف خلف الجيش اللبناني (اسامة القادري)

للمرة الرابعة، لم يف الوسيط القطري بتعهده المجيء إلى لبنان لمقابلة خاطفي العسكريين والدركيين في جرود عرسال المحتلة. يقول مصدر وزاري معني إن هذا الأمر يؤشر إلى أن قطر لا تريد أن تظهر بمظهر من يحاور الإرهابيين في زمن الحرب على «داعش» و«جبهة النصرة». يقول مصدر آخر معني بالمفاوضات: «علينا ألا ننسى أن قطر جزء من التحالف الدولي الذي أعلن قتال «داعش» و«النصرة»، ومن الطبيعي ان تقطع علاقاتها العلنية بهذين التنظيمين». يعقّب وزير آخر ليؤكد أن المفاوضات متوقفة، وأن تركيا لا تريد ان تتحمل مجدداً مسؤولية الخطف، بعدما حمّلها جزء من اللبنانيين مسؤولية اختطاف «زوار اعزاز» قبل عامين.

المشنوق سيعرض على مجلس الوزراء إخراج 40 ألف نازح سوري من داخل بلدة عرسال

لم تشهد التظاهرات المعادية للجيش في عرسال وطرابلس حشداً بعكس ما كان متوقعاً

المفاوضات متوقفة إذا. لا أمل يعوّل عليه من لقاء رئيس الحكومة تمام سلام والرئيس التركي رجب طيب أردوغان. خرق الجمود أمس تصريح الوزير وائل بو فاعور، «باسم النائب وليد جنبلاط»، إذ طالب الحكومة بحسم امرها وقبول المقايضة. يرى جنبلاط ان لا حل لقضية المخطوفين سوى المقايضة، طالما أن الخيار الآخر، أي تحرير العسكريين بالقوة، غير وارد لأسباب شتى، بينها الميداني والعسكري وبينها السياسي، لكن تصريح بو فاعور، بحسب وزراء آخرين، ليس انعكاساً لتطور ما على هذا الصعيد، بل إنه ليس سوى إعلان على طريقة جنبلاط لقرار مجلس الوزراء الصادر في الرابع من أيلول، الذي يتيح المقايضة وفق القوانين المرعية الإجراء. وقانوناً، يضيف وزير بارز، لا إمكان للمقايضة إلا بمرسوم عفو خاص عن المحكومين يوقعه الوزراء جميعاً، او بقرارات قضائية تفرج عن الموقوفين. والمشكلة، بحسب وزيرين بارزين، احدهما من 14 آذار والثاني من 8 آذار، انه «لنفترض ان الحكومة اللبنانية وافقت على المقايضة، فمع من ستقايض؟ مع من قتلوا الشهيد محمد حمية بعدما أعلنت الحكومة قبول مبدأ المقايضة؟». يضيف وزير 8 آذار جازماً بأن أي تطور لم يظهر على القضية لكي توضع المقايضة موضع التنفيذ. ويلفت إلى وجود فارق كبير بين أن تفاوض وان تقايض، «وفي كل مرة نقدّم تنازلاً للخاطفين نقويهم علينا».

وليلاً، اعلنت «جبهة النصرة» وقف المفاوضات «إلى ان يجري إصلاح أمور عرسال على نحو كامل». وفي تغريدة على موقع «تويتر»، قالت «النصرة»: نتمنى ألا نضطر إلى التصعيد، فاعقلوا».

التطور الآخر في قضية «عرسال وجرودها المحتلة» برز امس في كلام ويزر الداخلية نهاد المشنوق، الذي قال من السرايا الحكومية «إن وزارة الداخلية ستنشىء مخيمات (لنازحين سوريين) حتى و لو لم يوافق الجميع عليها». وقال المشنوق لـ «الأخبار» إن «علينا ان نبدأ العمل من اجل إخراج النازحين السوريين من داخل بلدة عرسال. خارج عرسال مليون ومئة ألف نازح سوري، من دون أي إشكال رئيسي في وجودهم. المشكلة الوحيدة هي في عرسال. وعلينا أن نسحب هذا الفتيل الذي يمثل خطراً على الجيش وخطراً على المدنيين وخطر أن ينصر المسلحين». ورأى المشنوق ان الوضع الامني لا يحتمل استمرار الوضع على ما هو عليه حالياً. ولفت إلى انه سيجري اتصالات من أجل بحث إمكان إقامة مخيم خارج عرسال، بعيداً عن الحدود، من أجل إخراج 40 ألف نازح منها. وقال إنه سيطرح الامر على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب.

دعوة لاحتلال بيروت!

«ميدانياً»، ورداً على المداهمات التي قام بها الجيش في مخيمات النازحين في عرسال وتوقيف عدد من المشتبه في تورطهم في عمليات اعتداء على الجيش، نظم نازحون مسيرات بعد صلاة الجمعة في البلدة تحت عنوان «لا لذبح عرسال»، وأطلقوا شعارات مؤيدة للتنظيمات الإرهابية، داعين امير «جبهة النصرة» في القلمون إلى احتلال بيروت. في المقابل، استبقت فعاليات عرسال حالة التحريض على الجيش ودعوات المسيرات،

إطلاق دركيين في طرابلس بعد ضغوط على الخاطفين

كاد مشهد الرهائن العسكريين في عرسال، أن يتكرّر أمس في مدينة طرابلس، بعد اختطاف مسلحين من التبانة عنصرين من مكتب مكافحة المخدرات، أثناء قيامهما بدورية في المنطقة. وبحسب المعلومات، هاجم مسلحون من جماعة شادي مولوي وأسامة منصور العسكريين عند دخول سيارتهما الشارع الذي يقع خلف سوق الخضار الرئيسي في باب التبانة، واقتادوهما إلى داخل داخل مسجد عبد الله بن مسعود، حيث أُخضعا لاستجواب بشبهة «الانتماء إلى حزب الله»، بحسب ما روجت صفحات المجموعات المسلحة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وعلى الأثر، طوق الجيش والقوى الأمنية المنطقة، كما استدعيت تعزيزات إضافية، وكشف مصدر أمني لـ«الأخبار» أن «أكثر من جهاز أمني أجرى اتصالات مع مشايخ وفاعليات في باب التبانة، مطالبين بالإفراج عن العنصرين، وإلا فستتخذ إجراءات حاسمة ضد المسلحين». وأفضت الاتصالات مع الشيخ السلفي علي هاجر، خال المولوي، وصاحب الحظوة في الأسواق القديمة وباب التبانة، إلى الإفراج عن العنصرين، بعدما توجّه هاجر إلى باب التبانة ورافقهما، ليُنقلا بعدئذ إلى المستشفى إثر تعرضهما لضرب مبرح.

«الأخبار»

المفاوضات

باسيل التقى المعلم

في خطوة هي الأولى من نوعها منذ تولّيه حقيبة الخارجية، التقى وزير الخارجية جبران باسيل وزير الخارجية السوري وليد المعلم في نيويورك على هامش لقاءات الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وتردد أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس انضم إلى اللقاء لاحقاً. بدوره، التقى رئيس الحكومة تمام سلام وزير الخارجية الأميركي جون كيري. وألقى سلام كلمة أمام الجمعية العمومية، أكد فيها أن «الجرائم عرقِلت جهود التفاوض غير المباشر الذي تقوم بها حكومتنا لتأمين الإفراج عن العسكريين»، وشدد على أهمية «التعاون الإقليميّ والدوليّ في مجال مكافحة الإرهاب».

ببيان بعد اجتماع عقدته صباح أمس لـ«الوقوف خلف الجيش اللبناني، الذي قدّم التضحيات والشهداء من أجل ردع الإرهاب ومن أجل الدفاع عن كرامة عرسال والوطن بأكمله». وذكر البيان أنه «منذ بداية الأحداث وأهالي عرسال يقفون خلف الجيش وهو جيش كل لبنان بكل طوائفه، وعرسال بلدة لبنانية مخطوفة من المسلحين الذين خرجوا من مخيماتها وساندوا الإرهاب، فمتى كان حفظ أمن البلدة هو حصار لعرسال فالجيش يقوم بواجبه الوطني لحماية عرسال، لا لحصارها». ولفت البيان إلى أن أهالي البلدة «يعيشون حياتهم الطبيعية وينقلون كافة مستلزمات البلدة من مواد غذائية وخضار ومحروقات وغيرها»، طالبين من أهلهم وإخوتهم في كافة المناطق اللبنانية «الوقوف إلى جانبنا لتحييد عرسال، والجيش هو الضامن الوحيد لاستقرار البلد وليس من مصلحة أحد إضعافه».

وبدا واضحاً أن دعوات التظاهر بعد صلاة الجمعة لم تلق القبول الواسع من أبناء البلدة. إذ أشارت مصادر أهلية لـ«الأخبار» إلى أن «مئذنة الجامع الكبير القديم صدحت بمطالبة أبناء البلدة بعدم المشاركة في التظاهرة». وأوضح عدد من أبناء البلدة لـ«الأخبار» أن «عدد المشاركين في التظاهرة التي انطلقت من مسجد مصطفى الحجيري لم يتجاوز 200 مشارك من النازحين السوريين، وعدد قليل من شبان بلدة عرسال»، وهتف المشاركون «الشعب يريد الدولة الإسلامية»، و«أبو مالك (أمير النصرة في القلمون) فوت فوت، بدنا نوصل ع بيروت».

بدورها، نفت مصادر عسكرية لـ«الأخبار» أن يكون ثمة حصار على عرسال، موضحة أن «الحصار مفروض على جرود البلدة فحسب، وعلى المسلحين المنتشرين فيها، فالمواد الغذائية والمحروقات تصل بعلى نحو طبيعي إلى البلدة، إلا أنه لم يعد بالإمكان السماح بعد اليوم بنقل المواد الغذائية والمحروقات إلى الجرود». وعلمت «الأخبار» أن بعض الأشخاص حاولوا نقل مواد غذائية باتجاه الجرود، لكن الجيش عمل على ضبطهم وتوقيفهم.

ومساءً، نفى مفتي بعلبك . الهرمل الشيخ بكر الرفاعي بعد اجتماع عقد في «أزهر عرسال» حضره إلى جانبه علماء من البلدة ومن النازحين السوريين، أن يكون هناك أي حصار لعرسال. وطالب المجتمعون المسلحين بالجرود بعدم التعرض للعسكريين والتشديد على أنه «لا يجوز التعرض للأسير والمخطوف ولا قتله، لأن عمليات القتل التي حصلت لا تخدم مصلحة أحد». وناشد المجتمعون الخاطفين لـ«القول بأن الجنود الأسرى سيبقون أسرى لديهم، ولن يجري التعرض لاحد منهم في المرحلة المقبلة، وبهذه الطريقة يمكن تسهيل عملية التفاوض». وتطرق المجتمعون إلى ما سموها «مشكلة إنسانية» تتعلق بدخول وخروج المزارعين إلى أراضيهم، و«ضرورة الحصول على ضمان دخول الإخوة وخروجهم من عرسال إلى مزارعهم لأن هناك مواسم مهددة». وشدد الرفاعي على رفض التعرض للمؤسسة العسكرية، وضرورة المحافظة عليها، موضحاً أنه إذا «وقعت بعض التصرفات الفردية فإننا نتمنى معالجة الموضوع بأسرع وقت ممكن، بما يحمي الدولة اللبنانية وعرسال والنازحين». وجزم بأن «الطريق إلى عرسال طبيعية ولا مشكلة على الطريق».

استمرار قطع ضهر البيدر

من جهة ثانية، استمر أهالي العسكريين في قطع طريق ضهر البيدر لليوم الثالث على التوالي، بعد نصب خيم عند مفرق فالوغا على الطريق الدولية، وإشعال الإطارات ورفع السواتر الترابية. وقالت مصادر الأهالي لـ«الأخبار» «لم نسمع من الدولة أية تطمينات بخصوص أبنائنا، وما يزيد الخوف هو الحديث عن المعارك في الجرود وقصف الطائرات السورية». وبحسب المصدر فإن «شيوع خبر هروب عدد من العسكرين المحتجزين أشاع الذعر خوفاً من أن يكون هذا الخبر تمهيداً لخبر مقتل أبنائنا». وطالب الأهالي بـ«تسريع محاكمة الإسلاميين كبادرة حسن نية في متابعة الملف». وفي السياق، لم يتمكن أبو فاعور من إقناع الأهالي بفتح طريق ضهر البيدر بعد لقائهم، بل زاد التصعيد بعد قطع طريق الجنوب ـ المصنع عند مفرق ضهر الأحمر ـ راشيا بالإطارات المشتعلة. وأكد الأهالي أنهم مستمرون في إقفال الطرقات وخصوصاً طريق ضهر البيدر، إلى أن «يجري التأكد الواضح والمعلن من المسعى الجاد والحقيقي والصادق للإفراج عن أبنائنا».

وفي طرابلس، كانت الاستجابة هزيلة لدعوات التظاهر «نصرة لعرسال»، إذ اقتصرت على مسيرتين شارك فيهما العشرات في القبة والتبانة.

كلام في السياسة

حلف أقليات أم عملاء «داعش»؟!

جان عزيز

رغم الانكشاف الجلي لحقيقة الأزمات التي تعانيها المنطقة وجوهر أسبابها، يستمر البعض في التسويق لمنطق أن المشكلة القائمة في لبنان اليوم تكمن في اعتماد طرف أو أطراف عدة لمقولة حلف الأقليات. يروّج هؤلاء لدعاية مفادها أن علة وجود «داعش» و«جبهة النصرة» وقطع الرؤوس والذبح والقتل والحقد والدم والوحشية والبربرية... هو أن الجماعات غير السنية تجمعت في حلف سياسي واحد. ما جعل الجماعة السنية تعيش حالة من التناقض، بين وجدانها الأكثري «الأمي» (نسبة إلى الأمة) الخلافي (نسبة إلى الخلافة)، وبين واقع أقلوي مهمّش مزعوم وموهوم. تناقض انبثقت منه ـ بحسب دعاية هؤلاء ـ كل التشوهات غير الإنسانية التي نعيش ونشهد.

وللتدقيق في هذه المقولة لبنانياً، ولتسمية الأمور بأسمائها، بات معروفاً أن متبني هذا المنطق هم بشكل رئيسي من السياسيين المسيحيين المتناغمين مع فريق الأكثرية السنية المتمثل بالفريق الحريري ـ السعودي. وهم في تبنيهم لتلك المقولة، يستهدفون خصومهم من المسيحيين، وفي مقدمهم ميشال عون، إضافة إلى ثنائي الشيعية السياسية وخصوصاً حزب الله. فضلاً عن تقنيصهم المتقطع عند الحاجة على فريق الأكثرية الدرزية بزعامة وليد جنبلاط.

مسألة خطيرة تقتضي التحقيق في حيثياتها ومحاولة تفنيد مكوناتها.

فلنبدأ بميشال عون، كظاهرة زعامة أكثرية مسيحية. في تاريخ الرجل أنه شكل لحظة ظهوره على الساحة السياسية اللبنانية بين عامي 1988 و1990، نقطة تحشيد سنية لبنانية، لا بل عربية. وقد تحتاج المسألة إلى الكثير من التأريخ وربما نكء الجراح لاستعادة وقائع تلك الظاهرة. من شعار الشهداء الثلاثة ـ «عساف وصبحي وخالد» ـ إلى تركيبة جيشه يومها. ومن مزاج بيروت حينها إلى وقائع لقاءات تونس والتقرير الأول للجنة العربية الشهيرة. أما في اللحظة الراهنة، فلقد رفض ميشال عون رئاسة لا تكون مصدّقة بالصوت السني. منذ أشهر طويلة جاءه من يؤكد له أن نصاب الفوز ممكن على طريقة بشير الجميل. أي بالقطعة والقضم صوتاً صوتاً. رفض ولا يزال. أصر ولا يزال على أنه لن يقبل برئاسة لا يزكيها توافق لبناني، ضمنه السنة. ماذا أفعل بعد انتخابي من دونهم؟ سأل. لا أريد أن أكون رئيساً ينتخب، بل رئيس يحكَم. أما كل ما بين الحقبتين، فتفاهم مع منطق المقاومة سنة 2006، مفتوح ليشمل كل اللبنانيين، لمصلحة كل لبنان.

حزب المقاومة، حزب الله من جهته، المسألة مختلفة عنده في الجذور، لتتطابق في النتيجة. فهو ابن الصحوة الشيعية التي انطلقت في الستينات وتجلت في السبعينات، وتنقلت في مختلف مناطق الأصالة الشيعية، من العراق ولبنان وصولاً إلى إيران. تلك الصحوة التي أدركت منذ اللحظة الأولى أن قيامها واستمرارها مشروطان بأمر واحد. ألا وهو التناغم مع الأكثرية لا العكس. وهو ما تجسّد في التزام تلك الصحوة لقضية الأكثرية المركزية في فلسطين، وابتعادها عن كل ما يفرقها عنها، عرقياً وتنظيمياً. فخفتت فارس التاريخية في جمهورية إيران الإسلامية، وتقدمت ظاهرة الانتماء إلى المؤسسات الإسلامية الدولية، مؤسسات الأكثرية السنية نفسها. وهو الأمر نفسه الذي انسحب على قوى الصحوة الشيعية في مختلف أوطانها. رغم مبدئية مواجهة الاستبداد، بمعزل عن الهوية المذهبية للمستبدين. فلم يكن شيعة العراق مع الاجتياح الأميركي لبغداد، ولم يعترض شيعة لبنان على الأرجحية السنية للطائف الذي فرضته دمشق في بيروت، رغم عمق التقاطع بين الحزب ودمشق في زمن ذلك الطائف.

يبقى وليد جنبلاط، آخر المتهمين تلطيشاً بحلف الأقليات. علماً أن كلامه الأخير في البقاع الغربي، عن إسلام طائفته وجماعته، يأتي في حالة حكمة واضحة، لا في لحظة خوف، يمكن أن يكون لدى الآخرين أكثر مما هو لديه.

حلف أقليات؟ تبدو المسألة وهماً مطلقاً. غير أن توقيت إطلاقها وهوية الجهة التي تقف خلف دسها، يوحيان بما يشبه التجني أو رمي الحرام أو حتى الاستهداف التحريضي. فيما الواقع يشير إلى أن كل الجماعات اللبنانية، وفي مقدمها السنة، في حاجة إلى خطاب فكري سياسي إعلامي، يؤدي إلى عزل الفكر الأصولي الإرهابي، لا إلى استفراد الجماعات اللبنانية وتحريض الإرهابيين ضد بعضها. المطلوب اليوم بلورة منطق يثبت كيف أن «داعش» ومشتقاتها لا علاقة لهم بالسنة، لا منطق يوحي للدواعش وإرهابييهم بما يشبه «نحن معكم، لكن مشكلتكم هي مع حسن نصرالله وميشال عون ووليد جنبلاط». المطلوب مساعدة الجماعة السنية على وأد الفيروس الذي ضُخ في جسدها من خارجها، لا مساعدة الفيروس على التفشي القاتل في الجسم كله وانتقاله إلى باقي الأجسام المتحدة في مجتمع ووطن. المطلوب الآن أن تكون ضد كل ما يخدم «داعش»، لا أن تكون حليفاً موضوعياً لها، أو عميلاً مستتراً، بالنية أو الجهل أو وهم اللعب على التناقضات. حلف أقليات؟ بل هو زعم أقلية حليفة للدواعش لا غير.

علم وخبر

«فتح الإسلام» وهدر دم حمود

توصّلت الأجهزة الأمنية والفصائل الفلسطينية في مخيم عين الحلوة إلى أن مرتبطين ببقايا «فتح الإسلام» و«جند الشام» في المخيم يقفون خلف بيان يهدر دم إمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود. وحمل البيان «رقم واحد» الذي وزع على وسائل التواصل الاجتماعي توقيع مؤيدي «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة» في لبنان، تحت عنوان «الفتوى المحمودة بقتل المرتد حمود»، ويأتي بعد سلسلة مواقف لحمود ضد «داعش» و«النصرة». اللافت هو ربط البيان بين «الفتوى الشرعية» بحق حمود واغتيال عدد من مشايخ جمعية المشاريع الإسلامية (الأحباش)، كالشيخين نزار الحلبي (1995) وعرسان سليمان، الذي اغتاله مجهولون في المخيم في نيسان الفائت. ودعا البيان «من استطاع سبيلاً لتنفيذ الفتوى بحق حمود من صيدا وجوارها» لأن يفعلها، علماً بأن حمود لم يأت في خطبة الجمعة أمس على ذكر بيان التهديد.

55 مليار ليرة لطرابلس

تتردد معلومات في طرابلس عن رصد «الهيئة العليا للإغاثة» 55 مليار ليرة، تعويضات لمتضرري جولة الاشتباكات الـ20 الأخيرة في المدينة. وإذا صحت المعلومات، فإن المبالغ المرصودة ستكون واحداً من أكبر مزاريب الهدر والفساد، وستكون غالبيتها عبارة عن تنفيعات، لأن تعويضات الجولات الـ19 السابقة لم تصل جميعها إلى هذا الرقم!

عتب على بهاء

سمعت النائبة بهية الحريري عتب المقربين البارزين من آل الحريري، على تغييبهم عن حفل زفاف نجل شقيقها الرئيس رفيق الحريري، بهاء الدين في فرنسا. وعرضوا حفلات زفاف بعض أبنائه وأبناء أشقائه، التي كان يحرص شقيقها على تنظيمها في مجدليون أو الهلالية، داعياً فعاليات مسقط رأسه إلى حضورها.

عالمٌ يحترق

عامر محسن

«عالمُ يحترق» هو عنوان كتاب شهير للأكاديمية آيمي تشوا، تحاجج فيه بأنّ ديمقراطية السوق، حين لا ترافقها عدالة في التوزيع الاقتصادي، تخلق عالماً من الكراهية الاثنية والصراعات على المستوى الداخلي والدولي؛ فالسّوق الحرّة غالباً ما تفرز أقليّات متحكّمة، كالجاليات الصينية في دول شرق آسيا أو اللبنانيين في غرب افريقيا، أو كالأميركيين والأوروبيين على الصعيد العالمي. تقول «تشوا» إن الديمقراطية في هذا الاطار لا تعدو أن تكون أداةً لتحويل الفوارق الى كراهية ونزاعات، متنبئةً بأنّ استدامة نظام السوق سوف تملأ دنيانا بالحروب والعنف.

هذه الصورة التشاؤمية تتحقّق في بلادنا بالفعل، فالحروب التي تهدف الى الحفاظ على توزيع الثروة في المنطقة، وتلك التي يموّلها المال النفطي، التقت مع الصراعات الداخلية والغزو الخارجي حتى ذرت بلادنا ذرياً. الحرب والمأساة هي المورد الوحيد الذي توزّع بشكلٍ عادل على فقراء المنطقة، فلم يتبقَ شعبٌ، من العراق الى سوريا الى لبنان وفلسطين، الّا واختبر - جماعياً - الفاجعة والتهجير والذلّ، وصارت له مأساته الخاصة.

ضربات اميركا اليوم هي علامة جديدة على عالمنا الذي يحترق، فالمهيمن لا يستعمل القوة كعلاج أوّل، بل بعد أن يستنفد آليات التحكّم والسيطرة. والولايات المتحدة، في زمن تراجعها، لم تعد تملك الّا القوة العارية والبنى العسكرية التي راكمتها في المنطقة لفرض دورها وارادتها. هذه النار ستستعر لسنواتٍ قادمة، وقد ننتصر في النهاية، لكنّ السؤال يبقى حول المواطن العربي اليوم وهامش الرعب الذي يعيش فيه. بماذا يمكن أن نعد العراقي في الموصل أو السوري في الرقة؟ يمكننا أن نردعه عن الانضمام الى «داعش» وشبيهاتها، أو أن نهدده بالويل والحرب والعقاب، ولكن، هل نقدر على مخاطبته من زاوية مصلحته؟ هل نستطيع أن نمدّه بوعدٍ ملموس لغدٍ أفضل؟

في هذه الأيام السوداوية، لا يبقى لنا الا القتال... وشيء من الشماتة؛ المستقبل ليس لأعدائنا، والشماتة، بالطبع، ليست سلوكاً منتجاً، الّا انّه، بعد أن دمّروا بلادنا ومات الأمل، لم يتبقَّ لنا من متعةٍ، نحن ابناء هذا الجيل الضائع، الّا في مراقبة هزيمة أعدائنا وتأمّل خيباتهم.

تقرير

تشريع الضرورة: سلسلة بلا براءة ذمة

مع اقتراب إنجاز سلسلة الرتب والرواتب، تقترب أيضاً مهلة استحقاق الانتخابات او التمديد للمجلس النيابي. وسط طرح احتمالات سحب ترشيحات المستقبل للضغط في اتجاه التمديد

هيام القصيفي

توضع اللمسات الاخيرة على ملف سلسلة الرتب والرواتب، بعد مرور اشهر طويلة من الوقت الضائع، وتجميد الملف في ادراج بعض القوى السياسية. ويثير شرح الاتفاق الذي انتهت اليه المفاوضات حتى الان واخراج السلسلة بالشكل الذي تنتهي اليه، إن لناحية الدرجات التي ستعطى للموظفين والمعلمين، او التقسيط او زيادة الضريبة على القيمة المضافة، والذي كان يمكن ان يبرم قبل اشهر من الآن، اسئلة عدة اولها: كيف اخرج هذا الملف واعيد الى الطاولة وبات في طريقه الى الاقرار، ما دامت بعض المواد المحقة التي سبق ان رفضت، تسلك طريقها الى التنفيذ.

لا يُحسد تيار المستقبل والرئيس فؤاد السنيورة في هذه الايام حين يضطران الى التعامل مع الرئيس نبيه بري لـ«تشريع الضرورة» ووزير المال علي حسن خليل، من اجل اخراج السلسلة من عنق الزجاجة، لذا تلاقت مصلحة الطرفين في ايجاد طرف ثالث للتفاوض غير المباشر، حول بعض الملفات المالية العالقة، واولها السلسلة، فكان اللجوء الى الوسيط، اي النائب جورج عدوان المتنقل بين السنيورة وبري وخليل. من هنا فان اي لقاء مرتقب بين بري والسنيورة لن يكون لمناقشة السلسلة. فاللقاء قد يحمل عناوين سياسية مختلفة، الا نقاش السلسلة، وحصوله هو خاتمة لاتفاق عليها بعد صياغتها كاملة.

الاتفاق الذي سيترجم في مجلس النواب الاسبوع المقبل لا يعني ان المعترضين على السلسلة توقفوا عن محاولاتهم حتى اللحظات الاخيرة للحصول على تعديلات تتماشى مع طروحاتهم المالية. وآخرها محاولة من السنيورة ابلغ على اثرها ان «لا مجال لأي محاولة لاجراء تعديلات او التمسك ببنود مرفوضة من جانب اكثر من طرف، قد تعيد الامور الى النقطة الصفر، وهناك مبادئ وبنود لا مجال للقفز فوقها».

وبقدر ما يبدو الاتجاه حاسما نحو اقرار السلسلة، يتأكد عدم الاتجاه إلى تسوية تعطي براءة ذمة مالية لحكومة السنيورة الاولى، فهذا الامر منوط بالمحاسبة لا بالنقاش السياسي حول السلسلة او التشريع.

تبدو عقدة التشريع اذاً خارج ملعب بري وفريقه في تعاملهما مع السلسلة. فعامل الوقت وضغطه قبل انتهاء ولاية المجلس حتما على فريق 14 آذار، وتحديداً تيار المستقبل، «تخفيف كمية الشروط وخفض السقوف العالية». بحسب اوساط بري لا قطبة مخفية وراء عودة الفريق الاخر الى المجلس النيابي سوى ما اصبح معلوماً، اي التمديد للمجلس النيابي. فالتشريع ليس ابن ساعته، والنقاش حول السلسلة سبق ان تكرر مرات عدة، ولم يحمل جديدا، وتاليا فلا مسوغ للعودة الى قبول التشريع الحالي ولو تحت سقف الحفاظ على المالية العامة وسمعة لبنان ربطا باصدار سندات اليوروبوند، الا للتمهيد لجلسة التمديد للمجلس النيابي. وهذه العودة من جانب واحد، اي لا صفقة سياسية حول التمديد طالما ان بري مصر على اجراء الانتخابات، برغم اعتبار بعض خصومه ان ما يقوم به مجرد مزايدة سياسية.

ترفض اوساط بري اي مقاربة سياسية لرغبة بري او الطرف الشيعي بالتمديد للمجلس النيابي «سياسيا». اما المبررات الامنية، فأمر آخر، وتساوي بين جميع القوى السياسية، رغم وجود وجهة نظر تشير الى ان العراق شهد في يوم الانتخابات سلسلة تفجيرات امنية، وحال لبنان اليوم افضل بكثير من حال العراق رغم كل المخاطر المحطية به. لذا لا تستبعد اوساط بري، حتى اللحظة الاخيرة، امكان اجراء الانتخابات النيابية، وهو تحسب لذلك باتخاذه اجراءات من خلال آليات الترشيح في عدد من المناطق المعني بها.

المشكلة في اجراء الانتخابات تبدو حتى الان لدى فريق المستقبل، الذي كان بعض نوابه يرفضون الترشح واجراء الانتخابات النيابية قبل الرئاسية، لكنهم كانوا اول المسارعين الى تقديم ترشيحاتهم، اسوة بشخصيات مسيحية كانت ترفض الترشح الا وفق المشروع الارثوذكسي، لكنها ايضا قدمت ترشيحاتها. والازمة الانتخابية مع المستقبل اليوم تكمن في ان الرئيس سعد الحريري قال صراحة انه ليس مع اجراء الانتخابات النيابية، فما الذي يمنعه من سحب الترشيحات قبل الموعد المحدد لها، وحينها يضع البلاد امام استحقاق آخر؟ سياسيا وانتخابيا، يتعاطى فريق بري بارتياح تام الى وضعه الانتخابي، بعدما فاز بري وثمانية نواب من لائحة التنمية والتحرير بالتزكية. وبالتالي يمارس هذا الفريق ادارته للعبة الانتخابات والتمديد من زاوية الاطمئنان الى وضعه الانتخابي، فيذهب الى التشدد السياسي بضرورة اجراء الانتخابات، رافضا تحمل وزر

ما الذي يمنع الحريري من سحب الترشيحات قبل الموعد المحدد لها؟

تقرير

حرب يجدّد عقود الخلوي من دون تف

كرس الوزير حرب سابقة دستورية حين قرر منفردا تمديد عقود الخلوي (هيثم الموسوي)

مرّة أخرى، يجري تمديد «المؤقت» في إدارة وتشغيل شبكتي الهاتف الخلوي في لبنان. لكن هذه المرة، لم ينتظر الوزير بطرس حرب تفويض مجلس الوزراء، فمدّد العقود بمراسلة عادية ارسلت الى الشركتين المشغّلتين للقطاع

بسام القنطار

بسبب سفر رئيس مجلس الوزراء تمام سلام الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، لن يُعقد مجلس الوزراء قبل 30 ايلول الجاري، تاريخ انتهاء فترة التمديد المؤقت لعقدي إدارة وتشغيل شبكتي اتصالات الهاتف المحمول، الموقعين مع شركة «أوراسكوم» للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا القابضة المصرية التي تدير شبكة Alfa، ومجموعة «زين» التي تدير شبكة Touch.

امام هذه الواقعة التي كان يفترض ان يجري التنبه اليها قبل فترة وتفادي حدوثها، قرر وزير الاتصالات بطرس حرب ان يحلّ الموضوع

تحرص اوساط بري على تأكيد العلاقة الجيدة بعون (مروان طحطح)

التمديد للمجلس النيابي والضغط من اجل ارجاء الانتخابات. لذا سيصوت هذا الفريق ضد التمديد مهما كانت الاجواء السياسية والاتفاقات التي ترتسم. وهو بذلك يزيل عنه ما اتهم به سابقا من انه وراء التمديد الحالي لمجلس النواب سنة وستة اشهر.
اما حلفاؤه، فامر آخر، وخصوصا ان لحزب الله حساباته المتعلقة بوضع لبنان وسوريا الامني، فيما العماد ميشال عون، الذي تحرص أوساط بري على تأكيد العلاقة الجيدة به، مستعد للانتخابات ويتحدث عن زيادة حصته ثمانية نواب على الاقل، ويبدو أقل تشددا من السابق ويتجه الى عدم عرقلة مشروع التمديد وان صوّت ضده.

ويض

على طريقته، فأرسل الى المديرين العامين للشركتين المشغلتين اول من امس، كتاباً جاء فيه: «نظراً الى الظروف غير المتوقعة والاستثنائية والخارجة عن السيطرة، لن يكون في مستطاع مجلس الوزراء ان يبلغ بتاريخ 30 ايلول 2014 قراره بشأن مستقبل ادارة شبكتي اتصالات الهاتف المحمول، وبناء عليه وبهدف استمرار المرفق العام، وبالاستناد الى المادة 32 من اتفاقية الادارة، يطلب منكم بالاستناد الى موجبات العقد الاستمرار في تشغيل الشبكتين الى ما بعد 30 ايلول 2014، والى حين إخطاركم في المستقبل من قبل الجمهورية اللبنانية».
يمثل هذا القرار الترجمة العملية لحال المراوحة التي يعيشها قطاع الخلوي منذ سنوات، مع اضافة جديدة وسابقة دستورية بأن يقرر الوزير منفرداً تمديد العقود من دون الحصول على تفويض مسبق من قبل مجلس الوزراء. هل يقصد الوزير حرب تكريس معادلة جديدة نتيجة قراره؟ وما هي الاسباب التي منعته من الحصول على تفويض من قبل مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت الاسبوع الماضي لاتخاذ هذا الاجراء؟ وماذا عن اجماع الوزراء على القرارات المتخذة في مجلس الوزراء في ظل الفراغ في سدة الرئاسة الأولى؟ اسئلة لم تلق جواباً من قبل الوزير حرب، الذي لم يستحب لطلبنا الرد على هذه الاسئلة.
يأتي هذا التمديد في ظل عدم توضيح حرب، رغم اطلالاته الاعلامية المتكررة، المرحلة التي قطعها فريق عمله لاعداد دفتر شروط إجراء مناقصة دولية، علماً ان التمديد الاخير الذي بدأت مفاعيله في الاول من نيسان الماضي، عدّه الوزير بمثابة مهلة زمنية كافية تسمح لفريقه بإعداد دفاتر الشروط لإجراء المناقصة المذكورة. وليس معلوماً بعد ما اذا كان حرب قد صرف النظر عن اجراء هذه المناقصة كما صرف النظر عن قرار انشاء شركة ليبان تليكوم بذريعة عدم انتخاب رئيس للجمهورية، وهذا يعني ان التمديد الجديد لعقدي الخلوي يفترض ان يكون لمدة سنة او اكثر، لان التمديد التقني لفترة ثلاثة او خمسة اشهر من شأنه ان يعيق آفاق استثمار الشركتين في هذا المرفق بذريعة عدم ديمومة العقود لفترة تسمح بهذا الاستثمار.

> تمثل التمديدات التقنية ذريعة كافية لشركتي الخلوي لعدم إجراء أي عملية تطوير

وتمثل التمديدات التقنية لفترة ثلاثة أشهر ذريعة كافية لشركتي الخلوي لعدم إجراء أي عملية تطوير، ولا سيما رفع مستوى نوعية التخابر ونوعية الاتصال بالإنترنت الجوال على شبكتي الجيل الثالث والرابع، وخصوصاً أنّ الشبكة الأحدث، الجيل الرابع 4 LTE لا تزال محصورة في منطقة بيروت الادارية. من المعلوم أن قطاع الاتصالات يمثل مصدر إيرادات دسمة للخزينة، حيث بلغت إيرادات الشركتين المشغلتين لقطاع الخلوي 1,6 مليار دولار عام 2011، حُوّل 1,4 مليار دولار منها إلى الخزينة، ليُمثل .مع إيرادات قطاع الاتصالات الأخرى .40% من الإيرادات العامّة الإجمالية.
وتقدر الشركتان المشغلتان قيمة التخفيضات التي ستطاول إيرادات الخزينة العامّة، بعد اقرار مجلس الوزراء رزمة التخفيضات الاخيرة على اتصالات الخلوي وتبادل المعلومات بنحو 212 مليون دولار في نهاية عام 2014 (بعد احتساب معدل نمو المستخدمين ونمو استهلاك التخابر والداتا).

خيوط اللعبة

مسجد جنبلاط ومسبحة برّي

سامي كليب

حسم وليد جنبلاط جدلاً يدور منذ زمن طويل بشأن هل أن الدروز مسلمون أم لا؟ قال إن «النبي نبينا... وإن أصلنا مسلم». هذا ليس كلاماً عابراً لمن يعرف بيئة الموحّدين. فهل تحرّك بفعل القلق من «داعش»؟
دعا رئيس جبهة النضال الوطني طائفته لـ«العودة الى الاصول وبناء الجوامع و(إقامة) الفرائض الخمس». وعد ببناء جامع في عقر داره وقصر أهله في المختارة، وإعادة بناء مسجد بلدة عبيه.
دعوته هذه تذكّر بأخرى مماثلة قام بها الشهيد كمال جنبلاط، قائد الحركة الوطنية، العروبي الصادق، الشفّاف حتى الصفاء، الناظر الى الحياة بعيني حكيم هندي. استصدر آنذاك من الأزهر الشريف في القاهرة، وبدعم من الزعيم العربي جمال عبد الناصر، فتوى تؤكد أن الموحّدين الدروز هم مذهب من مذاهب الاسلام الحنيف.
في الماضي كما في الحاضر، ثمة مشايخ لم يفرحوا. الواقع أن عند الموحّدين طبقات من المعرفة والوعي. منهم من درس وتعمق ومحّص في التاريخ وكُتب «الحكمة» الشهيرة عندهم للعودة الى الأصل، أي الى القرآن الكريم، فينسجمون مع الاسلام. منهم من يكتفي بالقشور فيفسِّر كما يشاء، وينزلق حيث لا أحد يقوِّم، ويبتدع ما يريد من تأويلات، فيبتعدون عن الاسلام. ومنهم من لا يعرف فيقرأ من دون أن يفهم لمجرد الاعتقاد بأن في القراءة فعل إيمان، بغض النظر عن الاصول والمآلات.
يختلف كل هؤلاء، لكنهم يلتقون عند هدف واحد: حماية المذهب. البعض يحميه بالانغلاق والتطرف، والمتنوّرون يحمونه بالانفتاح والعودة الى الاسلام. ينزعج جنبلاط من الانغلاق، لكنه لا يتصادم معه. يعرف قبل غيره أن ثمة علاقة مستمرة بين الكهنوت الدرزي والاقطاع السياسي لا تزال تحمي المختارة والزعامة.
ثمة شكيزوفرينيا عند منغلقي الموحّدين الدروز، لا بل عند نسبة لا بأس بها من غير المنغلقين. هم يذهبون إلى تهنئة زعيمهم إن تزوّج من خارج المذهب (مرة شركسية من الاردن، وثانية سنية من سورية). فعلوا الشيء نفسه حين زوَّج ابنه تيمور من فتاة شيعية. لكنهم هم أنفسهم من ينبذون اجتماعياً أحد فقرائهم إن قام بالأمر عينه. يصل بعض متطرفيهم الى حد قطع العضو التناسلي لشاب سني فقير من عكّار لأن حبَّه دفعه الى القفز فوق المذاهب والزواج خلسة من فتاة من بيصور. حينها غضب جنبلاط غضباً كبيراً، وكذلك فعل بعض المتنوّرين، وبينهم ابن بيصور نفسها الوزير غازي العريضي.
هي إذاً مشكلة فقهية واجتماعية وسياسية. في الايمان عند الموحدين أن الدعوة الى مذهبهم أُقفلت ولا مجال لفتحها أمام الآخرين. يحار البسطاء بينهم في تفسير التناقض بين أن يقرأوا الفاتحة من القرآن الكريم في كل زفاف ومأتم، وأن يقفوا عاجزين عن فهم سر العلاقة مع الاسلام.
جاهد كمال جنبلاط تاريخياً في توسيع فكرة الدين. شغلته قضية الانسجام بين الانسان والكون. سخر من المتزمّتين، وقاسم البسطاء خبزه اليومي. من يدقّق في ما كتب يفهم أنه لم يميّز يوماً بين دين وآخر. اعتبر أن الكتب السماوية أُنزلت لكي تقرِّب الانسان من خالقه، من الحق، لكن غباء الانسان جعله ينسى الخالق ويتقاتل على الكتب.
الغباء يتكرر، فيقلق البيك الجنبلاطي اليوم من احتمالات الفتنة السنية ـ الدرزية. يخاف على طائفته وعلى الوطن. لا شيء يمكن أن يفسر «انزياحات» جنبلاط (كلمة انزياحات لمحسن دلول) إلا هذا الحرص على حماية طائفته. من يقرأ مراسلاته اليوم مع عدد من أصدقائه، وبينهم الناشط اليهودي أوري افنيري (وهي تستحق فعلاً أن تنشر في كتاب يوماً ما)، يفهم كم هو يائس من واقع العرب والعروبة، وكم يرى في «داعش» والحركات الارهابية التكفيرية أخطر مراحل تفكك الدولة والحلم. تارة يعود الى المآسي التي خلّفها سايكس وبيكو، وتارة يرى أن غباء الغرب وعنصريته في حماية إسرائيل أوصلا العرب الى ما هم فيه.
كل ذلك مبرر، لكن دعوة جنبلاط الى إقامة المساجد والعودة الى الاسلام الصحيح أثارت عدة ردود: بعضها ضاحك. فمثلاً، ثمة من يروي أن رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصل به ممازحاً وعارضاً إرسال مسبحة وسجادة صلاة، وأن شخصاً آخر اتصل يناقشه في الفرائض الخمس. وبعضها كامن كالجمر تحت الرماد في البيئة الدرزية التي فيها أيضاً متطرفون ومنغلقون، وبعضها الثالث متفهّم للقلق الكبير.
في أسباب القلق أن ثمة من يريد فتنة. برزت بعض انعكاساتها في جبل العرب وجواره في سورية، ويبرز بعضها الأخطر حالياً في المناطق المحاذية لفلسطين المحتلة. هنا المخالب الاسرائيلية تعود الى الحلم الاسرائيلي القديم بإقامة شريط فاصل، وبمحاولة إغراء الموحّدين الذين يقاتل بعضهم في جيشها، فيما البعض الآخر يناضل في الجهة الثانية من الجولان ضد الاحتلال.
في مراحل الصراعات الكبرى، تقلق الأقليات. لعل القلق الجنبلاطي في أوجه حالياً. ولأنه كذلك، يجب البحث عن كل المخارج، حتى ولو كان في الأمر إعادة بناء المساجد وإثارة بعض المتطرفين عند الدروز وغيرهم.
مع ذلك، فثمة سؤال جوهري يُطرح: هل دور اليسار العربي، وبينه الحزب الاشتراكي بقيادة جنبلاط، هو الدعوة إلى الإسلام الصحيح وبناء المساجد، أم البحث عن فكرة عروبية أوسع تعيد تصويب البوصلة نحو الاتجاه الصحيح؟

على الغلاف

تسوية السلسلة: من سيعرقلها؟

لم تحصل الصيغة التسووية لسلسلة الرتب والرواتب بعد على «بارافـ» كل الأفرقاء السياسيين. فالحزب التقدمي الاشتراكي لن يسير في مشروع لا يحقق توازناً بين الإيرادات والنفقات، والتيار الوطني الحر لن يصوت على TVA، وحزب الكتائب سيقاطع التشريع

فاتن الحاج

عندما «تركب» التسوية السياسية يصبح الحديث عن أي شيء آخر تفصيلاً، بما في ذلك «حجّة» التوازن بين الإيرادات والنفقات. هذه المعادلة تنطبق على «طبخة» سلسلة الرتب والرواتب، التي تأخذ طريقها إلى الإنضاج بالسعي إلى الحصول على «بارافـ» جميع الأفرقاء السياسيين، وهو ما اشترطه رئيس مجلس النواب نبيه بري، لتحديد موعد الجلسة التشريعية. الطريق إلى إقرار الصيغة هذا على الأقل ما يجزم به النائب ألان عون. فالتيار لا يزال ينتظر النسخة المكتوبة من الصيغة ليبني على الشيء مقتضاه. ومن البنود التي يرفضها التيار زيادة الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 1% وسيصوّت ضدها وضد زيادة تعرفة الكهرباء. وحده حزب الكتائب يغرّد في مكان آخر، إذ أعلن الرئيس أمين الجميّل في مؤتمر صحافي عقده أمس، «أنّ كتلة الكتائب لن تحضر أي جلسة نيابية لا تكون مخصصة لانتخاب رئيس، وكل ما بقي من أمور تمرّ بعد هذا الاستحقاق الذي هو المفتاح». حزب الله الذي نأى بنفسه عن مفاوضات السلسلة، لا يبدو أنّه في وارد الاعتراض على أي من البنود، بما في ذلك فرض الغرامات على الأملاك البحرية، وسيسير في الصيغة المطروحة التي يرى أنّها باتت ناجزة وفي مراحلها النهائية. وقد استشف الموظفون هذا الموقف من وزير الصناعة حسين الحاج حسن بعدما زاروه في مكتبه أمس.

مع اقتراب إعلان الاتفاق السياسي بشأن السلسلة، تولى النائب جورج عدوان عملية الترويج للصيغة المتفق عليها، زعم أنها تحقق التوازن بين الإيرادات والنفقات، ولا تصيب أصحاب الدخل المحدود، وتمنح زيادات متوازنة للعسكريين والإداريين والأساتذة على حد سواء بمعزل عن خلفية «من يصرخ في الشارع ينل زيادة أكبر»، بحسب تعبيره. وقال إنّه أخذ الضوء الأخضر للسير في الأرقام بعد اجتماع عقده مع مستشار رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، نادر الحريري، ورئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة. إلّا أن مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي تقول إنّ عدوان لم يأخذ التفويض من تيار المستقبل، وليس هناك موافقات نهائية على الصيغة المرهونة بعودة السنيورة من الخارج وعقد اللقاء بينه وبين بري. يشرح عدوان أننا «جمعنا إيرادات كبيرة للسلسلة، أبرزها من زيادة الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 1% (300 مليار)، رفع الضريبة على فوائد الودائع المصرفية من 5 إلى 7 في المئة (100 مليار ليرة)، فرض ضريبة على أرباح المصارف (325 مليار ليرة)، وفرض غرامات على التعديات على الأملاك البحرية (75 مليار ليرة). يبرر عدوان زيادة الواحد بالمئة على TVA FHKIH ليست مصيبة كبرى، إذ إن المواطن الذي يصرف مليوناً ونصف مليون ليرة في الشهر لن يدفع ضريبة أكثر من 64 ألف ل.ل، فيما يتكبد من يصرف مليوني ليرة 84 ألف ليرة لبنانية، ولن تتجاوز الضريبة 110 آلاف للذين يصرفون 3 ملايين ل.ل. وتحاشى عدوان أن يذكر مصدر هذه الأرقام، موحياً أنها من وزارة المال. إلا أن مصادر الوزارة نفت أن تكون المصدر، وادّعت أنّ هذه الأرقام عن تأثيرات الضريبة، جرى تداولها خلال اجتماع شارك فيه ممثلون عن الوزارة. في ما يخص الأملاك البحرية التي يتداخل فيها النفوذ السياسي والاقتصادي، يلفت عدوان إلى أنّه ستُفرَض غرامات على تلك الأملاك لتمويل جزء من السلسلة، على أن تحسم هذه الغرامة عند إقرار قانون تسوية المخالفات المقترح والمتشعب. وقالت مصادر مطّلعة إن هناك توافقاً تمّ على السير بربط إقرار الغرامات بتسوية التعديات، لكن بالتدرج، اذ يجري إمرار الغرامات أولاً، وهي منخفضة، ثم يقرّ مجلس النواب قانوناً لتشريع التعديات ويفرض حسم قيمة الغرامات المسددة من قيمة رسوم الترخيص، ما يعني أن الذين احتلوا البحر والشاطئ سيُكافأون. الجدير بالإشارة أن الاتفاق السياسي يشمل أيضاً إقرار الموازنة العامّة بعد إنجاز تسوية الحسابات المالية للسنوات السابقة، وتبرئة الحكومات من مخالفات الدستور وقانون المحاسبة العمومية وإنفاق المال العام من دون إجازة. وستتضمن الموازنة إجراءات ضريبية إضافية، بينها زيادة تعرفة الكهرباء على الشطور فوق 500 كيلوواط.

في المقابل، تعقد هيئة التنسيق النقابية، عند الثالثة من بعد ظهر اليوم، اجتماعاً في مقر رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي لتضع ملاحظاتها وتبني موقفها من الصيغ المطروحة. ويستغرب رئيس الرابطة حنا غريب كلام عدوان على التوازن بين زيادات العسكريين والإداريين والمعلمين قائلاً: «هي أولاً ليست زيادة، بل تصحيح رواتب، والتصحيح المتوازن يجب أن يثبت الحقوق المكرّسة في قوانين عمرها 50 سنة، لا أن يلغيها. في السلسلة المطروحة هناك ظلم كبير يقع على الأساتذة والمعلمين نأمل من النائب عدوان أن يرفعه وأن لا تتكرر الظلامة نفسها التي وقعت علينا في عام 1998 عند دمج التعويضات». فالمشروع، بحسب غريب، يقترح علينا مثلاً بداية راتب الثانوي (الفئة الثالثة) مليون و475 ألف ليرة ودرجة خمسين ألفاً بنسبة 3,2 في المئة، من أساس الراتب، ولمثيله في الفئة عينها، مليون و500 ألف ليرة ودرجة ستين ألفاً بنسبة 3,86 في المئة، لينسحب هذا الفارق في قيمة الدرجات على السلسلة كلها، فينتج بذلك سلم تدرج للأستاذ الثانوي أدنى من سلم تدرج فئته. ويسأل: «ترى ما هي قيمة الدرجات الست عندما تكون درجات الأساتذة مضروبة في قيمتها ونسبتها المئوية؟».

بلغ مجموع الإيرادات 1750 ملياراً مقابل 2200 مليار كلفة السلسلة

التي توصلت إليها المفاوضات بين وزير المال علي حسن خليل والنائب جورج عدوان وتيار المستقبل ليست معبّدة تماماً. بالنسبة إلى الحزب التقدمي الاشتراكي، لا شيء ناضج حتى اللحظة ما دام التوازن بين النفقات والإيرادات غير متحقق. فقد بلغت كلفة السلسلة المطروحة 2200 مليار ليرة، فيما لم تتجاوز قيمة الإيرادات المجمّعة حتى الآن 1750 مليار ليرة لبنانية. الحزب لم يحسم بعد ما إذا كان سيصوّت على الصيغة أو سيمتنع عن التصويت، فيما يقول أمين سره العام ظافر ناصر إننا «ما زلنا نصر على تطابق الإيرادات والنفقات للسير في مشروع السلسلة». ومع ذلك، يؤكد ناصر أننا «لن نعرقل التشريع، وسنحضر الجلسة، لأنّ موقفنا هو مع تفعيل المجلس النيابي».

من جهته، لن يصوّت التيار الوطني الحر على أي بند من بنود الالتزام الذي حصل بين الأفرقاء بشأن السلسلة، ما لم يكن مقتنعاً به، أو

تولى النائب جورج عدوان عملية الترويج للاتفاق السياسي (مروان طحطح)

تقرير

3.7 مليارات دولار كلفة الأثر البيئي للنزوح السوري

بسام القنطار

قبل ساعات من اجتماع سيعقده الرئيس تمام سلام في نيويورك مع ممثلي الدول المانحة، أطلق وزير البيئة محمد المشنوق من السرايا الكبيرة تقرير «أثر الأزمة السورية على البيئة في لبنان وأولويات التدخل»، الذي موّله الاتحاد الأوروبي عبر المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي، «دعم الإصلاحات - الحوكمة البيئية» وبدعم فني من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وفي وقت تلقت فيه وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية قرابة 600 مليون دولار من أصل 1.5 مليار دولار لإغاثة النازحين السوريين إلى لبنان، يبيّن هذا التقرير أن الاستجابة للتدهور البيئي الناجمة عن هذه الأزمة، يحتاج إلى 3.7 مليارات دولار موزعة على النحو الآتي: استخدام الاراضي والنظم الايكولوجية 94 مليون دولار، جودة الهواء 2.12 مليار دولار، ادارة المياه والصرف الصحي 1.28 مليار دولار، ادارة النفايات الصلبة 188 مليون دولار. هل يستطيع الرئيس سلام إقناع الجهات المانحة بتقديم مبلغ بهذا الحجم، في وقت لم تدفع فيه الجهات المانحة إلا 40 في المئة من اجمالي المساعدات الانسانية الملحة التي تطلبها وكالات الأمم المتحدة؟ يجيب الوزير المشنوق عن هذا السؤال، بالقول إن التقرير أظهر أرقام التدهور البيئي الذي تفاقم نتيجة النزوح السوري، لكن دون شك كانت كلفة معالجة التدهور البيئي قبل النزوح السوري كبيرة وخطيرة، واحتمال وصول عدد النازحين السوريين الى 1.8 مليون نازح في نهاية عام 2014 يضعنا امام استحقاق خطير تجب معالجته.

أشار التقويم إلى أن 48% من كميات النفايات الصلبة الإضافية تُعالَج في البنية التحتية الموجودة حالياً. أما ما يخص الموارد المائية، فإن الوضع قد تفاقم مع أزمة اللجوء السوري، بعد أن شهد لبنان شتاءً جافاً حاداً في العام المنصرم، حيث لم تتعدّ نسبة هطل الأمطار 50% من المعدل السنوي. وأشار التقرير إلى القدرة المحدودة في لبنان لمعالجة مياه الصرف الصحي التي لا تتعدى نسبة 8% على الصعيد الوطني.

وتطرق التقويم الى ازدياد نسبة انبعاث الملوثات في الهواء. فعلى سبيل المثال، شهدت المدن اللبنانية الرئيسية ارتفاعاً في حركة المرور بنسبة لا تقلّ عن 5% بسبب هذه الأزمة، ما يزيد من تلوث الهواء.

بدورها تؤكد الخبيرة في السياسات البيئية في مشروع «دعم الإصلاحات - الحوكمة البيئية» الدكتورة لمياء منصور، أن النتائج الصادرة عن التقرير لا تشمل الوضع البيئي وانعكاساته فحسب، بل هي بمثابة خريطة طريق وطنية للعديد من القطاعات، أبرزها إدارة النفايات وجودة الهواء والصرف الصحي، لذا فإن الكلفة المقدرة تطاول البعد الوطني الشامل، وليس فقط التدهور الناتج من النزوح، لأنه لا يمكن مقاربة هذا الملف إلا بخلفية شمولية للقطاعات المستهدفة.

وفيما أكد القائم بأعمال بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان بالإنابة ماتشي غولو بييسفكي «أن الاتحاد الأوروبي يقدّر الأعباء التي تواجه لبنان بسبب التدفق الكبير للنازحين إليه وأنه سيتابع دعمه للتخفيف من الآثار الناتجة من النازحين ودعم المجتمعات اللبنانية التي تستضيفهم». لكن غولو بييسفكي لم يعلن مقدار الدعم الذي يمكن أن يقدم في المدى المنظور. «النغمة نفسها» رددها الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان روس ماونتن، الذي أشار إلى أنه «بالرغم من المصاعب، فإن الأزمات تأتي ببعض الفرص التي يمكن أن يلتقطها لبنان، وهي تتمثل بالتفاتة المجتمع الدولي للوقوف إلى جانب لبنان».

كلفة تدهور جودة الهواء تقدّر بـ 2.12 مليار دولار

324

ألف طن

يتوقع تقرير «أثر الأزمة السورية على البيئة في لبنان وأولويات التدخل» أن تبلغ كمية النفايات الصلبة الإضافية التي ينتجها النازحون نحو 324,000 طن سنوياً» بحلول أواخر عام 2014، ما يوازي 15,7 في المئة من النفايات التي كان ينتجها اللبنانيون قبل بداية النزوح. ويقدر زيادة المخاطر الناجمة عن النفايات الطبية، ولا سيما أن 18 بالمئة من هذه النفايات يجري التخلص منها من دون أي معالجة مسبقة. ويقدر التقرير الكلفة الإجمالية لمعالجة هذه الزيادة في كمية النفايات بنحو 188 مليون دولار اميركي تُدمَج في خطة النفايات الصلبة التي يفترض أن يقرها مجلس الوزراء.

تقرير

التمييز ضد المرأة تحت رعاية الدولة

عندما وقّع لبنان عام 1996 اتفاقية «سيداو»، حرص على التحفّظ عن مادتين أساسيتين، تتصلان مباشرة بمفهوم المواطنة، من أجل حماية حقوق الطوائف والتأكد من عدم الإخلال بـ«التوازن الطائفي». إلى اليوم، لا يزال لبنان متحفظاً عن المادة 9 المتعلقة بحق إعطاء الجنسية، والمادة 16 المتعلقة بقضايا الأحوال الشخصية

لا يمكن الكلام على المساواة في ظل قوانين الأحوال الشخصية (هيثم الموسوي)

إيفا الشوفي

عام 2006 قدّم لبنان تقريره الرسمي الثالث عن القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو). آنذاك، أعطته اللجنة الدولية المعنية بمناقشة التقرير مهلة 8 سنوات لتقديم تقرير جامع للتقريرين الدوريين (الرابع والخامس)، لعلّ الدولة اللبنانية تنجح في تحقيق تقدّم ملموس في المجالات المختارة. التقرير الذي أعلنته أمس الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية أظهر أن التمييز لا يزال موجوداً بنحو كبير، على الرغم من بعض الخطوات الإيجابية التي ظهرت خلال السنوات الماضية. المعادلة سهلة: ما دام لبنان مستمراً في تحفظه عن الفقرة 2 من المادة 9 المتعلقة بمنح المرأة حقاً مساوياً للرجل في إعطاء الجنسية لأولادها، والفقرات (ج)، (د)، (و)، (ز) من المادة 16 المتعلقة بقضايا الأحوال الشخصية، فإن أي كلام في القضاء على التمييز ضد المرأة يُعَدّ غير كافٍ ويقطع الطريق أمام تحقيق العدالة الاجتماعية. الجديد هذا العام كان مطالبة اللجنة بتضمين التقرير انعكاسات قوانين الأحوال الشخصية على مجالات أخرى من الحقوق، إضافة إلى تضمينه أوضاع فئات معينة من النساء مثل المرأة النازحة، اللاجئة، السجينة، المهاجرة في الخدمة المنزلية، المسنة...

منذ عام 2006 قُدِّمت 5 مشاريع قوانين متعلقة بالجنسية لم يبصر أيٌّ منها النور. حاولت محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان أن تجتهد عبر إصدار حكم يتيح لامرأة لبنانية توفي زوجها الأجنبي من إعطاء الجنسية لأولادها القاصرين، إلا أن الدولة اللبنانية استأنفت الحكم وفسخته محكمة استئناف جبل لبنان. القضية لا تزال حتى اليوم أمام محكمة التمييز.

أما في ما يتعلق بالمادة 16، فقد أوصت اللجنة الدولية باعتماد قانون موحَّد للأحوال الشخصية «على وجه الاستعجال». انعكاسات قوانين الأحوال الشخصية توزعت على مجموعة حقوق، أبرزها حقوق المرأة الاقتصادية والاجتماعية، إذ تبيّن أنها تمسّ حق المرأة في العمل. فبعض قوانين الأحوال الشخصية تعلّق حق المرأة المتزوجة بالعمل على موافقة الزوج أو عدم اشتراط الزوج على زوجته عدم العمل خارج المنزل في عقد الزواج. فضلاً عن أنّ هذه القوانين لا تحمي حق المرأة بالمسكن بعد انحلال الزواج. أيضاً، لهذه القوانين انعكاسات على حقوق المرأة السياسية، مثل نقل قيد المرأة المتزوجة إلى سجل زوجها تلقائياً، ما ينعكس على حقوقها السياسية في الترشح والانتخاب في مسقط رأسها للانتخابات المحلية. في المقابل، لفت التقرير إلى بعض الخطوات التي شكلت خرقاً باتجاه العبور إلى نظام مدني للأحوال الشخصية، كان أبرزها الزيجات المدنية التي حصلت أخيراً.

لم يغب التقرير عن النساء المهمشات، سواء أكنّ لبنانيات أم أجنبيات، فخصص لهنّ، للمرة الأولى، صفحات بعنوان «نساء ذوات أوضاع خاصة» ترسم لمحة عامة عن وضعهنّ، السياسات المعتمدة، الخدمات المقدمة والتحديات. حضرت المرأة الفلسطينية بصفتها لاجئة وبيّن لنا التقرير أن الأسر التي ترأسها نساء هي الأكثر فقراً، والحرمان لحق العمل جعل المشاركة النسائية في النشاط الاقتصادي ضعيفة جداً، إضافةً إلى انتشار ظاهرتي العنف الجندري والتحرش الجنسي في التجمعات. المرأة السورية عرّفها التقرير بأنها نازحة، وكشف واقع النازحات السوريات اللواتي يعانين من الاغتصاب والتعدي الجنسي والزواج القسري المبكر والإتجار بهنّ. أما العاملات المهاجرات، فقد ركز التقرير على الناحية القانونية، حيث أكّد أن نظام الكفالة يكرّس التمييز ضدهن، لذلك من الواجب إخضاعهن لقانون العمل، وخصوصاً أنه يوجد في لبنان أكثر من 141 ألف عاملة منزلية. أهم المجالات التي تطرق إليها التقرير، هو المرأة في مواقع القرار، إذ أظهر تراجعاً للمرأة على صعيد التمثيل التشريعي والوزاري والمحلي. انخفض عدد النواب النساء من 6 نساء (2005) إلى 4 (2009)، وبلغت نسبة الفائزات في الانتخابات البلدية 4,55% مقابل 1,5% في الانتخابات الاختيارية. التقدم الأبرز للمرأة كان في القضاء، حيث ازدادت نسبة القضاة الإناث من 29% عام 2004 إلى 41% عام 2011، وتساوت النساء مع الرجال في القضاء المالي. بالرغم من هذا التقدم الملموس، إلا أن النساء غبن عن مناصب مهمة لم يشغلها سوى الرجال حتى الآن، مثل منصب النائب العام التمييزي، قاضي التحقيق الأول...

لا يزال التمييز ضد المرأة موجوداً في مجال العمل، وهذا ما أشارت إليه فجوة الدخل بين المرأة والرجل التي بلغت 6% عموماً، و6,2% في قطاع الخدمات بالرغم من أن النساء يشكلن ما نسبته 60% من هذا القطاع. على صعيد التعليم، تظهر الأرقام أنه في المرحلتين المتوسطة والثانوية يبلغ الالتحاق الصافي للفتيات 85,2% على مستوى لبنان ككل. وفي مرحلة التعليم الجامعي تشهد «الجامعات الكبرى التحاقاً متكافئاً جندرياً»، بينما يفوق عدد الإناث في الجامعة اللبنانية عدد الذكور.

جامعات

45 ملياراً من الطلاب

حسين مهدي

في حال أصرّ رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين على تطبيق زيادة رسوم التسجيل بنسبة 100%، فستصل قيمة الأموال التي ستجبيها الجامعة من طلابها في العام الدراسي الحالي الى نحو 45 مليار ليرة. هذا المبلغ يُعتبر مرتفعاً بكل المقاييس، وينطوي على كلفة غير مبررة في نظر الطلاب وأسرهم. ويسود اعتقاد راسخ بأن لا مبرر لهذه الزيادة إلا في إطار تطبيق التعهّد الذي أبداه سابقاً وزير التربية الياس بو صعب ومعه رئيس الجامعة، بأن لا يكون هناك أي كلفة على الخزينة العامّة من جراء تمرير ملفات تفرّغ 1213 أستاذاً.

يقدّر أن لا يقل عدد طلاب الجامعة اللبنانية في هذا العام عن 75 ألف طالب بسبب توزيع «الإفادات». وسيتكبّد كل طالب وسطياً نحو 550 ألف ليرة كرسوم سنوية، 59% منها موارد للجامعة و41% موارد لخزينة الدولة، علماً بأن الرسوم التي تجبيها الدولة من الطلاب لم ترتفع سوى 50 ألف ليرة، والزيادة المتبقية (بين 200 ألف و250 ألف ليرة) ستذهب مباشرة إلى خزينة الجامعة. رئاسة الجامعة ترفض اعتبار الزيادة لتغطية كلفة تفرغ الأساتذة، رغم عدم قدرة الجامعة على تغطية كامل الكلفة، بحسب ما صرّح السيد حسين سابقاً، وأشار أمس الى اقتطاع الدولة لـ50 مليار ليرة من موازنة الجامعة، ليبقى للجامعة في ذمة الدولة أكثر من 152 ملياراً، تضاف اليها قيمة الرسوم العائدة لخزينة الجامعة مباشرة. وترد الرئاسة ذلك إلى طلب وزارة المالية وجود موارد ذاتية للجامعة. فهل دخلت اللبنانية في لعبة الجامعات الخاصة حيث الطالب هو مصدر التمويل، وبالتالي هو المستهدف دائماً من أي ارتفاع للأكلاف؟

> **سيتكبّد كل طالب وسطياً نحو 550 ألف ليرة كرسوم سنوية**

على أي حال، انضم وزراء الحزب التقدمي الاشتراكي الى وزراء حزب الله ووزراء الكتائب بإعلان «الامتناع» عن توقيع أي مرسوم ينص على زيادة تتجاوز ما وافق عليه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، أي بما قيمته 100 ألف ليرة. وبحسب ما كشفته مصادر لـ«الأخبار» أمس، فالمرسوم لم يصدر بعد، والقرار المنسوب الى مجلس الوزراء صاغه الأمين العام سهيل بوجي.

الطلاب عطّلوا أمس أعمال التسجيل في معظم الكليات، استعداداً للاعتصام يوم الثلاثاء أمام مبنى الإدارة المركزية.

ماقل ودل

عقوبة 7 أيام

تبلغ أحد المديرين العامين (المغضوب عليهم) قرار التفتيش المركزي بحسم 7 أيام من راتبه، وذلك لامتناعه المتكرر عن تنفيذ تعليمات الوزير. تأتي هذه العقوبة في سياق سلسلة عقوبات سابقة، وعزل كامل للمدير العام عن ممارسة صلاحياته من قبل 3 وزراء متعاقبين.

مقررات اللجنة الوزارية للبترول

لم تجتمع اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة ملف الغاز والنفط منذ ما يزيد على 3 أشهر، ولم تبلَّغ هيئة إدارة قطاع البترول أسباب عدم انعقاد اللجنة التي يُفترض أن تقرّ ورقة عمل تُرفع إلى مجلس الوزراء حول الخطة المرسومة لإدارة القطاع، والمهل الزمنية المفترض احترامها لإطلاق المناقصات الدولية، علماً بأن جميع هذه المهل قد تم تجاوزها.

تململ في صفوف المتعاقدين

عدم انتظام العام الدراسي في التعليم الأساسي الرسمي حتى الآن يترك بعض التململ في صفوف المتعاقدين، إذ يطلب المديرون منهم عدم تسجيل حضورهم والعودة الى بيوتهم إلى حين يُستدعون. أما نسبة الإقبال على التسجيل فقد بلغت حتى الآن نحو 50% من القدرة الاستيعابية، ما يعني أن بعض الصفوف لم تفتح بعد، وينتظر أن يتغير واقع الحال بعد عيد الأضحى مباشرة.

تحقيق يمثّل «سوق الأحد» أبرز الأسواق الشعبية في لبنان. يقصده آلاف الناس ومئات الباعة الذين يجدون في البسطة الممتدة على مساحة 3 أمتار مورد رزق لعائلة بأكملها. منذ فترة تجدد خلاف قديم على ملكية السوق، وصل الأمر إلى طرح مخطط لإزالة السوق الواقع أسفل جسر الواطي باعتباره «وصمة عار»

نزاع سوق الأحد يهدد مئات الفقراء

ايفا الشوفي

تعكس أسواق بيروت فروقات طبقية وحياتية هائلة: للأغنياء أسواقهم الأنيقة، وللفقراء أسواقهم العشوائية. سوق الأغنياء صامت بالرغم من موسيقاه الخفيفة، موحش على الرغم من أضوائه، يُشعرك بأنه آلة غاضبة. كل شيء موجود أمامك: البضاعة موزعة على الرفوف، السعر والقياس والنوعية مطبوعة على الورقة. لا حاجة إلى الكلام أو السؤال أو الجدال، ادفع وارحل. سوق الفقراء غريب: فوضى كبيرة لكن جميلة، تتكلم وتتنفس. فيه علاقات اجتماعية نشطة وتواصل وتعارف، فيه جدل على ألفي ليرة بين بائع محتاج وزبون محتاج، فيه مناداة على البضاعة وأسعارها ونوعيتها. لا يوجد حاجة إلى إعلانات يُنفق عليها الملايين من أجل تسويق البضاعة، كرتونة تحوي كلمة ورقماً كافية. يشكل هذا المشهد نموذجاً يمكن تعميمه على كافة الأسواق الشعبية، ومنها سوق الأحد. لكن الأحاديث والشائعات التي يجري تداولها اليوم تنذر بأنه قد تتم إزالة هذا السوق.

يؤكد الباعة انهم «يدفعون إيجار البسطة لشقيق طوني شديد» (هيثم الموسوي)

ظهور السوق الجديد أزعج الباعة الموجودين في السوق الأساسي، إذ أثّر بشكل كبير على المبيع، «كنا 400 بسطة نبيع آلاف الزبائن، أصبحنا أكثر من 800». توضح «ندى» الآتية من بعلبك، ولديها بسطة تملكتها منذ 9 سنوات في السوق الرئيسي بـ3000 دولار إلى حين انتهاء الاستثمار، أنه «منذ أن نشأ السوق الجديد توقف البيع. كان مدخولي يقارب 400 دولار كل يومين، هذا إذا كان البيع خفيفاً، أما في الأعياد فكنت أبيع بـ800 دولار كل يومين. الأسبوع الفائت عدت إلى منزلي ومعي 65 ألف ليرة فقط».

يُقسم السوق حالياً إلى قسمين: السوق الأساسي المحاط بسور تبلغ مساحته 6000 متر مربع يضم حوالى 500 بسطة، وسوق آخر استحدث عشوائياً منذ قرابة سنتين تحت الجسر حيث كان من المفترض أن يقام موقف للسيارات تابع للسوق. السوق الجديد هو الذي أعاد إحياء الخلاف القديم بين بلدية سن الفيل والمستثمر. فالبلدية ترى أن الفوضى أصبحت غير مقبولة، والسوق الجديد مخالف لأنه يتخطى حدود السوق في رخصة الاستثمار، ما يؤدي إلى فوضى وازدحام السير، عدا عن أن سوق الأحد أصبح يمتد من الجمعة مساءً إلى الأحد.

يرى رئيس البلدية نبيل كحالة أن السوق الجديد هو تعدّ على الأملاك العامة. اهتمام كحالة بالموضوع ينبع من خلاف قضائي بدأ عام 1994 حول النطاق الإداري الذي يخضع له السوق، إذ يرى أنه داخل نطاق بلديته، فيما يُبرز المستثمر طوني شديد أوراقه التي تؤكد أن العقار يقع ضمن الأملاك العامة النهرية ويخضع لسلطة وزارة الطاقة، وهو يملك رخصة استثمار تجارة عامة منذ عام 1994 صادرة عن وزير الطاقة آنذاك إيلي حبيقة.

> النية هي إزالة السوق بأكمله وليس فقط المخالفات

الغريب هو أن النيات «المعلنة» للاثنين تتوافق. هدفهما واحد وفق ما يردّدان: إزالة السوق الجديد. يعلن كحالة أنه «لا يريد إغلاق السوق كله، بل إنهاء الفوضى الناتجة من السوق الجديد»، ليستطرد لاحقاً أن «مكان السوق ليس مقبولاً. في المرحلة الأولى نريد قمع المخالفات وتشجيع التجار على الذهاب إلى مكان أفضل». المكان الأفضل المقترح هو أسواق الكرنتينا، ما يعني أن النية هي إزالة السوق بأكمله وليس فقط المخالفات. من جهته، يؤكد شديد أنه يريد أيضاً إزالة السوق الجديد لأن العدد أصبح كبيراً جداً. يريد تحويل هذه المساحة إلى موقف للسيارات وفق رخصة استحصل عليها عام 2000. الأسبوع الماضي توجهت دورية من قوى الأمن

تجارة

صادرات لبنان تتراجع 22,7% في 8 أشهر

محمد وهبة

تراجعت الصادرات اللبنانية بنسبة 22,7% خلال الأشهر الثمانية الأولى من 2014، وبلغت 2219 مليون دولار مقارنة مع 2870 مليوناً في الفترة نفسها من 2013. هذا يؤكّد أن الصادرات مكشوفة بقوّة على مخاطر المنطقة، في حين أن اتساع السوق الداخلية لم يعوّض كثيراً عن خسارة الاسواق الخارجية. وبحسب الإحصاءات الجمركية الصادرة عن المجلس الأعلى للجمارك، فإن التراجع أصاب أيضاً الواردات بنسبة 2% لتبلغ 14057 مليون دولار. أما الميزان التجاري فزاد بنسبة 3,2% ليزداد العجز فيه إلى 11838 مليون دولار مقارنة مع 11468 مليون دولار في نهاية آب 2013.

الإحصاءات تؤكد أن التراجع ضرب الصادرات لمدة سبعة أشهر متتالية؛ ففي الشهر الأول من هذه السنة كانت نسبة التراجع تبلغ 40%، وسجّلت 34% في الشهر الثاني، و32% في آذار، و27% في نيسان، و15% في أيار، و20% في حزيران و1% في تموز. الشهر الوحيد الذي سجّل تحسناً طفيفاً هو آب حيث زاد فيه التصدير بنسبة 2% فقط مقارنة مع آب الماضي.

ورغم أن التراجع يصيب الواردات أيضاً، إلا أن وتيرته ليست متسارعة ولا توازي وتيرة تراجع الصادرات. ففي كانون الثاني من السنة الجارية ارتفعت الواردات بنسبة 14%، ثم انخفضت بنسبة 3% في شباط و14% في آذار و11% في نيسان و7% في أيار و4% في حزيران و4% أيضاً في تموز، وعادت إلى الارتفاع في آب بنسبة 16%.

> الطلب المحلي مدفوع من وجود أكثر من 1,1 مليون نازح

إذاً، اللبنانيون يعيشون «كل يوم بيوم». هذه الإحصاءات تدل على ذلك، نظراً إلى كونها مؤشراً واسعاً على حلقة الإنتاج الصناعية والتجارية مع الخارج، ونظراً إلى كونها مؤشراً أيضاً على مستويات الاستهلاك ولا سيما أن لبنان يستورد 80% من حاجاته السلعية في كل المجالات.

كذلك، يمكن الاستدلال من هذه الإحصاءات على أن الطلب المحلي، وخصوصاً على السلع الرخيصة، مدفوع بصورة أساسية من وجود أكثر من 1,1 مليون نازح على الأراض اللبنانية، وهم ممولون جزئياً من منظمات الأمم المتحدة، ومن جيوبهم الخاصة أيضاً، سواء من مدخراتهم أو من مداخيل الأسر العاملة في لبنان.

واللافت أن أهم البنود التي لحقت بها زيادة في الاستيراد والتصدير هي تلك المتصلة بالسلع الضرورية. بالنسبة إلى الواردات، فإن استيراد منتجات الحيوانات الحية زاد بنسبة 21% (واردات الأبقار والأغنام وسواها)، ومنتجات المملكة النباتية بنسبة 10% (كل المنتجات الزراعية). وفي المقابل، فإن الزيادة في الصادرات ناتجة من زيادة في صناعة الأغذية بنسبة 13% والمنتجات الكيميائية بنسبة 16%، والورق ومصنوعاته بنسبة 19%.

نقابات

قيادة الاتحاد العمالي العام كل يوم فضيحة

ليس في قاموس قيادة الاتحاد العمالي العام مصطلح «الخجل». بات كل شيء مباحاً، فوق الطاولة وتحتها

رضا شاهين

لم تكد الطائرة الآتية من القاهرة، التي تحمل على متنها رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن، تحطّ في مطار بيروت، يوم السبت الماضي، حتى استقل «سندباد» الطائرة المتوجهة إلى العاصمة الصينية بكين، في رحلة استجمام جديدة، تنظمها النقابات الصينية.

يجري ذلك، فيما عمال شركة طيران عبر المتوسط «TMA» وموظفوها، يبحثون عن رئيس نقابتهم، وهو «السندباد» نفسه، دون أن يعثروا له على أثر منذ أكثر من أسبوعين. لم يتقاضوا رواتبهم منذ 3 أشهر، وهم مهدَّدون بأكبر عملية صرف جماعي في تاريخ الشركة، التي يعمل فيها غسان غصن، ويحتل موقع «مدير العلاقات الحكومية» منذ أكثر من سنة، بعد مضاعفة راتبه الشهري مقابل خدماته لمصالح الإدارة مع الحكومة ودوائرها وصندوق الضمان الاجتماعي على حساب الموظفين والعمال أولاً وأخيراً.

يغيب غسان غصن في ذروة تحرك العمال المياومين في مؤسسة كهرباء لبنان، الذي تجاوز يومه الأربعين، متجاهلاً أنه كان الشاهد على الاتفاق بين العمال والإدارة منذ نحو سنة ونصف مع عرّابي حصص الطوائف والمذاهب وشركات مقدمي الخدمات.

ينتقل غصن من بلد إلى آخر، بينما نحو مئتي مستخدم ومستخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يعملون بصفة مياومين من دون أية حقوق وضمانات وتعويضات منذ سنوات طويلة تصل عند البعض منهم إلى 15 عاماً، كذلك هناك أكثر من 100 شاب وشابة نجحوا في مباراة مجلس الخدمة المدنية، وتكاد تنتهي المدة القانونية لتسلّمهم وظائفهم في الصندوق، الذي يشكو من شغور يصل إلى خمسين بالمئة من الموظفين، من دون أن يستدعوا للعمل، بينما غصن نفسه هو أمين السر الأول لمجلس الإدارة، وواحد من أصل عشرة أعضاء يمثلون العمال ويملكون حق الفيتو في هذا المجلس.

إنه يمارس الخيانة ليس إلا. وهذه عيّنة فقط من المشكلات المباشرة التي تطارد رئيس الاتحاد العمالي شخصياً، ولو إلى الصين، تضاف إلى الموقف المخزي والعدائي من هيئة التنسيق النقابية وقضية سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين والعسكريين وموظفي الإدارة العامة، فضلاً عن السكوت المشبوه إزاء أزمات الكهرباء والمياه ونار الأقساط المدرسية في المدارس الخاصة والجامعات، وسوى ذلك من أهوال المعيشة عند العمال واللبنانيين.

بمعنى ما، لم يعد جائزاً السكوت إزاء هذه الفضيحة. حتى الذين نصّبوا غسان غصن ممثلاً للعمال، ضاقوا به ذرعاً، وهددوه بعزله عن رئاسة الاتحاد العمالي العام. ففي اجتماع المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومؤتمر العمل العربي، اللذين عُقدا في العاصمة المصرية في الأسبوع الماضي، حاول غصن أن ينقلب على حليفه حسن فقيه (نائب رئيس الاتحاد العمالي وممثل حركة أمل)، ويلتف على اتفاق سابق يقضي بحصول فقيه على عضوية مجلس إدارة منظمة العمل العربية، إلا أن غصن سعى إلى تسمية نفسه لهذا المنصب، ما أدى إلى انفجار خلاف حاد علني بين أعضاء الوفد اللبناني، وصلت اصداؤه إلى بيروت، إذ تلقى غصن تهديداً مباشراً بأنه لن يعود من القاهرة رئيساً للاتحاد العمالي إن استمر في سلوكه، ما جعل غصن يعيد حساباته ويتراجع عن موقفه.

لم يختلف نقابيو «الزمن الرديء»، ولا مرة، على موقف عمالي أو اجتماعي أو اقتصادي أو على ضرورة التحرك في مواجهة توحش رأس المال. وإلى أن تتمكن الحركة العمالية من إنتاج قيادة نقابية حرة وديموقراطية ومستقلة من بين صفوفها، سيشهد الاتحاد العمالي المزيد من الصراعات والخلافات على المكاسب الشخصية والمنافع والمناصب.

لإزالة البسطات المخالفة، إلا أنه بعد ساعات عاد الوضع إلى ما كان عليه. يروي شديد أن الباعة توجهوا إليه شاكين حاجتهم الماسة إلى البسطات، ما «استفزّ مشاعره»، فأظهر أوراقه القانونية من أجل وقف ما يحصل «رأفةً بالباعة الفقراء»، ريثما يتم إيجاد صيغة لترتيب الأمور. لو كان شديد يريد فعلاً إزالة السوق الجديد لكان سمح بذلك.

يتكلم جميع الموجودين في السوق عمّا يحصل فعلاً هناك، لكنهم يرفضون ذكر أسمائهم خوفاً من ضغطٍ يمكن أن يطالهم في حال قالوا ما لا ينبغي قوله. «الجيب واحدة والغلة واحدة»، يهمس أحد الباعة، ملمّحاً إلى أن المستثمر نفسه في كل السوق على الرغم من «ادّعاء» شديد أنه يعترض على السوق الجديد. أغلبية الموجودين في السوق الرئيسي تملكوا منذ زمن، ويقومون بتأجير البسطة، ما يعني أن ربح المستثمر يقتصر على «الأرضية» فقط (بدل تنظيف وحديد) التي تبلغ حوالى 40 ألف ليرة للبسطة أسبوعياً، بينما في السوق الجديد فإن جميع الباعة مستأجرون. يبلغ إيجار البسطة في الخارج 100 دولار في يومين (سبت وأحد)، وهناك ما يقارب 200 بسطة، ما يعني 20 ألف دولار خلال يومين. ينفي شديد أن يكون الباعة في السوق الجديد يدفعون إيجاراً له، فيما يؤكد معظم الباعة هناك أنهم «يدفعون إيجار البسطة لشقيق طوني شديد».

فرضية أخرى يطرحها البعض مفادها أن طوني على خلاف مع شقيقه حنا شديد الذي يسيطر على السوق الجديد بالشراكة مع أحد النافذين السياسيين ما يحول دون إزالة المخالفات. لا يقتصر الأمر على البسطات، فحتى الباعة المتجولون الذين يحملون بضاعتهم على أيديهم يدفعون 15 ألف ليرة لقاء دخولهم السوق، إضافةً إلى منع الجميع من إدخال أكياسهم معهم وإجبارهم على شراء الأكياس التابعة للسوق.

منذ سنتين لم يكن الوضع هكذا. كان أسفل الجسر مخصصاً لبسطات بيع الحيوانات مع السماح لقلة من الباعة بوضع بسطات. عندما وجد هؤلاء أنهم يربحون، استقدموا أقرباءهم، وهكذا تشكل سوق آخر أسفل الجسر. هذا الوضع دفع العديد من «المتملكين» في السوق الأساسي إلى تأجير بسطاتهم. يخضع إيجار البسطة لمعايير عدة، مثل المساحة، وجود باب حديدي، القرب من المدخل... اللجنة المعنية بإدارة السوق تتألف من 7 أشخاص كل منهم مسؤول عن منطقة معينة، يهتم بجباية الإيجارات والأرضيات وتنظيم البسطات والحد من المشاكل. معظم الباعة يأتون من مناطق بعيدة عن بيروت كبعلبك والجنوب. يعترفون بأن ما يربحونه في يوم واحد هنا يوازي عمل 5 أيام في مناطقهم، لذلك لا يشتكون من سعر الإيجارات.

أخبار

«الكهرباء» تطلب نقل موجودات مبناها المركزي

بعد ما يقارب 50 يوماً على «احتلال» عمالها المياومين سابقاً لمبناها المركزي وعدد من دوائرها في المناطق، قرر مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان يوم أمس «الطلب إلى مجلس الوزراء الموافقة على إخراج كافة موجودات المؤسسة من المبنى المركزي، بما فيها كافة المستندات والمعدّات والأجهزة، إلى مبنى آخر أكثر أماناً، من أجل استئناف العمل في المؤسسة». وتضع مصادر في المؤسسة طلب الإدارة هذا في سياق «استنفاد كل الخيارات» قبل الوصول إلى «التعتيم الشامل» في وقت «ليس ببعيد»!

«تهريب» أختام شركات خدمات الكهرباء

أعلن عمال الكهرباء المياومون سابقاً إحباطهم محاولة موظفيَن من مؤسسة الكهرباء «تهريب» مجموعة أختام تابعة لشركات خدمات توزيع الكهرباء من مبنى المؤسسة المركزي، داعين المواطنين الى «توخي الحذر، خاصة في نطاق عمل شركة BUS، لناحية دفع الفواتير لهذا الشهر»! وتحدث المياومون عن «معلومات» تفيد بطبع شركة BUS للفواتير في مكاتبها، سائلين عن «صحة» عملية الفوترة هذه، وعن الجهة التي ستقوم بجبايتها.

... و«الكهرباء» ترد

استغربت مؤسسة كهرباء لبنان «أن تتم مساءلة مستخدم لديها يدخل إلى مكتبه في المبنى المركزي، في وقت لا يحرك فيه أحد ساكناً إزاء احتلال هذا المبنى منذ ما يقارب شهرين، أو يصار الى محاسبة أو مساءلة محتليه».

(وطنية، الأخبار)

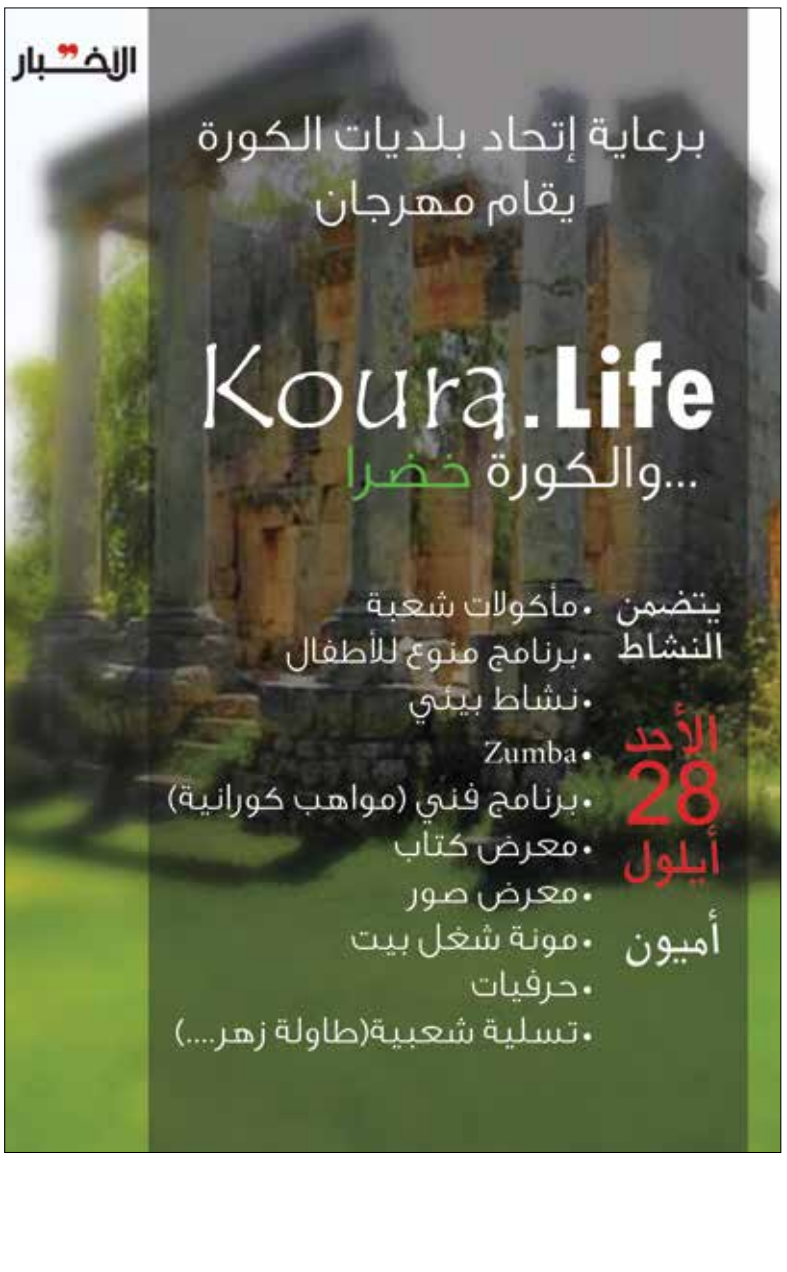

أميركا لم تؤسّس «داعش»... ولكن

أسعد أبو خليل *

تتعاظم النظريّات وتتوارد حول أصول تأسيس حركة «داعش» في الإعلام والثقافة العربيّة. لم يحدث أن صعدت حركة بهذه السرعة وأن تمتّعت بالقدرة على بسط النفوذ على أراضٍ شاسعة لهذه الدرجة. هناك تحليلات عديدة عن ظروف تأسيس «داعش»، أسخفها مِن أبواق آل سعود في الغرب الذين - رغبة منهم في تبرئة النظام الراعي - يوغلون . على طريقة فؤاد عجمي الليكودي اللبناني . في لوم العرب والمسلمين على كلّ ما يعانيه العرب والمسلمون. يصبح في هذه السرديّة الغزاة الإسرائيليّون والأميركيّون مجرّد عابري سبيل، أو سيّاح متجوّلين. لكن السؤال الذي لا جواب له عند هؤلاء: إذا كان التخلّف العربي هو الذي ولّد «داعش» فلماذا كانت الولادة دراماتيكيّة ومفاجئة، ولماذا لم تكن الحركة لتنمو بالتدريج مثل الحركات الإسلاميّة التي زخر بها العالم العربي على امتداد العقود الماضية؟ لكن الدعاية السياسيّة ليست علوماً اجتماعية ولا يمكن الركون إليها لتحليل أو تفسير ظواهر اجتماعيّة أو اقتصاديّة.

نستطيع في البداية أن نؤكّد أن بعض النظريّات السائدة في إعلام الممانعة خاطئة بالنسبة إلى أصول «داعش»: لم يرد في كتاب هيلاري كلينتون الأخير انها اجتمعت مع محمّد مرسي (أو مع قادة من الإخوان في روايات أخرى) من أجل وضع لمسات اتفاق نهائي على إنشاء «داعش». لم تكن «داعش» في الحسبان عندما كتبت هيلاري (أو عندما كتب مساعدوها) كتابها. والنظريّة أن جون ماكين عقد اجتماعاً مع أبو بكر البغدادي ليست صحيحة هي الأخرى: نجح «داعش» في دحض تلك النظريّة بفعاليّة على مواقع التواصل عندما فنّد 100 من الأكاذيب - كما وصفها - عنه. (إن نشر الأكاذيب عن أفعال «داعش» من قبل الإعلام النفطي والغازي يساهم في دعم دعاية «داعش» لأن قدرته على دحض الأكاذيب تعزّز الشكوك في صحّة جرائم حقيقيّة يرتكبها، إذ إنه يزرع الريبة في نفوس العامّة في الأخبار عن الحركة). وليس صحيحاً أيضاً (أستطيع ان أؤكّد) أن وثائق إدوار سنودن تتضمّن «خبريّة» عن «داعش» وعن أن أبو بكر البغدادي هو صنيعة وكالة الاستخبارات الأميركيّة.

أما الصحيح فهو ان البغدادي قضى وقتاً في سجون الاحتلال الأميركي في العراق. وليس صحيحاً ما ورد في بعض وسائل الإعلام الأميركي ان البغدادي قضى في معتقل «بوكا» الأميركي في العراق بين سنوات 2005 و2009، بينما هو لم يقضِ أكثر من أشهر عام 2004. من المُستغرب ان البغدادي، على الرغم من أهميّته في تنظيم «القاعدة» في العراق، أطلق سراحُه بسرعة قياسيّة مع ان الحكومة الأميركيّة لم تتورّع عن اعتقال أحداث في غوانتانامو وفي أفغانستان وفي العراق بالرغم من عدم ثبوت تورّطهم في أعمال تسمّيها أميركا (إذ انها وحدها يحقّ لها التعريف) بـ«الإرهابيّة». لماذا يحق التساؤل عن سبب إطلاق سراح شاكر العبسي من سجون النظام السوري ولا يحقّ التساؤل عن التعاطي الرؤوف مع البغدادي في الأسر الأميركي؟ ما هي ظروف اعتقال وإطلاق سراح البغدادي السريع؟ لم تجب أميركا للساعة عن هذا السؤال كما ان مسؤولاً عسكرياً أميركياً سابقاً تحدّث للصحافة عن اعتقال البغدادي وزعم انه بقي في المعتقل لسنوات، وهذا كذب.

هذا لا يعني ان هناك أسس لبضع نظريّات المؤامرة السائدة في العالم العربي عن ظروف إنشاء «داعش»، وأن الحكومة الأميركيّة هي كانت وراء تأسيس التنظيم بصورة مباشرة، أو أن بن لادن يستمتع بأشعّة الشمس على شواطئ هاواي بحراسة الشرطة الأميركيّة. من الضروري التمييز في الأخذ بنظريّات المؤامرة بين المؤامرات الحقيقيّة وبين المؤامرات المُتخيّلة. لم تكن أميركا، مثلاً، وراء تفجيرات 11 أيلول، وليس صحيحاً ما يتداوله بعض العرب عن ان اليهود أحجموا عن القدوم إلى مكاتبهم في نيويورك يوم 11 أيلول (على افتراض - من أصحاب النظريّة تلك - أن العدوّ الإسرائيلي اعلمهم مُسبقاً بموعد التفجيرات). هناك خزعبلات يصدّقها بعض العرب، كما أن هناك خزعبلات يصدّقها بعض الأميركيّين (إن نظريّات المؤامرة عن اغتيال كينيدي لم تزدها السنون إلا عدداً).

لكن تحميل أميركا مسؤوليّة تفريخ التنظيمات الإرهابيّة الجهاديّة له أسس تاريخيّة وسياسيّة حقيقيّة. لم يأتِ تنظيم «القاعدة» من عدم، بل هو وليد سنوات وعقود طويلة من التآمر الأميركي في منطقتنا العربيّة في حقبة الحرب الباردة. إن التأثير المباشر وغير المباشر للحكومة الأميركيّة في رسم الخريطة السياسيّة للمنطقة العربيّة في بعد الحرب العالميّة الثانيّة لا يقلّ عن المفاعيل الكارثيّة لاتفاقيّة سايس-بيكو: هي قرّرت (وتقرّر) من يستحق البقاء ومن يستحق الزوال من الأنظمة العربيّة (وحتى من الكيانات)، وهي التي قرّرت (وتقرّر) من يستحق التقسيم ومين يستحق التوحيد من الكيانات العربيّة (هي كانت وراء تقسيم السودان والعراق وهي التي كانت بهدف إنهاء تجربة الحكم الماركسي في جنوب اليمن - وراء القضاء على جمهوريّة اليمن الجنوبي).

إن الحرب الباردة (الأميركيّة) خاضت معارك وحروباً من أجل منع التحوّل السياسي عن المنطقة العربيّة. كان العالم العربي في الخمسينيات والستينيات واعداً من حيث انتشار الفكر المتحرّر والتوحيدي والتقدّمي والنسوي، لكن أميركا حاربته في كل موقع وكيان من أجل ترسيخ بنى الأنظمة الرجعيّة التي كانت - ولا تزال - تعقد معها أوثق علاقات التحالف. اعترف أرتشي روزفلت، المسؤول السابق عن الشرق الأوسط في وكالة الاستخبارات الأميركيّة، في كتابه «من أجل شبق المعرفة» أنّ حكومته كانت توازي بين الخطر الشيوعي وبين الخطر القومي العربي وان كل تجليّات الفكرة الأخيرة كانت تُحارب من قبل أميركا. لم تستقرّ القطريّة، كياناً وأفكاراً، هكذا اعتباطاً في مجتمعاتنا. إن الترويج للفكر التجزيئي التقسيمي المحلّي والقبلي (مَن ينعش العشائر غير الاستعمار الغربي؟) كلّف أنظمة الخليج مليارات كلّفتها أميركا بإنفاقها (ليس من جيبها) دعماً لديمومة الأنظمة. العيد الوطني السعودي ومتحف ملابس ونعال «الملك المؤسّس» بالإضافة إلى رقصة كركلا عن منجزات الشيخ زايد الأمّي، كل ذلك كان من أجل الإيحاء بوجود أمّة على نطاق مضرب خيمة في الصحارى العربيّة. ينتظم الأولاد في المدارس ويستمعون لمحاضرات مملّة عن إنجازات وعظمة كياناتهم التي باتت، على طريقة الكيان اللبناني المسخ، تستقي إلهامها الإيديولوجي من تاريخ سحيق لحضارات أخرى ومن مسرحيّات باهظة الأثمان عن حضارات لم تقم لها قائمة يوماً.

والصراع العربي في الخمسينيات والستينيات كان جزءاً منه حرب مباركة بين فكر تنويري وفهم تقدّمي للإسلام ساد بين الناس وبدعم من النظام الناصري المؤثّر، بين الفكر الرجعي الحنبلي الذي تبنّته أنظمة النفط والغاز، والتي حال بينها وبين سقوطها الدعم الغربي المباشر. في تلك الحقبة، عوّلت الحكومة الأميركيّة على شبكة من الحلفاء من المغرب إلى الخليج للحفاظ على مصالحها هي، حتى لو على حساب مصالح الشعب العربي. ولم يكن العدوّ الإسرائيلي بعيداً من التشكيلة السياسيّة التي زرعها الاستعمار بيننا: النظام الأردني كان منضوياً في الحلف الرجعي الديني - حتى الملك حسين ضربته «نوبة الدين»، كما سخر منه جمال عبد الناصر. رعى النظام الأردني أوّل حزب رجعي يدعو إلى إقامة الخلافة («حزب التحرير»). لم يكن الدين عاملاً في السياسة الخارجيّة للدولة السعوديّة إلا بعد أن أوعزت لها أميركا بضرورة فعل ذلك. لم تكن للنظام السعودي سياسة خارجيّة غير ترجمة عربيّة لسياسات بريطانيا.

باشرت اميركا مُبكّرة (في الخمسينيات) مشروعها لما يسمّيه فهمي الهويدي بـ«استدعاء الدين» لأغراض سياسيّة (محمودة غالباً في نظر الأخير). استدعت أميركا الدين الإسلامي لتقويض بنيان الحركات السياسيّة التقدميّة (على أنواعها الغنيّة والمزدهرة آنذاك، وليس الشيوعيّة منها فقط - لم يكن المهدي بن بركة شيوعيّاً، ولقد تعاونت استخبارات العدوّ الإسرائيلي والفرنسي، وربما الأميركي، على التخلّص منه كرمى لعيون الطاغي الحسن الثاني). أميركا قرّرت الاستعانة بالإسلام الرجعي قبل ان تستفيق المملكة السعوديّة على فائدة رميه بوجه جمال عبد الناصر (بعدها، دأب الإعلام السعودي

> رعت أميركا نظام أنور السادات لخدمة أغراضها في الحرب الباردة

على تكفير عبد الناصر وعلى تكفير كل من لا يتفق بالرأي مع سياسات أنظمة الخليج). كانت الحكومة الأميركيّة تدعو رجال الدين المسلمين من كل أنحاء العالم العربي من أجل بلورة رؤية مشتركة ضد الشيوعيّة والاشتراكيّة بحجّة محاربة الإلحاد. وقد عقدت الحكومة الأميركيّة مؤتمراً عن الإسلام في جامعة «برنستون» في منتصف الخمسينيات ودعت إليه رجال دين من كل أنحاء العالم الإسلامي. ورعت الحكومة الأميركيّة مؤتمر مؤسّسة دراسة الاتحاد السوفياتي في ميونيخ في حزيران 1960 عن «الإسلام والشيوعيّة» (راجع الكتاب الذي نُشر عنه من قِبل جان بينار).

لكن الإسلام الرجعي لم يكن فعّالاً أبداً في عهد عبد الناصر، لكن استدعاءه من قبل نظام أنور السادات (الرئيس «المؤمن» - أسبغ اللقب على نفسه قبل ان يسبغ الملك الفهد لقب «خادم الحرميْن» على نفسه، وكأن خدع كسب الشرعيّة السياسة لم تكن بادية للعيان) زاد من الفعّاليّة. تلاقت هزيمة 1967 مع الإصرار الأميركي على ضرورة استدعاء الإسلام الرجعي الذي يتفق مع عقيدة آل سعود لتنعش من الحركات الإسلاميّة في العالم العربي. وكان الملك حسين دؤوباً هو الآخر على رعاية الإسلام الرجعي بوجه الحركات التقدميّة التي عرفها الأردن منذ الخمسينيات. ورعت أميركا نظام أنور السادات الذي أطلق العنان للحركات الإسلاميّة في مصر وفي العالم العربي لخدمة أغراضها في الحرب الباردة. وسمح النظام المصري بعودة دعاة الفتنة والرجعيّة والظلاميّة من دول الخليج (بعد ان كان النظام الناصري قد أقصاهم بأدب شديد خلافاً لدعايات ظالمة عن حملات إعدام - يعدم النظام السعودي في شهر من الزمان أكثر مما أعدم النظام الناصري في تاريخه). في المقابل، قاد عبد الناصر ثورة حقيقيّة في المؤسّسات الدينيّة المصريّة (والعربيّة) وكرّس فصل الدين عن الدولة من دون إعلانات استعراضيّة للغرب على طريقة بورقيبة (في مؤتمر صحافي من عام 1990، في أواخر كانون الثاني أعلن جورج حاوي ان الحزب الشيوعي اللبناني قرّر أن يتخلّى عن «نشر الإلحاد». لكن متى وكيف نشر هذا الحزب الإلحاد مرّة واحدة في تاريخه؟) شعر رجال الدين بسطوة الفكر التقدّمي واضطرّ بعضهم إلى الدفاع عن معتقداتهم بوجهه (كتب مصطفى السباعي، مؤسّس حركة الإخوان المسلمين في سوريا، كتاباً عن «اشتراكيّة الإسلام»). وقد طوّع السادات الأزهر بمنحى الترمّت السعودي الوهّابي المترافق مع التساهل الديني والسياسي مع العدوّ الإسرائيلي واتلالاته.

ولا يجب التقليل من فعاليّة الإسلام الرجعي في الثقافة السياسيّة المصريّة والهويّة المصريّة: تحوّل السياسة المصريّة وتعريف الهويّة من الحقبة الناصريّة بسرعة نسبيّة. كما أن العصر النفطي بعد 1973 أدّى إلى سيطرة هائلة على وسائل الإعلام والثقافة في العالم العربي. لم يكن اندحار اليسار والشيوعيّة في العالم العربي (هل مَن لا يزال يذكر ان الحزب الشيوعي السوداني كان في عهدٍ ما أكبر حزب سياسي في كل العالم العربي؟) عفويّاً، أو بناء على عوامل ذاتيّة فقط.

لكن عصر ريغان هو الذي أطلق العنان للجنون الإرهابي المُتلبّس بالدين. إن الحلف الوثيق الذي عقده الملك فهد (منذ ان كان أميراً) مع رونالد ريغان (وبمشاركة

الأخبار
al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب
■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، مهى زراقط، إيلي حنا، أمل الأندري، شربل كريّم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات الوكيل الحصري شركة بروموفيكس 01/788200
■ التوزيع شركة الأوائل 15ـ01/ 666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

تحميل اميركا مسؤوليّة تفريخ التنظيمات الإرهابيّة الجهاديّة له اسس حقيقيّة (أ ف ب)

(التي شبّه رئيسها «جيش المجاهدين الأفغان» بـ«الآباء المؤسّسين» للجمهوريّة الأميركيّة) طالما هي تأتي على أنقاض الحكم الشيوعي. لم يكن الجيش الأممي بدافع الارتزاق بل طمعاً بالجنّة وطيّباتها. ولد بن لادن من رحم هذا الجيش العالمي الذي أشرف تركي الفيصل (الذي يجود بنظريّات حول «محاربة الإرهاب» هذه الأيّام) على تنظيمه وتمويله وتسليحه - شراكة مع الاستخبارات الأميركيّة. لم تفصح الحكومتان بعد عن طبيعة العلاقات بين عملاء الوكالة على الأرض الباكستانيّة وبين بن لادن (على الأقل يعترف كل أمراء آل سعود، بما فيهم الملك الحالي، بعلاقاتهم مع بن لادن ولا يزال تركي الفيصل يشيد به ويخمّن ان المصري الظواهري هو الذي أفسده)، لكن «إيكونوميست» الرصينة قالت في خريف 2001 إنّ الاستخبارات الغربيّة بقيت على علاقة معه حتى 1994. كان بن لادن مُتلقّياً أساسياً للسلاح والمال السعودي ـ الأميركي في تلك الحرب. (كتب أحمد رشيد باستفاضة عن تلك الحرب في كتابيْه «طالبان» و«جهاد»، واتهم جورج دبليو بوش بسرقة كتاباته في مذكّراته).

لكن الفيلم الأميركي المُتوحّش لم ينته في أفغانستان. لقد فتح الغزو الأميركي للعراق الباب أمام تشكيل تقليد لمبادرة أميركا الأفغانيّة: لم تنشئ الحكومة الأميركيّة تنظيم «القاعدة في بلاد الرافدين» لكن لم يكن سيُكتب للتنظيم هذا ولقائده حياة لولا غزو العراق. ويغلب الغرور والصلف على سلوك الإمبراطوريّات ما يحكم عليهم بتكرار أخطائهم، ما يوقعهم فيما بعد في تهلكة حتميّة. أعادت الحكومة الأميركيّة السيناريو نفسه في إصرارها على إسقاط نظام القذّافي (الذي كان قد قبل بخدمتها لكن حلمت بنظام يحاكي في طاعته أنظمة الخليج والأردن)، سلّحت وموّلت عصابات من الجهاديّة السلفيّة من كل الأقطار العربيّة، وزادت عليها سماحها لدول الخليج بالعون المالي والحربي. من المحتم ان المثال ليبي مُقبل على توحّشات إضافيّة بلمسات أميركيّة. ستعود أميركا (بسلاحها) إلى ليبيا، كما عادت إلى أفغانستان عام 2001.

لكن تشكيل تنظيم «داعش» كان حتميّاً. لم تتنبّ الإدارة الأميركيّة الفتنة المذهبيّة التي أشعلتها السعوديّة عام 2003 بالتفاهم مع أميركا (وذلك من أجل تقويض دعائم التأييد الشعبي لحركات المقاومة ومن أجل تحويل العداء العربي ضد دولة العدوّ إلى عداء مُوحّد ضد إيران) فحسب بل هي ساهمت في خلق الأجواء الملائمة من أجل انبعاث أعتى حركات الإرهاب والتعصّب في العالم. كان محتّماً ان تولد حركة «داعش» و«النصرة» وغيرها من التنظيمات التي تعجّ بها الساحة السوريّة، ولو لم تولد تلك الحركات لكان واجباً خلقها. إن سيناريو أفغانستان وليبيا يُعاد صنعه مرّة أخرى، لكن في التكرار بشاعة ووحشيّة أفظع. لم يقم النظام القطري والسعودي والتركي بتسليح وتمويل ورعاية حركات إرهابيّة جهاديّة مسلّحة من دون إذن ورضى أميركي. هذه أنظمة مطيعة إلى درجة الذلّ، وهي لا تغضب أميركا عن قصد. هي نسّقت مع الحكومة الأميركيّة في قراراتها في سوريا، كما ان الصحف الأميركيّة كانت تعترف ان عملاء للاستخبارات الأميركيّة كانوا موجودين على الأرض في سوريا وينسّقون عمليّات التمويل والتسليح، مع إعلانات مضحكة عن وضع أختام الاعتدال الأميركي على «الثوّار» (وبالمعيار الأميركي، فإن ابن باز وابن تيميّة هما في صفّ الاعتدال).

إن الحكومة الأميركيّة مسؤولة بالدرجة الأولى عن خلق «البيئة الحاضنة» لعصابات الإرهاب في سوريا. هي كالعادة أصبحت مهووسة بضرورة قلب نظام إلى درجة ان الوسائل لم تعد ذات أهميّة لديها إلا بعد ان هدّد تنامي التنظيمات تلك مصالحها ومصالح وكلائها في العراق. هناك من يعترض أن العرب ينزعون نحو لوم أميركا على مصائبهم، لكن المصيبة ان العرب لا يلومون أميركا بما فيه الكفاية على ما يمرّ عليهم من مصائب وويلات.

* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

مباشرة من بندر بن سلطان) غيّر من معالم السياسات العربيّة والأميركيّة في المنطقة الأميركيّة. نشط فهد كما لم ينشط طاغية عربي قبله في مدّ العون المالي والعسكري للحكومة الأميركيّة لمحاربة الشيوعيّة حول العالم، من اليمن إلى أفريقيا إلى إيطاليا حيث كان النظام السعودي يموّل الحزب الديمقراطي المسيحي اليميني منعاً لوصول أكبر حزب شيوعي أوروبي إلى السلطة، إضافة إلى تمويل النظام السعودي إلى حركات عنصريّة يمينيّة قريبة من نظام الفصل العنصري في أفريقيا، مثل حركة جوناس سفمبي في أنغولا). والملك فهد، ربما لعلمه بتاريخه الطويل البعيد من التُقى والورع المزروع بالقوّة في المناهج الدارسيّة والقوانين في المملكة، بالغ في تمويل الحركات الإسلاميّة حول العالم (تستطيع ان تستشفّ من الأرقام تنامي التمويل السعودي لدعاة الوهّابية: ففي عام 1975 بلغ حجم التمويل السعودي - فقط من خلال رابطة العالم الإسلامي من خلال تقريرها لعام 1987 - للدعاة وحفظة القرآن حول العالم 2378000 ريال سعودي، فيبما بلغ عام 1983 قيمة 25655000 ريال سعودي. ولم تكن الحكومة الأميركيّة بعيدة من هذا الجهد فقد سمحت بمضاعفة التمويل السعودي لدعاة الوهّابيّة في أميركا نفسها (من خلال الرابطة فقط) بين عام 1981 و1982 ليبلغ 2321000 ريال سعودي.

كما أن «مؤسّسة الحرمين» ذكرت في تقريرها المالي لعام 2003 أن 35% من إنفاقهما الإجمالي رُصد للتعليم الديني والدعوة مقابل 14% فقط للإغاثة. ومن الجدير بالذكر ان الحكومة الأميركيّة أمرت النظام السعودي بحلّ المؤسّسة المذكورة لأن أموالها أنفقت على أعمال «إرهابيّة»).

لكن عقيدة ريغان (التي حكمت بردّ النفوذ الشيوعي وليس إحتواءه فقط) بلغت أوجها بعد الاجتياح السوفياتي لأفغانستان. عقدت أميركا النيّة على كسر شوكة الاتحاد السوفياتي في أوّل حرب ليست بالواسطة في الحرب الباردة: تحمّس ريغان لتسخين الحرب تلك واستعان بالنظام السعودي الذي شاركه الحماسة نفسها. إن أميركا هي التي أنشأت أوّل جيش إسلامي جهادي عالمي يسعى إلى إقامة خلافة. لم تكن الخلافة تلك تقلق راحة الإدارة الأميركيّة

الارتباك الشامل والمواجهة المطلوبة

سعد الله مزرعاني *

الارتباك الشامل هو السمة العامة التي تطبع المشهد السياسي الآن في الشرق الأوسط «الكبير»، الممتد من موريتانيا إلى باكستان! بل إن بعض هذا المشهد يتخذ تشكيلاً سوريالياً بالكامل؟ من كان يدور في خياله يوماً ما، في الماضي أو حتى في المستقبل، بأن دولة صغيرة مسالمة (تميّزت بثروتها الكبيرة وبمبادراتها الاقتصادية) كالإمارات العربية المتحدة، يمكن أن تشارك طائراتها الـ«إف 16» في قصف مواقع في سوريا؟!

سبب الارتباك هو طبعاً، تسارع الأحداث، منذ حوالى ثلاثة أشهر، بطريقة مفاجئة لكل التوقعات والحسابات، ولكل الكتل والأحلاف والأفراد والمجموعات. منذ اجتياح تنظيم «الدولة الإسلامية» لمناطق إضافية واسعة في كل من سوريا والعراق وإعلان «خلافة» أبو بكر البغدادي عليهما، لا شيء سوى ذلك، تقريباً، يشغل الجميع في العالم وفي المنطقة على حدٍ سواء. ليس ما أقدم عليه تنظيم «داعش» مفاجئاً لكل الجهات على الدرجة نفسها. بات معروفاً أن عدداً من الدول كان متورطاً في تشجيع التنظيم المذكور وفي توفير دعم متعدد الأشكال له منذ انطلاقته حتى اندفاعته الكبرى الأخيرة. لكن الجميع تفاجأ، من دون شك، بحجم النجاحات التي

> **سينتصر أولئك الذين يراجعون حساباتهم ويعيدون النظر في إخفاقاتهم وأخطائهم**

حققتها «داعش» في العراق على وجه خاص، ثمَّ بما أقدم عليه من عمليات وأشكال القتع والإجرام والإرهاب التي لم تستثنِ أحداً تقريباً، بشكلٍ عام.

الارتباك الأكبر طاول بلاً شك محور «الممانَعة» الذي فوجئ بمسار جديد يضع حداً لنجاحاته المتواصلة، منذ سنة تقريباً، والتي شملت الحقول السياسية (في «جنيف 2») وفي تفكّك وتهافت وتقاتل المعارضة المسلحة السورية)، والعسكرية في منطقة القلمون وريف دمشق، والاستراتيجية (في إقامة تحالف ذي بعد دولي وجيوسياسي يمتد برياً، من إيران إلى الحدود التركية مع سوريا... انتهاء باليمن الذي وضع لنفسه فيها قدماً ثابتة على غرار ما كان يتراكم حتى تبلور في اجتياح العاصمة صنعاء من قبل حشود ومسلحي «الحوثيين» مطلع هذا الأسبوع).

لم تزد التطورات اللاحقة هذا المحور إلا ارتباكاً خصوصاً حين بادرت سلطات الولايات المتحدة الأميركية إلى تشكيل تحالف دولي ضد «الإرهاب» بقيادتها طبعاً، وبدور نشيط لقيادة المملكة العربية السعودية التي بدت وكأنها «أم العروس» (بعد إلحاح طويل على واشنطن لكي تتحرك في المنطقة لمواجهة محور «الممانعة»: في سوريا وفي العراق وفي طهران وفي بيروت... مروراً، خصوصاً، بموسكو التي لم تنفع معها إغراءات الرياض ولا عتب واشنطن قبل أحداث أوكرانيا).

يظهر أكثر ما يظهر هذا الارتباك على الطرف السوري

(أ ف ب)

الذي يبذل جهوداً متواصلة للتكيف مع الحلف الأميركي السعودي الجديد، ومن أجل تبرير ضرباته في سوريا، رغم عدم التنسيق الفعلي والمسبق مع دمشق، ورغم استمرار السعودية في المجاهرة بأن هدف ضرباتها العسكرية هو «داعش» والنظام السوري معاً. يحصل ذلك فيما لا تملك موسكو من وسائل العرقلة والمنع، التي أتقنتها طيلة ثلاثة سنوات، سوى تكرار التشكيك بمشروعية القصف الأميركي لسوريا، أما الموقف الإيراني فيراوح ما بين التحذير والانخراط في التنسيق مع واشنطن في العراق وإبداء الاستعداد للتعاون المشروط في سوريا، وبشكل عام، في المنطقة.

وسط كل ذلك، لا يبدو محور «الممانعة» قادراً على بلورة صيغة نشيطة ومبادرة بديلة. هو يحاول الحد من خسائره في العراق، وينظر بتوجس وشكوك إلى الانتقال السريع للقصف الأميركي من العراق إلى سوريا، ويتخوف من نتائج كل هذا المسار على مجمل الوضع في منطقة الشرق الأوسط.

ليست الأمور مختلفة كثيراً على المقلب الآخر. فالولايات المتحدة مترددة نتيجة إخفاقاتها وخسائرها السابقة. وهي محكومة باستراتيجية عدم التدخل العسكري المباشر (البري خصوصاً) إلا لاعتبارات دفاعية صرف. وحيث أنها اضطرت إلى خوض هذه الحرب، فقد حصرتها في غارات جوية غير مضمونة النتائج خصوصاً حيال قوة كمثل ما هو عليه تنظيم «داعش» من قدرة على التكيف مع الحرب الجوية والسعي إلى إفشال أهدافها.

ويطاول الارتباك، خصوصاً، مواقف قيادة المملكة العربية السعودية التي تتعدد حروبها هذه الأيام على نحوٍ غير مسبوق، ضد «الدولة الإسلامية» وضد الدولة السورية، وضد سياسات تركيا وقطر في دعم جماعة «الإخوان المسلمين» قبل وبعد الغارات على مناطق سيطرة «داعش» في سوريا والعراق. والسعودية مرتبكة أيضاً حيال التطورات التي تسارعت أخيراً في اليمن. فقد انهارت «العملية السياسية» التي كانت ترعاها وتدعمها لمصلحة جماعة «الحوثيين» المدعومين، خصوصاً، من بعض خصومها اليمنيين والإقليميين على سواء.

ويبرز ارتباك كبير أيضاً لدى القيادة التركية القديمة الجديدة بزعامة الرئيس أردوغان. لقد كانت تلك القيادة تدير سياسة مدعومة من واشنطن بمساعدة جماعة «الإخوان المسلمين» في تحركهم من أجل الوصول إلى السلطة في عدد من البلدان العربية والإسلامية، آملة من خلال ذلك أن تراكم نجاحات سياسية واقتصادية على مستوى الإقليم برمته. واشنطن تصغي الآن إلى قيادة المملكة العربية السعودية أكثر من سواها، خصوصاً بعد إخفاقات «الإخوان» في مصر. إلى ذلك فالقيادة التركية هي من أكثر المتورطين في دعم وتشجيع «داعش»، الذي باسم محاربة خطره قام الحلف الذي تقوده واشنطن في المنطقة، من دون أن تتمكن أنقرة من معارضته أو طبعاً من الانضمام إليه.

ينطبق ذلك الارتباك على قطر أيضاً. وقطر، كما ذكرنا سابقاً، دور لا دولة. هي تكاد تُضبط بالجرم المشهود في دعم الإرهاب، وإن كانت واشنطن قد شجعت حلفاءها، بشكل شبه مباشر، على استخدام كل الوسائل لـ«تغيير ميزان القوى في سوريا» بعد فشل مؤتمر جنيف الثاني في تحقيق أهداف واشنطن وكل «أصدقاء» الشعب السوري بإزاحة أو إضعاف سلطة الرئيس بشار الأسد.

وسط كل ذلك الارتباك والمرتبكين تغيب تماماً عن المشهد قوى أخرى، من خارج المحورين المذكورين. عنينا القوى التي رفعت تاريخياً شعارات التغيير الجذري. يمكن أن تتبلور، تباعاً، احتمالات خروج المحور الأميركي من ارتباكه. لا تبدو، مثل هذه الاحتمالات متوقعة، راهناً بالنسبة إلى الفريق «الممانع». أما بالنسبة إلى الفريق الثالث، المذكور آنفاً، فاحتمال نهوضه من كبوته مؤجل حتى إشعار آخر... دخلت المنطقة وقضاياها وشعوبها مساراً مضطرباً جديداً. لن يكون الخروج من ذلك سهلاً. انتصارات هذا الطرف أو ذاك ستكون نسبية. وهي انتصارات ستكون أيضاً شديدة التكلفة وخصوصاً على شعوب المنطقة وعلى عمرانها وعلى سيادتها.

سينتصر، بطريقة أو بأخرى، أولئك الذين يراجعون حساباتهم وأساليبهم ويعيدون النظر في إخفاقاتهم وأخطائهم. سيعي الأميركيون وحلفاؤهم لإعادة تشكيل المنطقة وفق مصالحهم، لا بد من خطة مقابلة مختلفة، لا بد، تكراراً، من «ممانعة» من نوع جديد ذات برنامج أكثر اتساعاً وأكثر جذرية وأكثر تعبيراً عن مصالح شعوب المنطقة وبلدانها وإنسانها: في التحرير والحرية والتقدم والعدالة والديمقراطية.

* كاتب وسياسي لبناني

لمصلحة أميركا والعالم

(ريبر هانسون ـ السويد)

بلغة الشارع «المسيَّس» (من سياسة) و«المنزوي» (قاعد في الزاوية وليس بالواجهة) ان مدّ أنابيب الغاز من قطر إلى أوروبا عبر تركيا بدل الغاز من روسيا إلى أوروبا عبر سوريا، كان من أهم أسباب الحرب في سوريا. قال لي تلك العبارة سائق «سرفيس» الحمراء.

بعد ان نظرت اليه وأنا جالس الى جانبه والمقعد الخلفي فارغ، لويت رأسي بعلامة إعجاب وموافقة على ما قاله، وقلت: «كلامك فيه منطق». فشكرني بحني رأسه على جهة اليمين، وتابع قوله إن لدى روسيا قاعدة بحرية عسكرية في طرطوس (شمال سوريا)، ولها مصالح مشتركة في ميادين مختلفة مع سوريا. وعبر سوريا، تستطيع روسيا التحكم بعلاقاتها مع الدول العربية وحتى مع إسرائيل. وهي على علاقة صداقة مع الفلسطينيين. ثم ختم وهو يركّب الفيتاس بجانبه بكلمة: «ومع أطراف من المعارضة السورية فاتحة الباب». فعدت وهززت برأسي موافقاً، ثم أضاف كلمة بدت عجيبة غريبة، واستحوذت على تفكيري للحظات، وهي: «من الطبيعي واللا طبيعي، تبقى روسيا تدعم سوريا بالحرب حتى الدمار الشامل!» يعني: «العوض بسلامتك»! حينها نظرت اليه بشيء من الاندهاش، وهو يهزّ برأسه وهو يوقف السيارة، فنزلت وحنيت رأسي من النافذة، وشكرته على حديثه «المسيَّس» المقنع. ابتسم إلى درجة الضحك، مادا يده للسلام. وفيما كنت أمشي نحو بيتي، تذكرت سؤال السائق لي: «شو في أخبار بهالجريدة؟»، فضحكت، ثم ازداد ضحكي عندما تذكرت جوابي على سؤاله بأني: كاتب وبياع كتب! فضحك ذاك السائق وقال: «أي خود هالتحليل واكتب عنه»، وضحكنا معاً.

وعليه، يتراءى لي بأنه من مصلحة أميركا الاستراتيجية والبعيدة المدى أن تُسلّم ولو على مضض بأمر أن تبقى سوريا لروسيا، ولا تقطع العلاقة معها، أي مع سوريا، «على الاقل» من أجل المساهمة في إعادة إعمار سوريا الضحية! وبأن تبقى أميركا على علاقة وديّة مع روسيا التي لديها الخبرة والنيّة لمواجهة أعداء النظام والشعب السوري، بحسب ما تردد الدولة ووسائل الإعلام الروسية. والتي تعتبر أن سوريا خطاً أحمر لروسيا. ما يجعل قادة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وغيرهم يفكرون في كيفيّة مواجهة البديل، أي روسيا بدلاً من اميركا.

وهكذا، تكون أميركا قد خرجت من «ورطة» حرب ولربما حروب مكلفة وتتبعها عواقب! وتستمر في سياسة التغيير نحو تحقيق العدالة الاجتماعية العالمية، بدءاً بإقامة دولة فلسطين الى جانب دولة إسرائيل. والتي سيكون لها وقع الصدمة التاريخية لجميع الشعوب المحبة للسلام وللحضارة وللإنسان وللبيئة ولفلسطين.

ختاماً، لا بد من تسليط الأضواء على السموم البيئية والنفسية والاجتماعية التي ستتسبب بها أية حرب في هذا الزمن «المتوحش» (عن سابق تصوّر وتصميم) وبخاصة في لبنان المنكوب!!

فيصل فرحات

لماذا تتغيّر المعادلة عند فوّهة الحسم؟!

رسالة إلى قائد فوج المغاوير

منذ سنة وأنا أفكّرُ بمُراسلتكَ... منذُ أن جُرِح أخي المغوار في معركة عبرا، ضدّ مَن جاءَ ليعزلَ الجنوب عن بوّابته الحبيبة، صيدون...

مرّت سنة ونيّف..لم يُجرَح أخي ثانيةً، لكن ثمّة من غُدرِ غيره، بلؤم خبيث، هم إخوتي أيضاً: بيار بشعلاني، سامر رزق، أحمد السّيّد، عبّاس مدلج، محمّد حميّة، ومخطوفون يفترشون الصّخور والأوكار، بقلوب مذعورة من حدّ السّكين....

أيّها القائد..أنا هنا لأسألكَ: لماذا تتغيّر المعادلة في نهاية المعركة، عند فوّهة الحسم؟! لماذا بعدَ الهجوم الجبّار، تتراجعون، على وقع مفاوضاتٍ ووساطات مشبوهة، مرفوضة، تنبثُّ خلسة، صاغتها بغتة أناملٌ متواطئة تستسهلُ نسيانَ دماء من سقطوا من عسكريّين مغدورين على مذبح وطنٍ فاضَ بنزف جراحِهم وجثثهم المُكسَّوّة بتضحياتٍ من شرفٍ ووفاء!

ماذا عن عرسال... لماذا بغتة توقّف القتال! لماذا بغتة، عند عتبة الحسم، ظهرت لحى مشبوهة يفاوض أصحابها إرهابيّين مرتزقة! من رسمَ دورهم؟! من رسم تمجيدهم! من هي تلك اليد الملعونة اللاّمرئيّة، التي تقلب الموازين عند الختام! من هي اليد الملعونة التي أخفت إرهابيّاً في عبرا، أسير الجدران؟! من كسرَ يداً وعدت اللّبنانيّين أن تكونَ من بأسٍ وحديد؟!

أيّها القائد...

أراسلكَ لأنّكَ أملي في خوفي من الإرهاب... لأنّي أراكَ نِمراً شرساً في وجه الأعداء، أراسلكَ لأنّكَ في المعارك لا تساوم، حتّى النّزف تقاتل وتقاتل... أراسلكَ لأقول لكَ: أنتَ يدٌ من حديد عليها نراهن، أتركها على رسلِها تصارع، سيّجها بحزمكَ الرّائع، من خبث مفاوضاتهم! أكسر هاتفكَ في الميدان اكسره، أحرقه بنار جبروتك، ثمّة أصوات تريد أن تساوم! تريد أن ترقص على قبور من رحلوا !

أراسلكَ لأتشاركَ وإيّاكَ وجعي المُلبَّد، وجعي على طرابلس وسواها...ماذا لو قام الفينيقيّون من قبورهم ليتفقّدوا فيحاؤنا صارت إمارة طمست شعاع الإعتدال...! من يعيدُ الإعتدالَ إلى مدنٍ بدّلوا معالمها، نقّبوا حجارتها، فخّخوا صباحاتها، أسكتوا أجراس كنائسها ؟! من ينقذ طرابلس، صيدا، عرسال، ومناطق أخرى أرادوها قنابلَ موقوتة تهدّدُ روحَ الإنفتاح، وأرضاً خصبة للتّقوقع والإلغاء وتنامي الإرهاب؟!

أيّها القائد، في حماة هواجسي، عليكَ الرّهان...حفاظاً على ما تبقّى من مسيحيّين ـ خميرة الشّرق ـ أقتلهم، حفاظاً على المسلمين المعتدلين، أقتلهم، حفاظاً على ما تبقّى من قطعة صمدت من جسد لبنان، أقتلهم... وإيّاكَ أن تستقيل إن تواطأ السّياسيّون أو عارضوك...إن طمع القادة بمناصبَ فردعوك...

إبقَ شوكة تبدّد سكون لياليهم، إبقَ بطلاً مغواراً يرعبُ خبث مصالحهم... إبقَ صوت الحقّ، جرأة المبادرة، وصهيل المواجهة..فليفترش جنودك السّاحات كلّها، قلوبنا لهم لحاف ودرع، الأمر لهم، ليطهّروا وطنَ جبران والقدّيسين والرّسل من بؤر التّطرّف، وليزرعوا الكنائس بجوار المساجد، فلتعانق المساجد الكنائس عناقاً لا ينتهي، عناقاً يرجعنا إلى لبنان قديم موغل في الزّمن، باتَ منسيّاً لفرط ما تغيّر!

أيّها القائد، يا ليثَ البطولة، فليحمكَ الله، عيونهم عليك، أنتَ كابوسهم، كم نخافُ أن نخسرك كما خسرنا يوماً عملاقاً يشبه عنفوانك، عملاقاً إسمه: فرانسوا الحاج....!

دانا تقي جوهر

عند عتبة الحسم ظهرت لحى مشبوهة يفاوض أصحابها إرهابيّين

كفى فجوراً يا سيناتور

في 11 أيلول 2014، قال السيناتور الأميركي تيد كروز في المؤتمر الذي عُقد في العاصمة الأميركية لبحث أوضاع المسيحيين في الشرق، ليس للمسيحيين حليف أكبر وأفضل من إسرائيل! فيا سيناتور الفجور، نذكّرك بأنه في عام 1941، قام الشيوعيّون في انطلياس بتجمع ضد الانتداب الفرنسي رافقه إلقاء مناشير تدعو إلى إنهاء احتلاله، فاعتُقلوا. وفي المخفر كان الخالد منصور الرحباني، الذي كان أثناءها في سلك الدرك. فبدأ يُصفعُ بفمه لحن نشيد الأممية «هبّوا ضحايا الاضطهاد» ليطمئن الأبطال بأنهم سيكونون بخير. من انطلياس قاومنا الفرنسي خزمتشي واشنطن وهو اليوم يختطف البطل جورج عبدالله منذ 30 عاماً لأنه خزمتشي تل أبيب.

على حدّ قول الصديق الأديب ميخائيل عون، ماذا ينفع اللبناني اذا اشترى كتاب فنّ الطبخ، وهو بات عاجزاً عن شراء ربطة خبز وكمشة من الزيتون؟ اذكرك يا سيناتور الفجور بأن الاديب مارون عبود، سمّى ابنه البكر محمد لإعجابه الشديد، بالذكاء الحاد لنبي المسلمين، وقال: عشت يا ابني، عشت يا خير صبيّ ولدته أمه في رجب/ فهتفنا واسمه محمد / أيها التاريخ لا تستغرب. أما الخوري نعمة الله فرحات، ابن بلدة عبرين البيروتية، فقال: وعندما يمشي الهلال الى جانب الصليب / يخشى حلفنا الغربا.

وإيليا ابو ماضي مضى قائلاً في التعصب الديني الذي يعشقه الفرنج، ولمن يقولون الفرنج حماتهم /الله قبل سيوف الفرنج حاميهم.

يجب ان تعلم يا سيناتور أن جبران خليل جبران، صرّح غداة انتصار الثورة البولشيفية، اليوم يوم البداية، وجميع القياصرة والأباطرة في العالم، لن يستطيعوا جعل عقارب الزمن تعود إلى الوراء، لذا أنا أقول كل ما قاله الرئيس الخالد حافظ الأسد: جيّد ان نلعب على حافة الهاوية، فإذا سقطنا، نسقُطُ على جثث أعدائنا.

ومن هنا يجب أن تعلم بأن انتصارات الجيش والمقاومة، قذفت ارهابكم ليُحنّط في متاحف الهزيمة والزمن لن يدور الى الوراء.

ريمون ميشال هنود

ويك أند

نيللي كريم ماركسوا الرقص لا الحرب

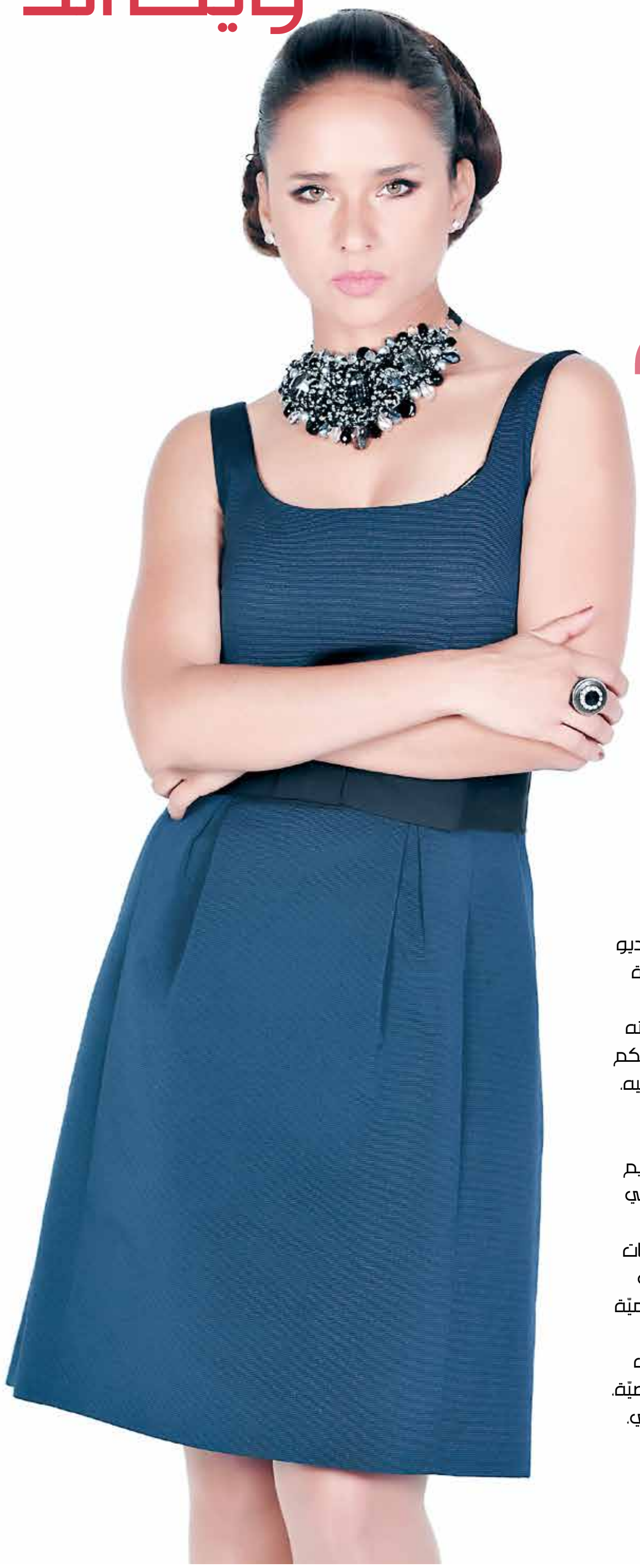

وفي نهاية الأسبوع يستريح القارئ. هذه الفسحة تتناول عالم المشاهير والأزياء والفيديو كليب والأغنية، وتواكب المواعيد السينمائيّة والفنيّة، وتدخل إلى كواليس التلفزيون ونجومه وصناعته، وتنقد برامجه ومسلسلاته واستعراضاته، وترصد مشاغبات النت. بين يديكم دليل لا يدّعي الشمول، ولا يتعالى على الترفيه، ولا يتنازل عن معايير الذوق، فقط يستبدل بالعبوس بعضاً من الطمأنينة وفضاوة البال بالقدر المستطاع. هذا الـ «ويك إند»: نيللي كريم في لجنة تحكيم «يلا نرقص»، أوّل برنامج عربي مخصص للرقص، زيارة إلى مواقع تصوير مسلسل سوري/ لبناني/ مصري بعنوان «علاقات خاصة»، نقد لترويج بعض البرامج المبالغ في استعراضيّته وشعبيويّته، رصد للحريات الاعلاميّة في مصر بعد مئة يوم من حكم السيسي، وقفة عند فضائح الصور العاريّة التي تلاحق نجمات هوليوود في زمن «الغيمة» الافتراضيّة، قراءة في كليبات نيكول سابا وعاصي الحلاني، ومفكّرة بأهم مواعيد. عطلة هنيئة

وجهاً لوجه

نيللي كريم
أنا باليرينا ترقص للفرح

تجلس الممثلة المصرية في لجنة تحكيم برنامج اكتشاف مواهب الرقص الجديد. تجربة هي الأولى من نوعها بالنسبة إليها، وتقع ضمن اختصاصها، أي الباليه الكلاسيكي. تتحدّث نجمة «هدوء نسبي» لـ«الأخبار» عن رأيها في المشتركين في العمل التلفزيوني الذي ينطلق غداً وعن الدراما العربية المشتركة، متناولةً أيضاً مشاريعها الجديدة

الفنّ مرض ويجب ألا يُشفى منه الإنسان

الإعداد لمسلسل لرمضان 2015 عن رواية «واحة الغروب» لبهاء طاهر، كتابة مريم نعوم وإخراج كاملة أبو ذكرى

زكية الديراني

■ كيف وافقتِ على المشاركة في لجنة تحكيم برنامج «يلا نرقص»؟

شاهدت نسخاً أجنبية من البرنامج الأميركي So You Think You Can Dance وأعجبت بها، وبما أنّ الباليه الكلاسيكي تخصّصي الذي برعت فيه منذ الصغر، كما أنّني صعدت على أهمّ مسارح العالم، وافقت على «يلا نرقص». لقد عُرضت عليّ سابقاً المشاركة في لجان تحكيم برامج عدّة، لكنّني رفضت، لأنّني لم أكن أحبّ الانضمام إلى عمل تلفزيوني لا أبرع فيه، وبعيد عن مجال دراستي، وخصوصاً أنّ الجلوس في لجنة التحكيم مسؤولية لا يُستهان بها، تتطلّب توجيه ملاحظات حول أداء المشتركين. سبق أن عرضت mtv برنامج «الرقص مع النجوم»، الذي يركّز على المنافسة بين المشاهير، لكن «يلا نرقص» مختلف، لأنّه يبحث عن المواهب الراقصة، كما أنّه جديد في العالم العربي. الرقص يدلّ على ثقافة كل بلد، وبما أن التنوّع سمة الدول العربية، سنكتشف العديد من أنواع الرقص التي يتميّز بها كل بلد.

■ ما رأيك في اللجنة، وهل هي متجانسة؟

اللافت أنّ لجنة التحكيم منوّعة وتضمّ بيار دولاين (من أب إيرلندي وأم فلسطينية ـ فرنسية)، وشارل ماكريس (من أب يوناني وأم لبنانية)، والممثلة المصرية روجينا. كلّ واحد يملك ثقافة في نوع رقص معيّن، الأمر الذي يؤدّي إلى تنوّع في البرنامج. اللجنة ذات جذور عربية، وهذا سينعكس إيجاباً على العمل. وحده الراقص يقرّر فوزه أو نجاحه، والتحدي في So You Think You Can Dance هو أن يكون المشترك بارزاً في مختلف أنواع الرقص، لا في نوع واحد فحسب.

■ قد يقال إنك تتبعين موضة البرامج التي تبحث عن المواهب؟

لم تسبق لي المشاركة في مشروع تلفزيوني يبحث عن المواهب. إنّها أولى تجاربي في هذا الإطار، وقد لا تكون الأخيرة. وجدت الفرصة مناسبة للإطلالة في برنامج راقص لأنّه من ضمن عملي وموهبتي. أستمتع بمشاهدة برامج المواهب الغنائية على غرار «ذا فويس» و«للعرب مواهب»، فهي تجلب نوعاً من المتعة وتشدّ المشاهد، لكنّني لا أفكّر في الانضمام إليها.

■ هل تجدين أن الوضع في الدول العربية مناسب لولادة برنامج رقص؟

الشعوب العربية بحاجة إلى الابتعاد عن جو الكآبة والحزن، والانتقال إلى الفرح والرقص. لقد كثرت الهموم لدى المواطن العربي، وتعد البرامج الفنية فسحة جميلة تبعده عن الحزن. أصبح التلفزيون علاجاً للناس، وقد يتحوّل إلى مدمّر للنفس إذا تعمّق المشاهد في الأحداث السياسية ومشاهد القتل والدمار. الأغاني في سبعينيات القرن الماضي كانت تعد علاجاً للناس من ضجّة الحروب وارتداداتها، كما أنّ الشعوب العربية تبحث باستمرار عن مصادر السعادة والنكتة والبهجة، ويجري تفريغ الحزن بواسطة الفن، سواءً في التمثيل أو الرقص.

■ كيف سيستقبل المصريون البرنامج؟

أعتقد أن صداه سيكون إيجابياً في المحروسة. الرقص لا يعبّر عن السعادة فحسب، أو حالة الفرح التي يعيشها الراقص، بل يُبكي الجمهور أيضاً. في عام 1993، شاركت في مسابقة باليه في العاصمة الروسية، ورقصت على أغنية «التوبة» لـ«كوكب الشرق» أم كلثوم (كلمات عبد الفتاح مصطفى، وألحان رياض السنباطي). يومها، سألني أحدهم عن مدى الحزن في داخل المغنية فيما أنا أرقص على نوتاتها بفرح. قد نرقص من حزننا

وألمنا وشعورنا بالأسى.

■ وما رأيك في المشتركين؟
كل مشترك في «يلا نرقص» هو فنان موهوب، وبالطبع من يشارك في البرنامج هو شخص يحبّ الرقص أوّلاً، ويسعى إلى التطوّر والتقدّم.

■ هل تخافين من الانتقادات إثر هذه التجربة؟
لا أخاف الانتقادات، وأعلم أنّها ستلاحقني طوال فترة البرنامج، وهذا طبيعي. لن أكون مالكة قرار رفض أو قبول المشتركين، لأنّ الرأي يعود إلى اللجنة مجتمعة.

■ سيُقال إنك تشاركين في برنامج جريء يعرض على قناة لبنانية؟
يتوجّه «يلا نرقص» إلى الوطن العربي ككل. لا أحب التمييز بين الجنسيات العربية، فقد سبق أن تكلمت عن دراما عربية تجمع الممثلين، وحالياً أبحث عن برامج تجمعنا معاً: «لو كنّا مش متفقين بالسياسة ومالو لو نتفق بالفنّ».

■ هل توقفت عن الرقص؟
للأسف، منذ 3 سنوات توقفت عن رقص الباليه الكلاسيكي بسبب انشغالي بالتمثيل، لكنّني ما زلت أتابع أخبار هذا العالم. توقفت عن المشاركة في العروض، ولم أتخيّل أن يأتي يوم أبتعد فيه عن هذا الفن. أحبّ الإحساس الذي يمتزج مع الموسيقى، فذلك الشعور هو صلة الوصل بين الراقص والمشاهد. كل عضلة في الجسم تتحرّك خلال التمايل على النوتات. الباليه ليس مهنة بقدر ما هو «فاشن» (موضة)، والفنان يجب ألا يتوقف نهائياً عن الرقص، بل يجب أن يُدرَّس ويخرّج راقصين جدداً.

■ بين التمثيل والباليه أين وجدت نفسكِ؟
لقد كنت راقصة أولى في أكاديمية «باليه القاهرة» (دار الأوبرا المصرية)، وهي فرقة مدعومة من الحكومة. تُعد مصر من الدول القوية في تخريج راقصي الباليه، لأنّها تحتضن أكاديمية متخصصة وتُخرّج راقصين محترفين يشاركون في مختلف المهرجانات الفنية.

■ هل يتقن أحد أبنائك رقص الباليه؟
ابنتي (7 سنوات) تحب الباليه وهي تدرسه حالياً، وأتمنى أن تكمل مسيرتها على هذه الطريق.

■ ما مشاريعك الفنية حالياً؟
صوّر فيلم «يوم الستات» للمخرجة كاملة أبو ذكرى والكاتبة هناء عطية وإنتاج إلهام شاهين. العمل السينمائي هو بطولة جماعية وفيه الحزن والفرح والبهجة معاً. هو خليط بين مشاعر عدّة ستترك أثراً لدى المشاهد. يروي الشريط قصة نساء يعشن في قرية مصرية بسيطة وإلى جانب منازلهن مركز شبابي وحمّام سباحة يُخصص يوماً في الأسبوع للنساء، فيقرّرن أن يجربن السباحة فيه.

■ هل سيبصر الفيلم النور في عيد الاضحى؟
لا، سيشارك في الدورة المقبلة من «مهرجان كان السينمائي الدولي».

■ ماذا عن رمضان 2015؟
أُعدّ أنا والمخرجة كاملة أبو ذكرى عملاً جديدا عن رواية «واحة الغروب» للكاتب المصري بهاء طاهر، وستكتبه للتلفزيون مريم نعوم.

■ ما سرّ التعاون الثلاثي بينكِ وبين أبو ذكرى ونعوم؟
إنه على الأرجح تعاون رباعي، إضافة إلى مديرة التصوير نانسي عبد الفتاح. هناك انسجام بيننا، وراحة نفسية خلال العمل. نعمل بمحبة، ونعيش سعادة في الكواليس.

■ لماذا لم تشاركي في أعمال درامية مشتركة؟
لقد شاركت سابقاً في مسلسل «هدوء نسبي» للمخرج التونسي شوقي الماجري، وكان تجربة جميلة وناجحة. لم أعثر بعد على العمل العربي الذي أجد نفسي فيه. أميل إلى الدراما الحقيقية والمشاعر الإنسانية، ولا أحبّ أداء الأدوار التي لا يصل إحساسي من خلالها.

■ مَنْ من المخرجين اللبنانيين والسوريين تلفتك أعماله؟
تلفتني أعمال نادين لبكي وقد شاهدت فيلم «سكّر بنات» (كراميل) ولفتني بتفاصيله الدقيقة. كما كنت من أشدّ المعجبين بالفيديو كليبات التي أخرجتها، فهي تعمل بتأنٍّ. كذلك، تعجبني أعمال المخرجَين السوريين حاتم علي، ورشا شربتجي وتابعت مسلسلها «زمن العار» (كتابة حسن سامي يوسف ونجيب نصير) الذي لفتتني تفاصيله أيضاً.

■ كيف تجدين الأعمال الدرامية بعد تولي عبد الفتاح السيسي رئاسة الجمهورية المصرية؟
هي في تقدّم مستمر، وعادت الأمور إلى منحاها الطبيعي وتحرّكت عجلة الإقبال على السينما. المصريون يتفاءلون خيراً بحكم السيسي، لأنّ من أهمّ عوامل نجاح الفنّ هو الاستقرار. وخلال حكم السيسي تحرّك الفنّ قليلاً، وأعيدت المهرجانات إلينا على غرار «مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي».

■ من أين تأتين بكل هذه الطاقة الإيجابية؟
لقد كتبت سابقاً على صفحتي على فايسبوك «يا ريتني بطارية فأُشحن». للأسف، الناس يحبّون أن يروا الفنان في أبهى حلّة، ولا يعرفون مدى معاناته العائلية والمهنية. فأحياناً أصوّر مشاهد وسط درجة حرارة عالية، وأحياناً أخرى أنهمك بواجباتي العائلية، ولا يكون لديّ متسع من الوقت للراحة. يفرّغ الفنان ذلك التعب والضغط في عمله، ومن هنا يبرع في مشاهد الحزن.

■ متى تفكرين في الاعتزال؟
الفنان الحقيقي لا يفكّر في الاعتزال نهائياً. الفنّ مرض، ويجب ألا يُشفى منه الإنسان. قد آخذ فترة استراحة لسنوات عدّة، لكنّني لن أغيب عن الشاشة. لن أعتزل التمثيل أبداً، فالفنّ تواصل أو إحساس نفسي لا يمكن طرده من الجسم.

هشك بشك

«يلّا نرقص»... رجعت أيّام العز

في بال المنتجة جنان ملّاط (تملك شركة Iprod للإنتاج) زحمة أفكار ترفيهية لا تعرف نهاية. لا تكاد تنتهي من برنامج لتضع عينها على عمل تلفزيوني آخر. تجول ملّاط على الدول الأوروبية وتتوقف عند كل مشروع غريب يلقى صدى طيباً لدى المشاهدين، وتحمله في حقائبها إلى بيروت.

مهمّة التقديم ستُسند إلى ريتا حايك

فضّلت المنتجة الابتعاد عن برامج الغناء، وأدخلت إلى العالم العربي برامج الرقص. أولى التجارب تمثّلت بـ Dancing with the Stars ـ «الرقص مع النجوم» (2012)، وغداً يبصر مشروعها الجديد «يلا نرقص» (الأحد ـ 20:30) النور على قناة mtv. البرنامج هو النسخة العربية الأولى من البرنامج الأميركي So You Think You Can Dance.

ينقسم المشروع المنتظر الذي يخرجه باسم كريستو إلى قسمين: الأوّل مسجّل ويعرض تجارب أداء المشتركين أمام لجنة التحكيم التي تتألف من المصريتين نيللي كريم وروجينا، وبيار دولاين (والده إيرلندي ووالدته فلسطينية ـ فرنسية) الذي يعدّ من أهم راقصي الصالونات، وشارل ماكريس (والده يوناني ووالدته لبنانية) المتخصّص في رقص الشوارع. أما الثاني، فعبارة عن مجموعة من الحلقات المباشرة التي تبدأ في 19 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. في هذا الجزء، تتخلّى روجينا عن كرسيها لضيف آخر يُحدّد لاحقاً.

أحبّت ملّاط أن تكون اللجنة ذات جذور عربية، كي يكون المشروع عربياً بامتياز، سواء لناحية المشتركين أو الأعضاء. وتملك اللجنة خبرة طويلة في الرقص، فيما يتخصّص كل عضو فيها بنوع معيّن من هذا الفن، بحيث تصبح كتلة متجانسة.

وفي الحلقة الختامية، ينال الفائز مبلغ 100 ألف دولار أميركي كجائزة مالية.

ما يميّز العمل أنّه يأخذ المشاهد إلى عالم آخر بعيداً عن الغناء وفورة برامج اكتشاف المواهب الغنائية، وتحوّلها إلى مرض أصاب القنوات اللبنانية والعربية. استطاعت جنان ملّاط أن تمشي عكس التيار. ففي الوقت الذي تراهن فيه القنوات وشركات الإعلانات على نجاح أعمال البحث عن الأصوات الجميلة، جاءت المنتجة اللبنانية بفكرة الرقص لتختلف جذرياً عن الموجود. اختارت ملّاط توقيتاً غير عاديّ للكشف عن مشروعها، فهو يتزامن مع بدء الحلقات المباشرة من «أراب آيدول 3» (الجمعة والسبت ـ 21:00 على mbc)، و«ستار أكاديمي 10» (الخميس ـ lbci على 20:00).

يبدو أنّ زمن الرقص عاد مجدداً إلى العالم العربي بعدما اختفى لأسباب عدّة، منها اجتماعية، وسياسية، وكذلك فنية. وقد يكون «يلا نرقص» بداية انطلاقة جديدة لم تكن في الحسبان. ففي الوقت الذي وجد فيه البرنامج المصري «الراقصة» الذي يُعرض على قناة «القاهرة والناس» (الأخبار 2014/9/12) صعوبات في ولادته، كان طريق «يلا نرقص» سهلاً في لبنان. يُظهر المشروع مدى تنوّع الرقص لدى الشباب العربي، ويبرز مواهب خفية في هذا الفنّ الراقي. مع العلم أنّ بعض المشتركين قد يشكّل صدمة إيجابية للمشاهد.

وهناك ميزة إضافية سجّلها «يلا نرقص» تتجسّد بعرضه أيضاً على قناة مصرية هي «النهار»، وقد بدأت الأخيرة الترويج لحضور نيللي كريم في العمل. فهل يبدأ العدّ العكسي لاختفاء برامج الغناء ويحلّ مكانها الرقص؟

زكية...

«يلا نرقص» كل أحد 20:30 على mtv

Gossip

■ كشفت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» أنّ بوستر الدورة المقبلة من «**مهرجان القاهرة السينمائي الدولي**» الذي كُشف عنه الأربعاء الماضي ويحمل نصف وجه الفنانة **نادية لطفي** ليس الأساسي، إذ اعترض بعض مسؤولي **وزارة الثقافة** على الاقتراح الأوّل لأنّه كان يحمل صورة للطفي من فيلمها الشهير «النظارة السوداء»، خشية أن تثير تحفظات دينية.

■ أعلنت شركة «**سما الفن**» عن ثالث أعمالها لموسم دراما 2015. العمل بعنوان «**العرّاب**» (عنوان مبدئي) وهو من تأليف **حازم سليمان**، ومأخوذ عن رواية «1969» لماريو بوزو. وصرّح رامز تكريتي الناطق الإعلامي باسم الشركة المنتجة لـ«الأخبار» بأنّ المسلسل «مؤلف من 60 حلقة، وسيحمل توقيع المخرج **المثنى صبح**». علماً بأن صبح يستكمل التحضيرات خلال المرحلة الحالية لبدء تصوير «**في ظروف غامضة**» (عنوان مبدئي) لموسم 2015 أيضاً، عن نص للكاتب **فادي قوشقجي**، على أن ينطلق التصوير خلال شهر تشرين الأوّل (أكتوبر) المقبل.

■ جمّدت قناة lbc برنامجها الفنيّ الذي يبحث عن مواهب التمثيل وتترأس لجنة تحكيمه الممثلة المصرية **نبيلة عبيد** (الأخبار 2014/8/28)، وقرّرت التركيز على البرنامج الساخر الذي تتحضّر له المغنية اليمنية **أروى**. ويميز العمل الجديد للفنانة بين التعليقات الساخرة

على مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك بعض الأحداث الفنية التي تحدث في العالم العربي، ويستضيف نجمَيْن في كل حلقة.

■ تعاقدت «**المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني**» مع الكاتبة السورية **عنود خالد**، على نص تلفزيوني جديد بعنوان «**حرائر**»، يعيد الاعتبار لصورة النساء السوريّات، بعيداً من الصورة النمطية التي قدمتها أعمال البيئة الشاميّة خلال السنوات الأخيرة. تبدأ أحداث العمل اعتباراً من عام 1915، وترصد عبره الكاتبة محطات من حياة سيدتين سوريتين كان لهما دور ريادي في تحرر المرأة. وتوقّع لمدير الإنتاج في المؤسسة ماهر عزّام أن يبدأ التحضير لتنفيذه خلال شهرين.

■ يعود الإعلامي اللبناني **زافين قيومجيان** (الصورة) إلى الشاشة عبر برنامج جديد يحمل اسم «**بلا طول سيرة**» (إنتاج زافين)، ويعرض قريباً على قناة «**المستقبل**». ويغلب على المشروع الجديد الطابع الاجتماعي.

■ يستكمل المخرج السوري **باسل الخطيب** التحضيرات لانطلاقة تصوير فيلمه السينمائي الجديد «**أهل الشمس**»، من تأليفه وإنتاج «**المؤسسة العامّة للسينما**». التصوير سيبدأ كما هو مقرّر مطلع شهر تشرين الأوّل (أكتوبر) المقبل. وصرح الخطيب لـ«الأخبار» أنّه يختتم في هذا الشريط ثلاثية سينمائية بدأها بـ«**مريم**» (2012)، ثم «**الأم**» (2013) المتوّقع عرضه أواخر العام الحالي. والأفلام الثلاثة تتمحور حول «المرأة السوريّة في زمن الحرب».

زيارة خاصة

«الأخبار» في موقع تصوير «علاقات خاصة»

منذ أيّام، بدأ في لبنان تصوير مسلسل مشترك جديد من المتوقع أن يبصر النور قبل رمضان 2015. يتناول العمل خمس قصص حب، محاولاً أن تكون الشخصيات واقعية وسط خلط سوري ـ لبناني ـ مصري يروق الجهة المنتجة

وسام كنعان

في طريقنا إلى موقع تصوير مسلسل «علاقات خاصة» (كتابة نور الشيشكلي ومؤيد النابلسي، وإخراج رشا شربتجي، وإنتاج «أونلاين برودكشن» لزياد شويري)، بدا المشوار من بيروت إلى جونية (شمال العاصمة اللبنانية) طويلاً. شعور يعود إلى الأسئلة التي باتت شبه ثابتة عند زيارتنا لأي عمل سوري يُصوّر خارج دمشق: ماذا لو تمكّن هؤلاء من الاستمرار في إنجاز أعمالهم داخل بلدهم من دون أن تمر السنوات الثلاث الماضية؟ ومتى يمكن أن نجري زيارة مشابهة في العاصمة السورية؟

تصل السيارة إلى موقع ساحر. عن يسارنا طريق جبلية تؤدي إلى مزار «سيدة حريصا»، وعن يميننا إطلالة واسعة على البحر. بينما تدور الكاميرا في إحدى الشقق الفخمة هناك، ينغل فريق الفنيين مثل النمل لإعداد المشاهد المتلاحقة. وكعادتها لا تجلس رشا شربتجي وراء المونيتور إلا بعد تجريب المشهد مراراً مع ممثليها، ثم تملي توجيهاتها الدقيقة على مساعديها، لنسمع منها أخيراً كلمة «تسجيل».

إذا حلّ أحدهم ضيفاً على موقع تصوير تقوده مخرجة «زمن العار»، فالأكيد أنّ الملل سيتمكّن منه لأنّها من أكثر من يعمل بروية شديدة. في الوقت الذي لا يهدأ فيه مدير الإنتاج حمادة جمال الدين عن حوارات واتصالات طويلة لتأمين كل المستلزمات مع الأخذ بعين الاعتبار الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، يحرص الأخير على التنسيق مع الممثلين الذين يصلون إلى لبنان تباعاً. كل ذلك يمنعه عن الكلام معنا لأكثر من ثوانٍ معدودة يخبرنا خلالها أنّه سيتّجه إلى دمشق قريباً ليجهّز تصوير حوالى 20 في المئة من مشاهد «علاقات خاصة» الذي سيبصر النور قبل رمضان 2015.

على خط موازٍ، تكشف لنا الأحاديث الجانبية مع فريق العمل أنّنا سنكون قريباً أمام مسلسل عربي ستّيني يغوص في عالم آدم وحواء من خلال خمس قصص حب. قصص يطرحها بجرأة وحيادية مع التوقّف عند أخطاء تلك العلاقات وصوابيتها، إذ يذهب النص دائماً إلى الحدود القصوى، محاولاً أن تكون الشخصيات واقعية وسط خلط سوري ـ لبناني ـ مصري يروق الجهة المنتجة.

هكذا، سيكون المشاهد أمام مجموعة نماذج هي: رنا، وأيهم وسيما، وحسام وفرح، ومالك ولامار، وتيم ومايا.

في حوارها مع «الأخبار»، تقول رشا شربتجي إنها وافقت على النص لأسباب عدة، أوّلها «أنني أتعامل مع النص كمشاهدة من دون النظر بالدرجة الأولى إلى تكنيك

> كتابة نور الشيشكلي ومؤيد النابلسي، وإخراج رشا شربتجي، وإنتاج «أونلاين برودكشن»

ماجد بدل عابد

يوضح بعض الفنيين حقيقة المشكلة بين الشركة المنتجة والنجم السوري عابد فهد. مؤكدين لنا أنّها نتيجة «عدم التزامه العقد الذي وقّعه، ومن ثم تنفيذه لشروط شركة أخرى وقّع معها عقداً يلزمه عدم العمل مع غيرها في رمضان المقبل». في المقابل، يهمس لنا أحد المعنيين بأنّ الاتفاق صار جاهزاً مع النجم المصري ماجد المصري لأداء دور مدير أعمال فنانة مشهورة (تؤدّي دورها ميرفا القاضي) الذي كان من المقرر أن يؤدّيه فهد. أما رشا شربتجي، فتقول إنه «عندما أختار عابد فهد لدور ما، ويفشل الاتفاق، أعيد بلورة الشخصية لأنه ليس هناك بديل لهذا الممثل. كنت أتمنى أن يكون معنا»، مشددةً على أنّ «القصة انتهت».

علّ صوتك

100 يوم من حكم السيسي **الإعلام المصري... كأنّ شيئاً لم يكن**

القاهرة ـ **رضوان آدم**

من ركام 100 يوم مرّت على حكم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خرجت حرية الصحافة والتعبير «كأنّها شيء من الماضي». عبارة اتخذت منها «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» أخيراً عنواناً لتقريرها التفصيلي (مؤلف من تسع صفحات) عن واقع حرية التعبير خلال هذه الفترة.

عدا مقاومة قليلة تبديها بعض المجموعات المطالبة بالديموقراطية وبعض الكتّاب والصحافيين، أكد التقرير المذكور أنّ كلّ أنواع الانتهاكات باتت تمارس في المحروسة بمنأى عن العقاب، إذ بلغ عدد الصحافيين والمبدعين المعتقلين والمحكومين 19 شخصاً. عدد يعتبر الأكبر منذ اعتقالات أيلول (سبتمبر) عام 1981 التي جرت في عهد الرئيس الراحل أنور السادات. غير أنّ «التطوّر الوحيد الذي شهده حكم السيسي، حتى الآن، هو غياب ظاهرة قتل الصحافيين حتى وقت صدور التقرير، وهو أكثر الانتهاكات التي شهدها عهد الرئيس المؤقت عدلي منصور الذي سجّل سقوط 9 صحافيين.

علاوة على تراجع حرية الصحافة والتعبير، بات الاعتداء الخشن على أهل الإعلام سمة مميزة للأيام المئة، فآخر تقرير لمنظمة «هيومان رايتس ووتش» أوضح أنّ «الحملة على الصحافيين زادت بشكل كبير في مصر. وبات هؤلاء يواجهون خطر الاعتقال، والمحاكمات العسكرية، والتوقيف عن العمل وتهديدات بالقتل». ووفقاً لتقرير «الشبكة العربية»، يقبع نحو 19 صحافياً مصرياً وأجنبياً وكاتباً في السجن، هم: محمود عبد الشكور أبوزيد «شوكان»، محمد فاضل فهمي، بيتر جريست، باهر غراب، محمود عبد النبي، أيمن حاتم عبد النور، إسلام الحمصي، عمر عبد المقصود، أحمد دومة (ناشط وشاعر)، محمد عادل، محمد العادلي، سامح مصطفى، محمد فوزي، عمر حازق، مجدي حسين، هاني صلاح الدين، أحمد جمال زيادة، محمود نصر وعبد الله الفخراني.

أما الأبرز في الفترة المذكورة من حكم السيسي، فهو إعلان الإعلامي الساخر باسم يوسف وقف برنامجه الشهير «البرنامج» الذي كان يبث على «mbc مصر»، بضغوط لا تُخطئها عين من جانب السلطة على القناة. خطوة، دفعت يوسف إلى قول عبر تويتر: «خايفين من إيه... وليه... أنا مش قادر أدّيكم»، في إشارة إلى عبارة تردّدت على لسان السيسي أكثر من مرّة.

وفي ما يتعلق بالخط التحريري لمعظم الصحف المصرية ـ القومية والخاصة ـ يمكن القول إنّها متخندقة تماماً مع السلطة. حالة تلخّصها جريدة «اليوم السابع» (يومية) التي خرجت علينا الأسبوع الماضي بصورة كبيرة للرئيس المصري الحالي على صدر صفحتها الأولى، مع مانشيت «قرآني»: «يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ»، في إشارة إلى الرواج الشعبي لشهادات مشروع تنمية قناة السويس الجديدة.

وبالعودة إلى حال حرية الصحافة في الأيام المئة الأولى من حكم الرئيس الإخواني السابق محمد

(بن جينينغز ـ بريطانيا)

باسم ياخور (تيم) وديما قندلفت (هايا) زوجان من ديانتين مختلفين (مروان بوحيدر)

السيناريو. قرأت 13 حلقة منذ اليوم الأوّل، لأنّ النص مشوّق وأحداثه بسيطة لا تحمل الكثير من الفلسفة. وهي في الوقت نفسه توافق المرحلة، فالجمهور بحاجة إلى الخروج من الأجواء المحمومة». وتضيف «لذا يمكننا الإبحار في زمن الحب حتى لو عدنا إلى كلاسيكيات القرن الماضي، إضافة إلى مرونة واندفاع الكاتبين وحداثة النوع بالنسبة إلي وإقبال الفضائيات والجمهور عليه».

لكن النظرة المسبقة على أي عمل طويل باتت تفترض أنّه يغرق في الثرثرة وقصص الحب الهزيلة والفصام الكلي عن الواقع المأزوم من دون التطرق إلى القضايا المهمة. ترد شربتجي على ذلك بالقول: «بناء المدينة الفاضلة لا يندرج ضمن مهمات الدراما، إنّما علينا خلق المتعة أوّلاً، وربما الحديث عن الحب هذه الأيام هو جوهر القضية، وخصوصاً أنّه لو كان الحب سائداً في مجتمعاتنا لما وصلنا إلى هنا، كما أنّ علاقة المرأة بالرجل هي العمود الفقري لأي مجتمع، وهي ليست سطحية أبداً. أما إذا كانت مهمتها التوثيق، فإنّها بحاجة إلى وقت طويل، فتضميد الجروح يحتاج إلى سنوات».

على صعيد الممثلين، أسندت البطولات إلى باسم ياخور، وديما قندلفت، وجيني إسبر، وأحمد زاهر من مصر، إضافة إلى ميرفا القاضي وعمّار شلق من لبنان، فيما قالت لنا مصادر في الكواليس إنه جرى الاتفاق مع الممثل المصري ماجد المصري. أما نحن، فكان نصيبنا الأكبر من الدردشة على الأرض مع ياخور وقندلفت اللذين يجسدان تيم ومايا، وهما ثنائي من ديانتين مختلفين تزوّجا من دون موافقة الأهل لتبدأ رحلة من المواقف الصعبة.

فيما تفضّل قندلفت عدم الحديث عن تفاصيل العمل بسبب ضغوط اليوم الأوّل من التصوير، يرفض ياخور تصنيف مشاركته في هذا المسلسل بأنّه نتيجة العروض المتاحة أو الظروف الاستثنائية. «هناك عروض كثيرة، والممثلون يتحمّلون مسؤولية الانتقاء أكثر من أي وقت مضى»، يقول بطل مسلسل «ضيعة ضايعة»، مضيفاً: «المعادلة الناجحة هي إنجاز عمل بسمات اجتماعية نبيلة بعيداً عن النصوص المفتعلة، وهذا ما ينطبق على «علاقات خاصة»، الذي يطرح مشكلات منوّعة تتعلّق بالفرز الطائفي ضمن الظروف السورية، إضافة إلى قصص لبنانية ومصرية مهمّة، فضلاً عن حياة النجوم التي نجدها بمجرد الغوص فيها منخورة بالمشاكل».

تحت المجهر

بروموهات البرامج خففوا الأونطة!

زينب حاوي

لا شك أن trend هموم الناس والوقوف على مشاكلهم في بلد يتنفس الأزمات لاقى رواجاً على الشاشات التي بدأت العدوى تنتقل في ما بينها.

راحت تتصدر النشرات الإخبارية قضايا المياه، وحوادث السير، والكهرباء، والعنف الأسري، وغيرها. أما اليوم، فهناك موضة جديدة خلقها القائمون على بعض البرامج السياسية والاجتماعية. المشهد بات ساخراً عندما تُعرض بروموهات برنامج مثل «الأسبوع في ساعة» لجورج صليبي (الجديد)، و«بموضوعية» لوليد عبود (mtv ـ الصورة)، و«حكي جالس» لجو معلوف و«كلام الناس» لمارسيل غانم (lbci). نرى هؤلاء الإعلاميين في الشارع يطلّون على الأفران والمصارف وشرايين الحياة الأساسية، مؤكدين أن برامجهم ستكون منبراً لمن لا صوت لهم في وجه السلطة القائمة. على سبيل المثال، عمد معلوف قبيل بدء الموسم الجديد من برنامجه إلى نشر أكثر من إعلان ترويجي قوامه مشكلات الناس اليومية ويأسهم من دولتهم، وتصوير برنامج «حكي جالس» (الاثنين ـ 21:40) على أنّه سيكون «منقذهم» ومنبرهم. على خط موازٍ، بدا لافتاً في هذه الإعلانات الترويجية أيضاً نزول وليد عبود إلى الميدان، متخلياً عن كرسيه في استوديو «بموضوعية» (الأربعاء ـ 21:30).

لكن قبل هذه البروموهات، حاول البعض تطعيم برامجه بفقرات تحاكي الناس، كما فعل «الأسبوع في ساعة» (الأحد ـ 21:30) بفقرته الاجتماعية التي غابت مع مرور الوقت. وكذلك فعل «كلام الناس» (الخميس ـ 21:30) مع إعطائه مساحة لافتة لوسائل التواصل الاجتماعي ونقل هواجس الناشطين إلى المسؤولين مباشرة، قبل أن ينتشر مبدأ تعزيز السوشال ميديا في برامج عدّة. لعلّ هذه الإعلانات ورسائلها لا تنطلي على أحد. فلطالما كانت هذه البرامج منابر للسياسيين وأصحاب المصالح الذين يخنقون المواطنين يومياً. الكل يعرف أنّ مارسيل غانم كان من أوائل الذين اتقنوا هذه اللعبة. في 30 آب (أغسطس) 2012، «دشّن» الإعلامي اللبناني غانم «بدعة» مقدّمة الرأي التلفزيونية، مع فسحة ممسرحة عزّزتها حركة الكاميرات ولعبة الإضاءة. يومها، تحدّث غانم عن «سقوط الدولة» (الأخبار 2012/9/1)، مسجّلاً سابقة في تاريخ الـ«توك شو» لم يُكرّرها إلا في 31 تموز (يوليو) 2014. هذه المرّة، استخدم غانم مصطلح «الجمهورية الفاشلة»، متحدّثاً عن السياسيين الذين «يدفعون البلد إلى الانهيار»، وعن التلوّث، والموت المجاني على الطرقات، وضمّن مطالعته «نفحة» عنصرية طاولت اللاجئين السوريين في لبنان وتسبّبهم بأزمات إضافية في هذا البلد، فضلاً عن «مزاحمتهم لليد العاملة اللبنانية». مقدّمة، جعلت المشاهدين يتسمّرون أمام الشاشات على مدى أكثر من 11 دقيقة. وكسراً للرتابة وللإطالة، أسهمت لعبة الكاميرا مجدداً في إنتاج ما يشبه الاستعراض لتجنيب المشاهد الوقوع في الملل! منذ ذلك الحين، أصبح هذا النوع من المقدمات ثابتاً في «كلام الناس»، مع تكرار المصطلحات واجترار الأزمات في برنامج لطالما شكّل مساحة للسياسيين وأصحاب البنوك والمصالح.

موضة هذه البرامج وأدائها يمكن اختصارها بحادثة حلقة «كلام الناس» عن القطاع العقاري في 2 تموز (يوليو) الماضي، عندما اقتحمت مجموعة شبّان الأستديو، رافعةً لافتات عن قضية «الدالية» (الروشة)، في محاولة للفت نظر الضيوف إلى أنّ 80 في المئة من الشباب لا يمكّنهم دخلهم من الحصول على قرض سكني. وعلى الأثر، اضطر مارسيل غانم إلى مجاراة ما حدث وتصويب بوصلة برنامجه.

مجتم النت

■ «المطبخ، فالنكاح، فأحواض السباحة»، هكذا تخيّل اللبنانيون حالهم في مع دخول «**داعش**» بلادهم، وراح روّاد مواقع التواصل الإجتماعي يتداولون هاشتاغ #إذا_داعش_فات_ع_بيروت الذي سرعان ما إنتشر وتصدّر تويتر. «#إذا_داعش_فات_ع_بيروت» رح إلبس البيكيني بنكاية»، قالت إحدى المغردات، قبل أن يعلّق آخر: «بسكّروا مطعم «خليفة» لأنّ الخليفة البغدادي ليس لديه فرع آخر». بعدها، برزت تغريدة أخرى: «#إذا_داعش_فات_ع_بيروت أوّل شي بيفتشو عليه هو virgin mega store. بفكرو إمرأة والله لأدخل بها».

■ على صفحته على تويتر، شنّ المغني اللبناني **راغب علامة** (الصورة) هجوماً على الدولة اللبنانية، قائلاً: «من العار أن تكون شوارعنا سيئة بشكل معيب، علماً بأنّ رسوم الجمارك وتسجيل السيارات من الأغلى في العالم. من حقنا السؤال أين تذهب هذه الأموال؟»، مضيفاً: «من المعيب أن تكون خدمة الإتصالات والإنترنت الأسوأ في العالم، رغم أنّ الفواتير هي الأغلى في العالم. كيف يقبل وزير الإتصالات **بطرس حرب** بهذا؟».

■ نشر موقع «**جرس سكوب**» أمس على صفحته على تويتر صورة لـ«سلطان الطرب» **جورج وسوف** تجمعه الرياضية القطرية **ندى زيدان** المعروفة في مجال سباق السيارات (رالي)، مؤكّداً أنّ الأخيرة هي زوجة «أبو وديع».

مرسي، يظهر أنّ الأخير كان يرفع شعار «لا نعادي حرية الصحافة، ولا نكترث بها». وهنا يبرز حادث اغتيال الصحافي الحسيني أبو ضيف على أيدي متهمين محسوبين على الإخوان المسلمين في 12 كانون الأوّل (ديسمبر) 2012، ثم حرق مقرّ صحيفة «الوفد» من جانب إسلاميين متطرفين، من دون أن ننسى تهديد ملتحين لـ«نقابة الصحافيين»، حاملين سكاكين وأسلحة بيضاء، علاوة على حصار مدينة الإنتاج الإعلامي مراراً.

وفي مكتب النائب العام، حيث تموت عادةً البلاغات في الأدراج، كان يتم التحقيق فوراً مع أي صحافي أو صاحب رأي ينتقد الرئيس محمد مرسي. حتى إنّ مرسي نفسه تقدم ببلاغات ضد باسم يوسف اتهمه فيها بإهانته، وازدراء الإسلام، قبل أن يسحبها في 11 نيسان (أبريل) 2013، زاعماً أنّه «انتصاراً لحرية الرأي، وتقديراً لدور الصحافة والإعلام»،وفق بيان صادر عن رئاسة الجمهورية.

أيّام الرئيس الإخواني، كانت البلاغات منوّعة، لكن البدعة الأبرز كانت منع نشر مقالات الكتّاب، وخصوصاً في الصحف القومية. الأمثلة كثيرة، لعل أهمها منع مقال الروائي يوسف القعيد «لا سمعاً ولا طاعة» في آب (أغسطس) 2012، إذ تضمّن انتقادات للإخوان، فضلاً عن إلغاء الصفحة الثقافية في جريدة «الجمهورية» على خلفية مقال للشاعرة غادة نبيل بعنوان «الحرية والعدالة... كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان»، ومنع مقال للكاتبة عبلة الرويني، رئيسة تحرير أخبار الأدب سابقاً بسبب اعتراضها على حذف عبارة «أخونة الصحافة» من مقالها الأخير في الصحيفة نفسها.

هكذا، تبدو حرّية التعبير والصحافة الضحية الأبرز منذ يناير 2011 وحتى اليوم!.

عالم المشاهير

صور عارية تعكّر سماء النجوم

عبد الرحمن جاسم

في 31 آب (أغسطس) الماضي، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي (Imgur وReddit و Tumblr) صور لنجمات عاريات، قيل إنّها «سُرقت» من هواتفهن المحمولة الخاصة. تبع ذلك موجة ثانية حدثت بعد قرابة عشرين يوماً، لتعقبها إعلانات عن موجة ثالثة ستحدث بعد أيام معدودة، علماً بأنّ هاتين الموجتين شملتا المغنية ريهانا، والممثلات جنيفر لورانس، وكيت أبتون، وغابرييل يونيون، وفيكتوريا جستيس، وأريانا غراندي، ونجمة تلفزيون الواقع كيم كرداشيان (الصورة)، وغيرهن.

ما الحكاية وكيف حدثت؟ وكيف تلقتها صاحبات الشأن والجمهور؟ يرى عالم النفس السويدي الشهير كارل يونغ أنّ الحضارة البشرية «هتاكية»، أي «استعراضية ذات صبغة جنسية». لذلك، لم يكن غريباً أن تصبح الصور المسروقة «قضية العام»، وقد قورنت بفضيحة «ووترغيت»، كما أنّ المواقع استخدمت تعبيرcelebgate. حتى إنّ تعبير Fappening (السرقة بهدف الجنس)، انتشر ضمن هاشتاغ خاص به. المسألة تطرح إشكالية كبيرة. فالصور المسرّبة هي لنجمات من حياتهن اليومية الخاصة. لكن هذه الحدود اخترقت منذ سنوات، إذ ازدهر مثلاً موقع TMZ الذي يلاحق الفنانين، مركزاً على الفضائح. هنا، أصبح الفارق هشاً بين الخاص والعام. النجم الكوميدي لوك بيري غرّد مؤكداً أنّه: «مستاء مما حدث. أنا لا أعرف ما هي الحدود بين الخاص والعام في هذا العالم».

في السياق، بدا أنّ الهاكرز الذين اقتحموا خصوصية النجمات حوّلن الموضوع إلى قضية «سياسية/ أخلاقية/ اجتماعية» من خلال إطلاقهم قبل أيّام الموجة الثالثة من الصور، رداً على الممثلة الإنكليزية إيما واتسون التي تقول إنها «سفيرة للنساء وتتحدث عن النسوية». «سنجعل صورها العارية تتحدث». كانت الرسالة التي وجهها اللصوص واضحة للغاية: النجمات يقتحمن خصوصيتنا من خلال أفلامهن ويصبحن جزءاً منها، لذلك لنا الحق في أن نصبح جزءاً من حياتهن أيضاً. قد يبدو هذا الكلام مثيراً «للتعاطف» إلى حدٍ ما، لكن من يشاهد الصور لا يجد فيها شيئاً معيباً. فتاة في منزلها الخاص، تلبس أو تتعرى، ترقص أو تغني، تفرح أو تبكي؛ ما شأن أي أحد بذلك؟ وهل يجب اقتحام حدودها الشخصية فقط لأنّ كثيرين يرغبون في ذلك؟

كذلك، بدا المجتمع الافتراضي منقسماً بين من يرى أنّ الأمر عادي لأنّ غالبية النجمات كن سيعرضن أجسامهن «عاجلاً أو آجلاً»، بينما يصرّ البعض على أنّ «اختراق» الخصوصية، إلى هذا الحد، يجعلنا أمام «لصوصية» فعلية، وعلى هؤلاء اللصوص دفع الثمن بكل الطرق القانونية الممكنة!

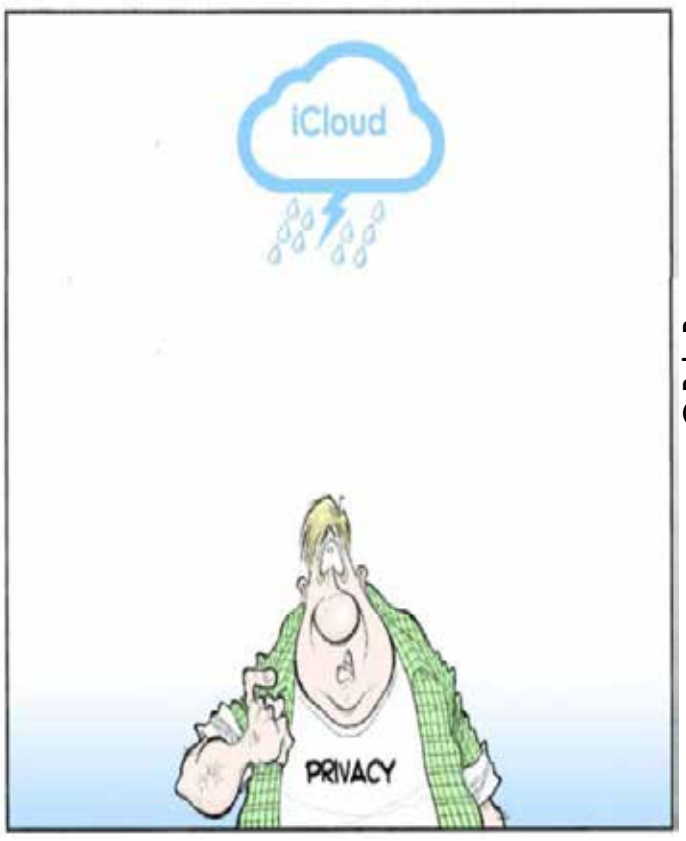

(بوب غاريك ـ الولايات المتحدة)

iCloud أصل البلاء؟

يجهل كثيرون من مستخدمي هاتف «آيفون» أنّ في داخله خدمة مخيفة هي iCloud photo streaming تمكّن الجهاز تلقائياً من نقل الصور فور التقاطها إلى الحساب الشخصي على «الغيمة». ومن على هذه المنصة حدثت التسريبات الأخيرة. شركة «آبل» الفخورة بنظامها الدفاعي الخاص والشخصي، فوجئت بفشله

> **توعّدت «آبل» بمحاسبة اللصوص، معلنةً مضاعفة إجراءات الأمن لديها**

أمام قدرات مخترقين محترفين على ما يبدو. وأشارت بعض المصادر إلى أنّ الهاكرز لم يفعلوا ذلك لتسريب صور النجمات بل لفضح الشركة الأميركية، مرجحة أن تكون شركات منافسة مثل سامسونغ وراء ما حدث، مستغلة صور النجمات لأنّها «ستُحدث وقعاً أكبر».

في الإطار عينه، أعلنت «آبل» مضاعفة إجراءات الأمن لديها، وأنّ خصوصية مستخدميها «مقدسة»، مشددة على أنّها «ستحاول فضح المخترقين وتقديمهم إلى العدالة». لكن هل هذا ممكن؟ يعلم الجميع أنّ هؤلاء اللصوص يكونون محترفين إلى درجة تمكنهم أيضاً من تدمير أي أدلة قد توقع بهم. وكانت مجلة «فوربس» الأميركية قد أعلنت في عددها الفائت إلغاء خدمة تبادل الصور مع iCloud.

هنا، تجدر الإشارة إلى أنّ «آبل» غيّرت أسلوب الدخول إلى «الغيمة» ونظام كلمات السر، فيما صرّح مديرها التنفيذي تيم كوك لصحيفة «وول ستريت جورنال» بأنّهم سيفعلون كل ما في وسعهم لتخطي هذه «الكبوة»، مؤكداً في الوقت عينه أنّه ليس هناك مشكلة في نظام حماية iCloud، مضيفاً إنّ السرقة جرت إما عبر الاحتيال أو بواسطة برامج توقّع كلمات السرّ.

ع. ج.

جنيفر لورانس غاضبة جداً

كان رد فعل الممثلة الشهيرة جنيفر لورانس (الصورة) الأكثر حدةً، فهي أكدت عبر المتحدث بإسمها بأنّ الصور التي سُرّبت حقيقية. تظهر الصور بطلة سلسلة «ألعاب الجوع» وهي في منزلها تعيش حياتها بشكل طبيعي، وهذا يطرح سؤالاً مهماً: ماذا لو كان العري جزءاً من حياتها الشخصية؛ هل يحق لأحد التطفل عليها وسرقة لحظاتها الخاصة؟

أعلنت لورانس عبر المتحدث بإسمها أنّها ستتخذ إجراءات قانونية لملاحقة القراصنة، كما أنّها مستعدة للدفع من مالها الخاص في سبيل أن يدفع «الهاكرز» الثمن.

رد فعل جنيفر الغاضبة، رافقه مواقف مشابهة لنجمات سبق أن عشن معاناة مشابهة، مثل النجمة الأميركية السمراء غابرييل يونيون التي كانت قد تعرضت للاغتصاب في طفولتها. الأخيرة أشارت إلى أنّ ما حدث هو «تكرار لمشاعر مؤلمة مررت بها سابقاً، خصوصاً ذلك الشعور المؤلم بأن «جسدك» ليس لك». في الإطار نفسه، سجّل عدد من النجوم مواقفهم الغاضبة. كتب الكوميدي سيث روغان أنّ تناقل هذه الصور ومشاركتها هو نوع من «المشاركة في الجرم»، فيما حضّت الممثلة لينا دونهام على عدم مشاهدتها والتعامل معها على أساس أنها غير موجودة. بدورها، حوّلت النجمة الكوميدية كيلي كوكو الموضوع إلى سخرية حين استضافها برنامج جيمي كيمل المسائي للحديث عن الموضوع. قالت كوكو إنها في البداية انزعجت وحزنت، لكنها سرعان ما تنبّهت إلى أنّ ذلك «لن يحل الأمر». عندها، «راسلت عائلتي وأخبرتهم بأنّ الصور حقيقية، وأنّها مسروقة من هاتفي النقال، وسخرت كثيراً من الموضوع»، قالت.

أما إيما واتسون التي يُتوقع أن تظهر صورها ضمن مجموعة لاحقة من التسريبات، فكانت قد أشارت في تصريح إعلامي إلى أنّ الصور «هي نصف المشكلة، المشكلة الحقيقية في التعليقات المؤذية». التغريدات المصاحبة. يذكر أنّ غالبية التعليقات والتغريدات تضمنت هجوماً على النجمات سواء، إذ سأل عن أسباب التقاط صور بهذا الشكل، في مقابل رصد تعليقات ذات طابع جنسي بحت.

في المقابل، تعاملت نجمة تلفزيون الواقع كيم كارادشيان بسلاسة مع صورها العارية، رغم غضبها بداية. فالنجمة الأميركية التي لا تجيد شيئاً سوى عرض نفسها وجسدها وحياتها الخاصة على الملأ، كانت قد سرّبت فيلماً إباحياً في 2007 مع حبيبها السابق المغني راي جاي، ووزّعته بنفسها، طالبةً الحصول على كامل حقوقه. لذلك، لم تكن التسريبات مشكلة بالنسبة لها، ما دفعها إلى التعليق عبر تويتر: «ما حدث حدث، والحياة تستمر».

عبدالرحمن...

كليبات

وعد يا نيكول... ما بقا ندقلّك!

هناء جلاد

بعد طرحه على قناتها الخاصة على يوتيوب، باشرت قناة mtv بعرض فيديو كليب أغنية «ما بقا تدقلي» الذي يعيد نيكول سابا إلى ساحة الغناء. في المشهد الأوّل، تُبشّر عين كاميرا المخرج روي شكري بإلتقاط ممتاز لكادرات «كلوز بيوتي شوت». لكن بعد إنتقال الكاميرا من موقع التصوير الأوّل (بهو قصر فخم) حيث تنتفض سباب بدلال القطة المتوحشة، بلوك الشعر المنفوش المثير والماكياج طبيعي، إلى الموقع الثاني (قبو تُنيره الشموع) بشعر نصف مفلوت وماكياج قوي مع أحمر شفاه فاقع وعباءة بالأسود والذهبي لم تخدم رغبة نيكول بممارسة أسلوبها الخاص في الإغراء خلال مشاهد الليبسينغ. هكذا، بدت بطلة فيلم «التجربة الدانماركية» في بعض حركاتها كأنّها مبتدئة في مجال الإستعراض. سريعاً ما تذهب الكاميرا إلى مشهد أكثر سوداوية، ولأنّها صاحبة «أنا طبعي كده»، وكما عهدها الجمهور، فهي تفعل ما لا تقبل غيرها بتقديمه. فنيكول مستعدة لتشويه وجهها بـ«ديرتي مايك آب» و«ويت لوك» للشعر وملابس ممزّقة لصالح «ستوري بورد» خذلها هذه المرّة. خصوصاً مع أسلوب التقطيع الجاف واللامنطقي الذي مزج مشاهد لإمرأة تعاني آلام الفراق بعد إتخاذها قرار الإنفصال عن الحبيب، وتتلوّى إما على جدران زنزانة وهمية (غرفة نومها) كتبت عليها موقفها النهائي من الحبيب الـ«كذّاب»، أو بين سلاسل معدنية في نفق كئيب. وفي لقطات أخرى، رقصت النجمة اللبنانية بإغراء ودلع بين الشموع أو الستائر البيضاء على أساس فكرة تخبّط المرأة المجروحة بين الكبرياء والانكسار. قصة لم يتمكّن المخرج من ترجمتها على الشاشة كما يجب، خصوصاً أنّ كلمات الأغنية اللبنانية (منير بو عساف) ركيكة ولا تفتح المجال أمام توسيع آفاق الصورة، كما اللحن (هشام بولس) والتوزيع الموسيقي (هادي شرارة)، اللذين شكّلا جملة موسيقية منفرة تُبعد المشاهد عن متابعة الصورة. أخيراً، يتصدّر المشهد هاتف أنتيكا في لقطة ختامية تعود فيها بطلة مسلسل «عصابة بابا وماما» إمرأة قوية تدير ظهرها لتغادر صومعة العذاب إلى نور الحياة من باب الأمل بحسب الصورة والإضاءة والأداء. ومع غياب شركة الإنتاج والمُعلن عن هذا العمل وخروج أسماء المشاركين فيه، تتجلّى كلفته العالية التي تكبدّتها نيكول سابا لتأتي النتائج هذه المرّة دون المستوى المنتظر في عمل ضعيف على الصعيدين التقني والفني. يبقى إحتساب نقطة إيجابية لصالح صاحبة أغنية «عشقاك»، وهي تقديم سولو تمثيلي أبرز قدراتها الجيدة لكن ضمن قالب مشوّه. نتيجة تبدو مخيّبة لفنانة سبق أن قبلت موازين صناعة الفيديو كليب، ودفعت بكثيرات من النجمات الكلاسيكيات إلى التخلّي عن قيود الأعمال التقليدية بحجة احترام تقاليد الجمهور العربي وتنفيذ أعمال أكثر جرأة وعصرية.

الكابتن عاصي يا مهاجرين ارجعوا

منذ اللحظة الأولى يسرق المخرج آرمان غزارة عين المشاهد ليحثّه على متابعة فيديو كليب أغنية «ودّي يا بحر» (كتابة مارسيل مدوّر، وألحان سمير صفير) لعاصي الحلاني (الصورة). ومع صعود الممثلة الرئيسية على متن باخرة سياحية فاخرة (أحد الرعاة الإعلانيين)، تتلاحق مشاهد القصة بسرعة قياسية، لكن ضمن تقطيع مثالي. يترجّل «فارس الأغنية اللبنانية» ليكتشف المشاهد شخصية القبطان التي يؤديها. في رحاب سهل البقاع اللبناني، تنتقل الكاميرا إلى مواقع تصوير خارجية أخرى مع مشاهد «فلاش باك» تعود ببطلي الرواية إلى ذكريات الشباب. فهذه السمراء الجميلة التي لا تكترث بمحاولات المعجبين لاستمالتها ما هي إلا رفيقة الصبا. المشاهد المتلاحقة تخدم الـ«ستوري بورد»، وتبرز طبيعة البقاع الخلابة، وتجسّد كلمات الأغنية «وحيات ترابك يا بقاع ما حنّيت لرجعتنا...»، في دعوة إلى المغتربين للعودة إلى أرضهم. تعود الكاميرا إلى مشاهد داخلية (مطعم ومربع ليلي)، فيما يُحشَد الكومبارس (كما في كل المشاهد الأخرى) في مشاهد تمثيلية بنكهة كوميدية لمصلحة شريط غني بالعناصر، بعيداً عن الملل، وبما يلائم الإيقاع السريع للأغنية الشعبية اللبنانية. كل ذلك وسط إضاءة قوية تكشف لوكاً صيفياً اختاره عضو لجنة تحكيم برنامج The Voice.

في المشهد الختامي (ليلي)، يرتفع منسوب الرومانسية مع انعكاس ضوء القمر على وجه البحر، ولقاء العاشقَيْن على سطح سفينة مبحرة. كليب «ودّي يا بحر» من إنتاج شركة «روتانا»، ضمن ميزانية صُرفت بجديّة لإفادة خطة التنفيذ من النواحي التقنية، وقد دعمه ستة معلنين وضعوا ثقتهم بنجومية عاصي الحلاني الذي قدّم عملاً نظيفاً ومتكاملاً، خلا من نرجسية النجوم الذين يحتلّون الشاشة طول فترة عرض كليباتهم.

هناء...

قمر مصاصة دماء

بعد غياب طويل عن الساحة الفنية بسبب قضية نسب ابنها «جيمي» الى جمال أشرف مروان صاحب مجموعة «ميلودي» سابقاً، وتحت إدارة المخرج **سعيد الماروق**، تعود **قمر** (الصورة) بفيديو كليب لأغنيتها الجديدة «**انا عاجبني**». تم تصوير الشريط على مدار 24 ساعة في مدرسة عينطورة ـ ذوق مصبح كأستوديو داخلي لكليب اعتمد بشكل شبه كلي في الستوري بورد على الغرافيكس إذ يقدم الماروق رؤيا مستوحاة من حياة مصاصي الدماء كما الافلام الهوليودية ولتنفيذ فكرته استعان بفرقة من الراقصين المحترفين وخبراء تنفيذ مختصين.

شذى و«إبن اللذينا»

عادت المغنية العراقية **شذى حسون** قبل أيّام بفيديو كليب أغنية «**إبن اللذينا**» (كلمات أحمد عبد الحق، وألحان ناصر الصالح، وتوزيع مدحت خميس). الكليب من إخراج اللبنانية **رندلى قديح**، وصُوّر في بيروت على مدى ثلاثة أيّام. تظهر حسون في العمل بأكثر من خمسة لوكات، استعانت لإنجازها بفريق عمل متخصص في لندن، كما تعاونت مع المصمم اللبناني رامي قاضي الذي صمّم لها لوكَيْن. وستكون «إبن اللذينا» ضمن الألبوم الثاني لشذى الذي يُتوقّع أن يُطرح الأسبوع المقبل (إنتاج «روتانا»).

Zapping

يهود المنطقة

otv ـ الاثنين ■ 20:30

«يهود بيننا» هو عنوان الحلقة المقبلة من برنامج «خط تماس» لغدي فرنسيس. تسلّط الإعلامية اللبنانية الضوء على الجالية اليهودية في لبنان وسوريا، كما تعرض تقارير ميدانية عن يهود إيران، تضيء على طقوسهم الدينية. الرحلة إلى إيران ستشمل مناطق عدّة.

عاصي السياسي

mbc1 ـ الاثنين ■ 21:30

يحلّ «فارس الغناء العربي» عاصي الحلاني (الصورة) ضيفاً على برنامج «الحكم» الذي تقدّمه وفاء الكيلاني. يتحدّث بطل مسرحية «شمس وقمر» عن مشاركته في لجنة تحكيم برنامج «ذا فويس»، متطرّقاً إلى السياسة انطلاقاً من أداء الحكومة اللبنانية في ملف الأزمة السورية.

سلاف عند زاهي

«الصيادين» ـ الثلاثاء ■ 20:30

تطلّ الممثلة السورية سلافة معمار (الصورة) عبر قناة «الواقع كما هو» من برنامج «بيت القصيد». أسئلة عدّة يطرحها الإعلامي زاهي وهبي على بطلة مسلسل «زمن العار»، خصوصاً حول مستقبل بلدها، وتتخلّل الحلقة مداخلة للممثل السوري عابد فهد، وزميلته اللبنانية ورد الخال.

... ومروان مع صولا

«النهار» ـ الجمعة ■ 00:30

يُعرض هذا الأسبوع الجزء الثاني من حلقة المغني والملحن اللبناني مروان خوري (الصورة) ضمن موسم «السعديات» من برنامج «صولا». شاركت في الحلقة أيضاً المغنية اللبنانية عبير نعمة، والإعلامية اللبنانية ريما نجيم ضمن أجواء من العفوية والغناء الطربي الأصيل.

محبوب العرب live

«المستقبل» ـ اليوم ■ 21:05

تُعرض الليلة الحلقة الثانية من العروض المباشرة من برنامج «أراب آيدول 3»، يليها مؤتمر صحافي في استديوهات mbc (ذوق مصبح). وتتألّف لجنة التحكيم من المغنية اللبنانية نانسي عجرم والإماراتية أحلام واللبناني وائل كفوري والموزّع الموسيقي المصري حسن الشافعي.

إمراة... ومصممة

arte ـ الأحد ■ 23:40

تأخذنا القناة الفرنسية ـ الألمانية إلى 1957 مع الفيلم الكوميدي Designing Woman (إخراج فينسينت مينيللي) الذي جمع الراحلَيْن لورين باكال وغريغوري بيك. إنّها قصة حب تقود مصممة أزياء وصحافي رياضي إلى الزواج سريعاً، قبل أن يكتشفا أن ما يجمعهما قليل جداً.

أجندة

تشهد «سينما الحمرا» (صور) العرض الأوّل للفيلم القصير «سايبة» من إخراج باسم بريش، ومن إنتاج «أفلام بطوطة». «سايبة» مبني على أحداث وقعت بالفعل، وتتمحور القصة حول بقرة عبرت الحدود إلى لبنان والتقت بملكة في الـ16 من عمرها وعائلتها. تلي عرض الفيلم مناقشة مع المخرج والممثلين.

غداً 20:30 في «سينما الحمرا» في صور (جنوب لبنان). للاستعلام: 70/903846

بعيداً من هموم الحياة وزحمة الأسبوع، سيكون غداً يوماً طويلاً في شارع بليس في بيروت تحت عنوان FlashbackBeirut. سيضيء الحدث منذ العاشرة صباحاً وحتى منتصف الليل على الحياة في بيروت «أيّام العزّ» في الستينيات والسبعينيات. كذلك، سيشهد مسرح البيكاديللي نشاطات منوّعة في السياق نفسه بمشاركة أسماء عدّة بينها سامي كلارك، وألين لحود، وباسم فغالي (الصورة)، وفرقة BandAge.

غداً من العاشرة صباحاً حتى منتصف الليل في شارع بليس (الحمرا). للاستعلام: https://www.facebook.com/events/797055557012585/

«قصور النساء» عرض متعدد الوسائط أنجزته عازفة البيانو جويل خوري مع المخرجة شاغيك أرزومانيان والراقص ألكسندر بوليكيفيتش. العمل مستوحى من أعمال وحيوات نساء عاليات من بينهن فريدا كاهلو ومارغريت دوراس وفيرجينيا وولف وسيلفيا بلاث وأم كلثوم وتحية كاريوكا ونينا سيمون وناديا تويني وبيلي هوليداي.

2و3 تشرين الأول (أكتوبر) ـ 20:30 ـ في «المعهد الفرنسي في بيروت» (طريق الشام). للاستعلام: 01/420200

في الصالات

The Equalizer

رجل يقنع نفسه بأنّه وضع ماضيه الغامض وراءه ونذر نفسه لبداية جديدة وحياة هادئة. لكنه عندما يلتقي بفتاة صغيرة تحت سيطرة عصابات روسية عنيفة جداً، لا يستطيع الوقوف مكتوف الأيدي، ويشعر بأنّه يجب أن يفعل شيئاً لمساعدتها. هذه هي باختصار القصة التي يدور حولها فيلم الإثارة والأكشن الجديد The Equalizer (المعادل ـ 131 د.). الشريط من إخراج الأميركي أنطوان فوكوا، وكتابة ريتشارد وينك عن قصة مسلسل تلفزيوني حمل الاسم نفسه. أما البطولة، فهي للنجم دنزيل واشنطن ومارتن سوكاس وكلوي غرايس موريتز ودايفيد هاربور وهالي بينيت وبيل بولمان وميليسا ليو. يذكر أنّ الفيلم هو أوّل تعاون بين واشنطن وفوكوا منذ فيلم Training Day في 2001، كما أنّها المرّة الأولى التي تتعاون فيها شركة Village Roadshow Pictures و«سوني بيكتشرز إنترتينمنت» لتمويل عمل سينمائي بعد Saving Silverman في 2001 أيضاً.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أمبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)

Two Night Stand

وصل فيلم Two Night Stand أخيراً إلى الصالات اللبنانية، وهو شريط كوميدي رومانسي (86 د.) من إخراج ماكس نيكولز وكتابة مارك هامر. وقد أدّى أدوار البطولة فيه مايلز تيلر وأنالي تيبتون وجيسيكا سزوهر وليفين رامبين وسكوت ميسودي. ذات يوم، يستقيظ غريبان في العشرينيات من عمرهما بعد علاقة جنسية عابرة، ليكتشفا أنّهما عالقان في شقة صغيرة في حي بروكلين في مدينة نيويورك الأميركية بسبب الثلوج. هكذا، يجد الثنائي نفسه مضطراً للعيش تحت سقف واحد لفترة، وبالتالي التعرّف إلى بعضهما البعض.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أمبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)

The Young and Prodigious T.S. Spivet

يصنّف هذا الشريط (105 د.) ضمن أفلام المغامرة. The Young and Prodigious T.S. Spivet، الواصل حديثاً إلى لبنان يستند إلى كتاب بعنوان The Selected Works of T.S. Spivet (الأعمال المختارة لتي. أي. سبيفيت) للأميركي ريف لارسن (1980). الفيلم من بطولة هيلينا بونهام كارتر وجودي دايفس وكالوم كيث ريني وكايل كاتليت، وإخراج جان بيار جينيه. رسّام الخرائط البالغ من العمر عشر سنوات، يترك سرّاً مزرعة عائلته في ولاية مونتانا الأميركية حيث يقيم مع والده راعي البقر، وأمّه العالمة. يجول الفتى جميع أنحاء البلاد على متن قطار لنقل البضائع، لتسلّم جائزة في معهد «سميثسونيان».

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «سينما سيتي» (01/995195)

الحدث

عادت المواقف الروسية والسورية لتلتقي في خواتيمها السياسية بعد استيعاب وهج الضربات الأميركية ـ الخليجية الأولى، في حراك يؤكد أن الحرب المزعومة ضد «داعش» يجب أن تمر بمشاركة فعلية لدمشق، ومن خلفها الكرملين، وبعدم انتهاك القانون الدولي، في وقت كان «التحالف الدولي» فيه يوسع إطار المشاركين الفعليين بانضمام بريطانيا

توجه روسي ـ سوري يستعيد المبادرة في وجه «التحالف»

وافق البرلمان البريطاني على توجيه ضربات جوية في العراق (أ ف ب)

كررت روسيا، يوم أمس، انتقادها للغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة المزعومة ضد مواقع تنظيم «داعش» في سوريا، مؤكدة أن أي عمل دولي لمكافحة الإرهاب يجب أن يلتزم القانون الدولي وأن يكون بموافقة دمشق.
وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، للصحافيين «نعتقد أن أي عمل دولي يتضمن استخدام القوة ضد التهديدات الإرهابية يجب أن يجري وفقا للقانون الدولي». وأضاف أن هناك حاجة إلى إذن الدولة التي يجرى فيها هذا العمل، في إشارة إلى سوريا، لافتاً إلى أنه «من المهم جدا مثل هذا التعاون مع السلطات السورية».
وتلاقى الموقف الروسي مع موقف سوري أعلنه وزير الخارجية، وليد المعلم، في نيويورك، حيث رأى، في حديث لقناة «الميادين»، أن «الغارات لا تستطيع القضاء على داعش ولا بد من التنسيق معنا»، موضحاً «نحن قلنا إننا مع أي جهد يصب في مكافحة الإرهاب في إطار قرار مجلس الأمن 2170، أما تنسيق عملياتي فلا يوجد». وتابع في شق آخر أن «تركيا تدرب وتسلح وتدخل الإرهابيين إلى سوريا»، مشيراً إلى أن هناك «ترابطا بين كلام تركيا وإسرائيل عن إقامة منطقة عازلة».
وكان الحراك الروسي واسعاً يوم أمس، إذ أكد وزير الخارجية الروسي عقب لقائه رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أن روسيا تعدّ لتقديم الدعم للعراق في «حربه ضد الإرهاب».
كذلك، بحث لافروف مع ممثلي مجلس التعاون لدول الخليج تسوية الأزمة السورية سياسياً. وحضر اللقاء كل من نائب رئيس الوزراء الكويتي، صباح خالد الحمد الصباح، ومساعد وزير الخارجية القطري لشؤون التعاون الدولي، محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، إضافة إلى الأمين العام لمجلس التعاون، عبد اللطيف بن راشد الزياني. وكان لافروف قد التقى أيضاً في نيويورك نظيره الإماراتي، عبدالله بن زايد آل نهيان.
وترافق التباحث الروسي ـ الخليجي بشأن العراق وسوريا مع مواصلة الغارات فوق الأراضي السورية، في وقت قال فيه رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، الجنرال مارتن ديمبسي، إن الغارات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد «داعش» في سوريا أعاقت مراكز القيادة والسيطرة وخطوط الإمداد لها. وأشار المسؤول الأميركي للصحافيين في مقر وزارة الدفاع إن العمل العسكري «المستهدف» كان له تأثير أيضا على البنية الأساسية للتنظيم في سوريا، مضيفاً أنه يتوقع حملة «مستمرة ومتواصلة».
وفي نقطة مهمة، قال ديمبسي إن هناك حاجة إلى ما بين 12 و15 ألف مقاتل من قوات «المعارضة» لاستعادة المناطق التي سيطر عليها «داعش» في شرق سوريا. وأضاف «خمسة آلاف لا تكفي. المطلوب... 12 إلى 15 ألفا هم ما نعتقد أنهم قادرون على استعادة الأراضي في شرق سوريا».
في سياق الحرب ذاتها، فإن تطوراً مفصلياً سُجل يوم أمس في مشهد «التحالف الدولي»، إذ اقتربت بريطانيا أكثر باتجاه المشاركة في الحرب على العراق وسوريا حين وافق برلمانها، بغالبية 524 نائباً في مقابل 43 معارضاً، على توجيه ضربات جوية في العراق. ورأى رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، أمام مجلس العموم، أن تدخل بلاده في العراق قد «يستمر لسنوات»، مضيفاً «اعتقد انّ علينا اتخاذ خطوات اكبر في سوريا».

> **السيستاني يدعو إلى عدم التهاون مع خطر «الإرهاب والإرهابيين»**

ويأتي القرار البريطاني عقب الفشل الذي مني به كاميرون قبل 13 شهرا عندما رفض مجلس العموم ردا عسكريا على سوريا، حين اتهم الجيش السوري باستخدام الاسلحة الكيميائية.
وشاركت المعارضة البريطانية في صياغة القرار الجديد، إذ قال اد ميليباند، وهو زعيم المعارضة العمالية، أمام النواب «أدعم هذه المذكرة» الحكومية المتعلقة بالغارات الجوية في العراق «اليوم لأننا نلبي طلبا تقدمت به الدولة الديموقراطية العراقية، وانه امر معترف به في ميثاق الامم المتحدة». ومن المفترض أن تبدأ مهمة طائرات «التورنيدو» البريطانية الست المنتشرة في قبرص اعتباراً من فجر اليوم.
وفعلياً تأتي المواقف الغربية متوافقة إلى حد بعيد مع الخيارات الإشكالية المتخذة من قبل السلطات العراقية الجديدة، والتي تأكدت في مجمل اللقاءات التي أجراها رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، في نيويورك على هامش المشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. ومن جهته، دعا الرئيس العراقي، فؤاد معصوم، خلال خطابه يوم أمس أمام الجمعية العامة، المجتمع الدولي إلى الوقوف إلى جانب بلاده في الحرب على تنظيم «داعش»، مشيراً إلى أن «داعش أصبح عابراً للدول والقارات، ونؤكد أن القضاء عليه لا يكون إلا بتحقيق جبهة عالمية موحدة متعاونة لتجفيف جميع منابعه المعرفية والمالية والتنظيمية والعسكرية».
وتماشياً مع تلك السياسات، أعلنت الدنمارك نشر سبع طائرات «اف-16» للمشاركة في حرب «التحالف» في العراق، بينما غادرت ست مقاتلات مماثلة خصصتها بلجيكا لدعم «التحالف الدولي» في العراق باتجاه الاردن، بحسب ما اعلنت الحكومة البلجيكية.
في غضون ذلك، أكد المرجع السيد علي السيستاني على عدم التهاون مع خطر «الإرهاب والإرهابيين»، داعيا القوات الأمنية و«الحشد الشعبي» إلى رص الصفوف وعدم ترك مواقعهم «مهما كانت الظروف».
وقال ممثل المرجعية في كربلاء، السيد أحمد الصافي، في «خطبة الجمعة» «لا يجوز التهاون مع الارهاب والارهابيين وخطرهم، ولا بد من رص الصفوف لغرض صد ودفع خطر الارهاب»، مشيراً إلى أهمية توفير كل الامكانات المتاحة وتذليل العقبات من اجل تحقيق هذا الهدف.
في هذا الوقت، كان لافتاً التطور الذي بدأ يشهده الموقف التركي حيال «التحالف»، وهو ما أعلنه الرئيس رجب طيب اردوغان فور عودته من نيويورك، وقال لدى وصوله إلى اسطنبول «لقد تغير موقفنا الان والمسار التالي سيكون مختلفا كليا». ويأتي هذا الموقف تحديداً بعد الاتصال الذي جرى بين الرئيس التركي ونظيره الأميركي، باراك اوباما. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤول أميركي قوله إن اوباما يريد في الحد الأدنى من الأتراك المساعدة على وقف عبور المقاتلين الأجانب عبر أراضيهم.
وفي هذا السياق، وصل وزير الداخلية الفرنسي، برنار كازنوف، إلى أنقرة من أجل دفع تركيا إلى التعاون على نحو أفضل في محاربة الشبكات الجهادية، وذلك بعد خلل دبلوماسي. أمني صاحب رجوع ثلاثة فرنسيين إلى بلدهم، يوم الثلاثاء الماضي، يشتبه في انهم من المقاتلين مع تنظيمات متطرفة، دون أن توقفهم الشرطة، ما أحرج باريس.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

قطر تنفي «التمويل»!

نفى أمير قطر، تميم بن حمد، أن تكون بلاده تمول المجموعات المتطرفة، زاعماً التزامه من دون لبس «التحالف الدولي». وقال لقناة «سي ان ان»، مساء أول من أمس، «لا نمول المتطرفين. واذا كنتم تتحدثون عن بعض الجماعات في سوريا والعراق فنحن نعتبرها منظمات إرهابية»، لكنه أضاف: «لن نقبل» بوضع كل المجموعات في السلة ذاتها، في اشارة الى عبارة «الارهاب»، التي توصف بها الاخوان المسلمين. وقال إنه «سيكون خطأ كبيرا» وصف كل الجماعات الاسلامية بانها «متطرفة». وقال تميم: «أعتقد أن السبب الرئيسي لكل ذلك هو النظام في سوريا وهذا النظام ينبغي أن يعاقب» وبشأن «التحالف»، اوضح الشيخ تميم «طلب منا الاصدقاء الاميركيون اذا كان بوسعنا الانضمام (الى التحالف) وهذا ما فعلناه». مشيرا الى ان قطر والدول الاخرى المشاركة في التحالف «ستبقى ضمنه الى حين». وخلافا للسعودية والاردن والبحرين والامارات، لا تزال قطر تبدي تكتما حيال مشاركتها في غارات «التحالف» فوق سوريا، بينما تقام اهم قاعدة اميركية على اراضيها.
(أ ف ب، رويترز)

سوريا

«بعثيات الرقة» يتوعدن «داعش»

غارات «التحالف» تتركّز على الحدود العراقية

نفذت طائرات «التحالف» غارات مكثفة على مقار وتجمعات لـ«داعش» في ريف الحسكة بالتزامن مع تبني كتيبة تابعة لحزب البعث تفجيرات طاولت التنظيم في الرقة. كذلك استمرت الاشتباكات العنيفة بين «وحدات حماية الشعب» الكردية و«داعش» في عين العرب وريف رأس العين

فتح مئات الأكراد أمس ثغرة في السياج الحدودي ودخلوا سوريا بهدف قتال «داعش» حول عين العرب (أ ف ب)

أيهم مرعي

واصلت طائرات «التحالف الدولي» استهدافها لمقار وتجمعات «داعش» في محافظة الحسكة لليوم الثالث على التوالي، فاستهدفت بغارات ليلية المصرف الزراعي ومدرسة في بلدة مركدة، فيما شنّت غارات صباحية بواقع غارتين على فوج 121 ميلبية وفي المقبرة المجاورة لها، إضافة إلى غارات في قرى الكبيبة والمقبرة جنوب الحسكة والهول والبحرة شرقها وغارتين استهدفتا مصافيَ نفطية بدائية في بادية الهول، ما أدى إلى وفاة عدد من المدنيين وإصابة آخرين، كما استهدف القصف تجمعات لـ«داعش» في قرية علي شار في الريف الشرقي لعين العرب على الحدود السورية التركية.

وأعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أمس، مقتل «قيادي مهم» في «داعش» في غارة لـ«التحالف» استهدفت دراجة نارية يستقلها رجلان بعيد خروجها من أحد مقار التنظيم في الريف الغربي لمدينة دير الزور.

وأوضح أن «أحد الرجلين هو قيادي مهم في تنظيم الدولة الإسلامية من جنسية عربية»، مؤكداً أنها «المرة الأولى التي يستهدف فيها التحالف مسؤولًا في التنظيم».

في السياق، أكدت مصادر محلية لـ«الأخبار» أنّ «تحركات سريعة يقوم بها التنظيم في مدينة الشدادي وبلدة الهول ترمي إلى إخفاء معالم مواقعه من خلال إزالة السواتر الترابية المحيطة بها، فيما نُقل عدد من عوائل «المهاجرين» إلى داخل الأراضي العراقية عبر طرق صحراوية، مع حركة إخلاء للمنازل المحيطة بمقار للتنظيم في تلك المناطق». ويبدو أن «التحالف» يركز غاراته على الحدود السورية العراقية وذلك من خلال كثافة الغارات التي استهدفت البوكمال والهول والشدادي وريف مركدة المتصلة جغرافياً مع العراق.

غارات «التحالف» تزامنت مع إعلان «كتيبة الشهيدة حميدة الطاهر» التابعة لـ«كتائب حزب البعث في الرقة» الحرب على التنظيم في المحافظة من خلال تبنيها تفجير عبوتين ناسفتين انفجرتا مساء الخميس، الأولى استهدفت مركزاً دعوياً في كنيسة بالقرب من قصر الضيافة، فيما استهدفت الثانية شاشات عرض عادة ما يعرض التنظيم عليها عملياته في سوريا والعراق في حديقة الرشيد، وذلك في تسجيل مصور. وطالبت الكتيبة في التسجيل «أهالي الرقة بعدم الاقتراب من مواقع وتجمعات وآليات داعش التي أصبحت هدفاً مباحاً»، وتوعدت «بتنفيذ عمليات ضد داعش انتقاماً لشهداء الفرقة 17 واللواء 93 ومطار الطبقة العسكري».

بموازاة ذلك تتواصل الاشتباكات بين «وحدات الحماية» الكردية و«داعش» في ريف عين العرب لليوم الحادي عشر على التوالي. وأفادت مصادر ميدانية «الأخبار» بأنّ «وحدات الحماية صدت هجوماً عنيفاً لداعش في قرية تل دولي غرب المدينة وأوقعت في صفوفهم قتلى ومصابين وأجبرتهم على الانسحاب». وأضافت

يتوقع أن تصل كلفة الحرب على «داعش» بالنسبة إلى واشنطن إلى أكثر من مليار دولار شهرياً. إذ مع أخذ الضربات في سوريا في الاعتبار، فإن كلفة استخدام معدات فائقة التطور ونشر وحدة عسكرية اميركية، ولو قليلة العدد في العراق، يمكن أن تصل إلى اكثر من عشرة مليارات دولار في السنة.

(أ ف ب)

معارك ريف رأس العين ترمي إلى تخفيف الضغط على كوباني

سوريا

الجيش يتقدّم في جوبر والدخانية وعدرا البلد

يواصل الجيش السوري تقدّمه في الغوطة الشرقية وسط تراجع مجموعات المعارضة في مناطق عديدة وتمركزهم في دوما، خاصة بعد سيطرة الجيش على عدرا العمالية واختراقه مواقع المسلحين في عدرا البلد. وأحرز الجيش يوم أمس تقدماً كبيراً في عدرا البلد وقطع طريقها الرئيسي وسيطر على معامل الكهرباء ومعامل تكرير الصرف الصحي وتجمعات سكنية بعد سيطرته على كتيبة الانشاءات والكتيبة الدخانية. كذلك سيطر على حيّي الخراط والأبرص الواقعين شمال حيّ الدخانية وسط اشتباكات عنيفة. وتمكّن الجيش، أيضاً، من السيطرة على 5 كتل أبنية كبيرة قرب البيوت العربية في حيّ جوبر، ووصل الى مقبرة جوبر قرب جسر زملكا. كذلك قامت وحدات خاصة من الجيش بتدمير برج فتينة الجبة وعسال الورد ليل امس.

قتل قائد «جبهة النصرة» في مدينة الرستن إثر غارة جوية سورية

في القنيطرة، جنوباً، أحبط الجيش محاولة المسلحين التسلل من بلدة مسحرة باتجاه بلدة جبا في ريف القنيطرة، موقعاً قتلى وجرحى في صفوفهم، ترافق مع استهداف سلاح الجو تجمعات «النصرة» في بلدة سويسة المجاورة.

وفي حلب، دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش ومسلحين عند اطراف حي كرم الطراب وقرية عزيزة في المدينة، فيما استهدف الطيران الحربي مواقعهم في أحياء طريق الباب والصاخور وبعيدين، إضافة إلى استهدافه اكبر مقارّ تنظيم «داعش» في مسكنة شرقي حلب. في موازاة ذلك، استهدف سلاح الجو، أيضاً، المحكمة الشرعية لـ«كتيبة المهاجرين» في بلدة بداما في ريف إدلب موقعاً قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي مدينة الرستن في ريف حمص الاستراتيجي بالكامل، ما ادى الى مقتل العشرات من مسلحي «جبهة النصرة» الذين كانوا يتحصنون بداخله، فيما تشهد جوبر حالة تراجع وانسحاب لبعض الألوية المسلحة نتيجة ضغط المعارك وتقدم الجيش من محاور عدة. في السياق، قُتل عدد من المسلحين إثر اشتباكات مع الجيش في محيط وادي عين ترما. وأفادت تنسيقيات معارضة عن «مقتل ستة مسلحين من جيش الإسلام باشتباكات مع الجيش السوري في مدينة عدرا البلد في ريف دمشق». وفي منطقة القلمون، في ريف دمشق، قُتل قائد «لواء الغرباء» محمد خلوف الملقب بـ«ابو يعرب» الذي يُعتبر من اهم قادة «النصرة» الميدانيين والمقرب من «أميرها» في القلمون ابو مالك التلي مع ثلاثة وعشرين مسلحاً خلال صدّ الجيش السوري لهجومهم على الشمالي، قتل «أبو البراء» قائد «جبهة النصرة» إثر استهداف سلاح الجو السوري اجتماعاً لقادة «الجبهة» في المدينة.

3000 أوروبي ينضمون إلى «داعش»

في سياق آخر، قال مسؤول مكافحة الإرهاب في الاتحاد الاوروبي، جيل دي كيرشوف، إنّ عدد المواطنين الاوروبيين الذين انضموا إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا تجاوز ثلاثة آلاف.

وأضاف، في مقابلة تلفزيونية، أنّ العدد الذي ذكره يشمل كل الاوروبيين الذين ذهبوا الى منطقة الشرق الأوسط، بمن فيهم اولئك الذين عادوا الى بلدانهم والذين قتلوا.

وحذر من أنّ الغارات الجوية التي ينفذها «التحالف الدولي» قد زادت من احتمال وقوع هجمات انتقامية ضد اهداف في أوروبا.

(الأخبار)

المصادر أن «المشهد الميداني لم يشهد تغيراً مع تواصل الاشتباكات العنيفة التي تتركز في قرى علي شار في الجهة الشرقية وتلال الإذاعة وقرية مناز في الجهة الغربية، وبراري قرية إيدق في الجهة الجنوبية. وقال مصطفى دادالي، مسؤول «أسايش» القسم الشرقي لعين العرب (كوباني)، إن «عناصر من داعش وصلوا إلى قرية علي شار عبر القطارات التركية التي نقلتهم مع أسلحة وذخائر لهم أمام مرأى الشرطة التركية». الناطق الرسمي باسم «وحدات حماية الشعب»، ريدور خليل، رأى في تصريح لـ«الأخبار» أنّ «الغارات التي شنها التحالف على كوباني غير كافية وغير مؤثرة»، مؤكداً «إذا كانت قوات التحالف جادة في ضرب داعش، فإننا على أتم الاستعداد للتعاون مع قوات التحالف الدولي وتزويدها بإحداثيات الأهداف الرئيسة بدقة». وفي الحسكة تواصلت الاشتباكات بين «الوحدات» و«داعش» في قرى ريف رأس العين الغربي.

رئيس هيئة الدفاع في «المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة»، عبد الكريم صورخان، قال لـ«الأخبار» إنّ «معارك ريف رأس العين ترمي إلى تخفيف الضغط على مقاتلينا في كوباني ولفتح طريق إمداد لهم»، مؤكداً أنّ «المعارك مستمرة حتى نصل بقواتنا إلى كوباني».

كذلك تصدّت «الوحدات» لهجوم لـ«داعش» على بلدة ربيعة العراقية المحاذية لبلدة اليعربية شمال شرق الحسكة، وأجبرتهم على الانسحاب باتجاه قرية المحمودية العراقية. إلى ذلك واصل الجيش السوري و«وحدات حماية الشعب» استهداف تجمعات «داعش» في قرى فرفرة وتل أحمد ومثلوثة في ريف القامشلي الشرقي والجنوبي باتجاه بلدة تل حميس، وسط معلومات عن تقدم جديد لهم في المنطقة باتجاه تل أحمد، فيما واصل الجيش حملة التمشيط التي بدأها في مدينة الحسكة من خلال تمشيط حيي القضاة والمريديان، وصادر أسلحة وألقى القبض على مطلوبين.

ماقل ودل

شنّت حركة «طالبان» هذا الاسبوع، هجوماً واسعاً قتل خلاله من 80 إلى 100 شخص بين مدنيين وعناصر في قوات الأمن، بينهم 12 قطعت رؤوسهم، كما قال مسؤولون افغان. وتركزت سلسلة الهجمات الأخيرة للمتمردين في إقليم اجرستان في ولاية غزنة الشرقية، بعد هجمات في ولايات هلمند وقندهار ولوغار. وقال نائب حاكم ولاية غزنة، محمد علي أحمدي، إن المتمردين «قطعوا رؤوس 12 مدنياً في أربع قرى». وأضاف «ليس لدينا حصيلة مفصلة لكننا نقدر ان ما بين 80 شخصا و100 قتلوا الاسبوع الماضي».

(اف ب)

تركيا

نحو المشاركة العسكرية

هدى رزق

«لقد تغيّر موقفنا الآن والمسار التالي سيكون مختلفاً كلياً»، بهذه الكلمات القليلة أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من نيويورك، تغيُّر موقف بلاده إزاء تنظيم «الدولة الإسلامية»، بعد الإفراج عن الرهائن الأتراك، ملمحاً بذلك إلى احتمال الانضمام إلى «التحالف الدولي»، عبر الإشارة إلى «إجراءات ضرورية» سيتخذها البرلمان في 2 تشرين الأول المقبل. كذلك، أعقب تصريح أردوغان في الجمعية العامة للأمم المتحدة تأكيد الحكومة التركية أمس، أنها مستعدة لاتخاذ كل الاجراءات اللازمة، بما في ذلك العسكرية منها لمحاربة مقاتلي «داعش». وأكد رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو في خطاب ألقاه أمام المسؤولين في حزب «العدالة والتنمية» أنه إذا كانت هناك عملية أو حلّ عسكري يمكنه أن يعيد السلام والاستقرار إلى المنطقة فإننا ندعمه، مضيفاً سنتخذ كل التدابير اللازمة لحماية الأمن القومي. واستدرك داوود أوغلو أنه في حال تبني مقاربة تستند إلى حلول مؤقتة بهدف إرضاء الرأي العام، «فإننا نعلن بكل صراحة قناعتنا حيال ذلك». إذاً، بعد أسابيع من التردّد والمكابرة، يبدو أن تركيا حسمت أمرها أخيراً لمصلحة التصدّي للتنظيم.

وأظهرت أنقرة أن قرارها ذاك، جاء رداً على استعادة الرهائن الأتراك من الموصل الذين كانوا شرطها الأساسي لتغيير طبيعة دورها في «التحالف» والانخراط فيه عسكرياً. وكانت أنقرة قد كشفت، بعد تحفظ، عن المعلومات التي أدت إلى إطلاق الرهائن الـ 49 وأفصحت عن دور «لواء التوحيد الإسلامي» التابع لتنظيم «الإخوان المسلمين»، وتنسيقه مع الاستخبارات ووزارة الخارجية التركية لإطلاق الرهائن، وذلك عبر إطلاق سراح خمسين محتجزاً من «داعش»، في صفقة تبادل واضحة.

رمت تركيا من خلال هذا التصريح إلى تأكيد مسألتين: الأولى هي تبرئة «الإخوان المسلمين» من تهمة الإرهاب، والتنسيق مع «داعش»، أما الثانية فهي التأكيد أنها لم تهمل مواطنيها، ولم تتواطأ مع «داعش» لاحتجازهم كما ادعت المعارضة التركية.

من هنا، جاءت تصريحات أردوغان في نيويورك المنتقدة للاتهامات التي طاولته بالوقوف إلى جانب التنظيم التكفيري، مؤكدةً تغير موقف بلاده، باتجاه أن التعاون مع التحالف يجب أن يكون سياسياً وعسكرياً.

لم يعد لتركيا خيارٌ إلا الانضمام إلى «التحالف» الذي أرادته الولايات المتحدة حلفاً «سنيّاً» لقتال التنظيم المتطرف.

فوسط المشاركة العسكرية والسياسية للدول العربية، تضع عدم المشاركة تركيا إلى جانب

> **ترى أنقرة أن ضرب «داعش» سيحرر التنظيمات الإسلامية**

«داعش»، ما يكسبها عداء هذه الدول التي تختلف معها أساساً في قضية «الإخوان المسلمين».

تريد واشنطن إعادة صياغة توازنات جديدة من خلال جمع حلفائها بعد فشل هذه القوى بتنفيذ الخطط السابقة. هي فرصة لتركيا من أجل إعادة «اللُحمة» مع حلفائها، لكن التحالف يضمّ مصر التي لا تشارك فيه عسكرياً وتكتفي بالتأييد السياسي.

لذلك انتقد أردوغان الرئيس السيسي أثناء خطاب ألقاه في الأمم المتحدة، مذكراً باعتراف الغرب بنظام السيسي «غير الديموقراطي» من دون تردد.

قصد أردوغان من خلال هذه التصريحات «تطمين» حلفائه في تركيا و«الإخوان» في العالم العربي بأن اشتراكه في هذا التحالف لا يعني تخلّيه عنهم بل تمثيلهم، ونفي تهمة الإرهاب التي ألصقتها بهم كلّ من مصر والسعودية.

وتعتقد تركيا أن ضرب «داعش» سوف يحرّر كل التنظيمات الإسلامية التي أُجبرت على الالتحاق بـ «داعش»، إذ ستنفصل عنها العشائر و«الجيش الحر» الذين تربطهم بتركيا علاقات وثيقة، ما سيساعد على الاستعانة بهذه القوى وإعادة تمكينها وتدريبها وتسليحها من أجل قلب التوازنات في الساحة السورية.

تبدو تركيا حتى الآن خاسرة. سواء شاركت في «التحالف» أو رفضت المشاركة فيه، وسواء كانت مشاركتها علنية أو سرّية، إلا إذا استطاعت أن تضمن مكسباً سياسياً من واشنطن، الأمر الذي يبدو بعيد المنال، حيث تختلف طموحات واشنطن عن رغبات حلفائها. فهي تستخدم الأدوات المحلّية من أجل تنفيذ خطّة غير معلنة فقط. ولقد أكدت أن خطة «بناء قوات المعارضة السورية المعتدلة» طويلة الأجل، وتحتاج إلى وقت وجهد كبيرين من دون ضمانات بأن تنجح في تحقيق انقلاب في الموازين الميدانية ضد الدولة السورية.

اليمن

هادي للحوثيين: غادروا صنعاء

يختتم اليمن، اليوم، أسبوعاً تاريخياً بدأ بسقوط صنعاء بيد جماعة «أنصار الله»، حيث استفاق اليمنيون في مطلعه على انقلاب موازين القوى في البلاد، ما ينسحب أيضاً على المشهد الإقليمي برمته. وفيما لا يزال الحوثيون يسيطرون على المقارّ الحكومية والعسكرية في العاصمة، أحيت الجماعة أمس «جمعة النصر»، تلبيةً لدعوة الزعيم عبد الملك الحوثي حين أعلن انتصار التحرّك الذي انطلق قبل نحو شهر في شوارع العاصمة ومجادلهاً على خلفية مطالب اجتماعية متعلقة بقرار الحكومة رفع الدعم عم المشتقات النفطية.

في هذا الوقت، دعا الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، الحوثيين إلى الانسحاب من صنعاء، متهماً إياهم ضمناً بعدم احترام اتفاق السلام، فيما لم يعيّن هادي رئيساً جديداً للوزراء كما كان متوقعاً.

وقال هادي في الذكرى الثانية والخمسين لقيام الجمهورية، إن تطبيق الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين الحكومة والحوثيين برعاية مندوب الأمم المتحدة في اليمن جمال بن عمر، هو الاعتراف بالسيادة الكاملة للدولة على أراضيها ومناطقها كافة، «وفي مقدمة ذلك صنعاء وتسليم كافة المؤسسات والأسلحة المنهوبة».

ورأى هادي أن «تصفية حسابات القوة العمياء المسكونة بالثأر» لا تبني دولة، متسائلاً عمّا إذا كانت مكافحة الفساد تكون بنهب البيوت والمعسكرات، «وهل من يريد بناء الدولة المدنية الحديثة أن ينتهك حرمات البيوت ويهاجم مؤسسات الدولة بغية نهبها؟»، في إشارةٍ إلى ما أشيع عن اقتحام حوثيين لبيوت قيادات من «الإصلاح» عقب سيطرتهم على العاصمة.

لكنه مضى في الدفاع عن الاتفاق مع الحوثيين، قائلاً في الوقت نفسه: «لقد خذلنا من قبل من لم يعرفوا في الوطن سوى مصالحهم»، في إشارةٍ إلى أنصار الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذين شاركوا في تظاهرات «أنصار الله».

أكد ضرورة تطبيق اتفاق «السلم والشراكة الوطنية» من دون تردد، والتطلع إلى «بناء دولة مدنية حديثة تسود في ظلها العدالة والمساواة والشراكة في السلطة».

في السياق، قال مستشار الرئيس اليمني لشؤون الدراسات الاستراتيجية، فارس السقاف، إن الحوثيين فرضوا أمرا واقعا بدخولهم العاصمة واستيلائهم على مؤسسات الدولة. وأضاف، في تصريح صحافي، أن «أنصار الله» أجبروا خصومهم السياسيين على توقيع اتفاق السلم والشراكة باستخدام القوة».

(الأناضول)

عربيات دوليات

فابيوس: لا تقدم يذكر في النووي الإيراني

أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أن المفاوضات الجارية في نيويورك بين طهران والدول الكبرى، حول البرنامج النووي الإيراني «لم تحقّق تقدماً يذكر». وأوضح أن الاجتماع الوزاري الذي كان مقرراً الجمعة، «أرجئ بسبب عدم تحقيق تقدم». وقال فابيوس إنه «في اللحظة التي أتكلم فيها ليس هناك تقدم يذكر».

وأضاف: «نحن مدعوون إلى

الاجتماع مجدداً وبسرعة»، مشيراً ضمناً إلى احتمال تحديد موعد لمواصلة تلك المباحثات الصعبة.

وقال الوزير الفرنسي: «علينا أن نتباحث حول مفاعل آراك وأجهزة الطرد المركزي، لأن إيران إذا تخلت عن محاولة حيازة سلاح ذري، فليست بحاجة إلى عدد لا يحصى من أجهزة الطرد، يجب أيضاً مناقشة كل ذلك».

(أ ف ب)

استقالة وزير العدل الأميركي

أعلن وزير العدل الأميركي إريك هولدر، الذي عينه الرئيس باراك أوباما عام 2008، وكان أول رجل أسود يتبوّأ هذا المنصب، استقالته من منصبه، الخميس. وأشاد الرئيس الأميركي بهولدر، الذي قال إنه «عمل بشغف كي يجعل من نظامنا القضائي الأفضل في العالم»، من خلال تقليص «التفاوت في الأحكام» والعمل على «بدائل للسجون». ولكن أوباما أشاد بالإضافة إلى ذلك بعمله في سبيل الحقوق المدنية وفي سبيل «معاملة عادلة ومتساوية» للجميع أمام القانون «مهما كان جنسهم أو دينهم أو إثنيتهم أو معتقداتهم أو توجهاتهم الجنسية».

(أ ف ب)

الصين والهند تتفقان على إنهاء أزمة الحدود

أعلنت الحكومة الهندية، أمس، أن الهند والصين اتفقتا على سحب قواتهما، التي تقف وجهاً لوجه في منطقة نائية في جبال الهيمالايا وإنهاء أكبر أزمة عسكرية على الحدود المتنازع عليها، منذ أكثر من عام. وقالت وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج، إنها التقت نظيرها الصيني وانغ يي في نيويورك، أمس، حيث اتفق الاثنان على سحب الجنود إلى مواقعهم الأصلية في نهاية الشهر الحالي.

(رويترز)

فلسطين

الدوحة متمسكة بـ«حماس»: التفاهمات أقوى

إذا أردت معرفة موقف البيت، فاسأل أهله لا تسأل الضيوف. حركة «حماس» لن تعبّر في كل الأحوال إلا عن حسن الضيافة في الدوحة، وهي مطمئنة إلى أن ما طبق على «إخوان» مصر لن يصل إلى جلبابها، فيما قطر تطمئنها أكثر

لم يؤثر تسليم حمد الحكم لابنه تميم على بقاء قيادة «حماس» في الدوحة (آي بي ايه)

غزة ـ **هاني إبراهيم**

لا تزال قيادة حركة «حماس» موجودة في الدوحة، وهذا ما يؤكد لدى أنصار «الإخوان المسلمين» في المنطقة أن الطلب القطري الأخير من قيادات مصرية في «الإخوان» مغادرة البلاد لا ينسحب على الحركة التي تمتد بجذورها إلى الجماعة. لكن ما زاد حدّة التخوف والحديث، تزامن زيارة رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» تونس، مع مغادرة قيادات «الإخوان».

ومن المعلوم أنه لا يوجد في السياسة ثابت، ولكل مرحلة متطلباتها، وهذه المرحلة، كما يقول مسؤول قطري، لا تحتمل الشك في أنّ من الصعب الطلب من «حماس» مغادرة الدوحة. المسؤول الذي يعمل في وزارة الخارجية ورفض التصريح باسمه، قال إن بلاده والحركة تمتلكان علاقات سياسية قوية ممتدة إلى عام 1999، «وتحديداً بعد خروج حماس من الأردن». وأضاف لـ«الأخبار» أن دعم بلاده المقدم إلى «حماس» نابع من «قناعة سياسية وأخلاقية، وليس رد فعل ضد أي موقف سياسي، ولا سيما أنها حركة تحرر وطني». وذهب أبعد من ذلك، بالإشارة إلى وجود تفاهمات في السياسات «حيال التطورات المتلاحقة في القضية الفلسطينية وحتى ما يخص الإقليم».

مع الإقليم وتطوراته الدراماتيكية، أكدّ المسؤول أن علاقة بلاده بالحركة الإخوانية الفلسطينية لا يمكن أن تتأثر بسيناريوات المشهد السياسي في المنطقة، «لأن حماس نأت بنفسها عن تداعيات المشهد مع وجود محاولات للزج بها في أتون تفاصيله». وبشأن تأثير احتضان الحركة في العلاقة مع المكونات السياسية الفلسطينية، ذكر أن «الدوحة تقف على مسافة واحدة من كل الأطياف السياسية الفلسطينية، لكننا نعطي لحماس اهتماماً، خاصة بعد إقامة مقر المكتب السياسي للحركة هنا عقب خروجها من دمشق».

ورداً على سؤال يرتبط بإمكانية تأثر العلاقة ضمن أي ترتيبات بشأن المصالحة مع الدول الخليجية، أجاب: «المراقب لسياسة حماس الخارجية يعلم أنها لم تسئ إلى أي نظام في المنطقة، ولا توجد لديها إشكالات مع الأنظمة العربية، على عكس موقف هذه الأنظمة من جماعة الإخوان في مصر»، خالصاً إلى أنه لم يطرح «طلب التخلي عن حماس ضمن محاولات التقريب الأخرى مع دول مجلس التعاون».

> مسؤول قطري: المصالحة الخليجية لم تتضمن إشارة إلى «حماس»

في المقابل، سارعت قيادات «حماس» إلى إصدار سلسلة من التصريحات الصحافية التي تعبّر عن «متانة العلاقة» مع الدوحة، ونفي ارتباط زيارة مشعل لتونس بأي نية للبحث عن مكان آخر. وقال النائب الثاني لرئيس المكتب السياسي، موسى أبو مرزوق، إن «الموقف القطري القاضي بترحيل سبعة من أعضاء الإخوان لن يسري على قيادات حماس». كذلك أكد المتحدث باسم الحركة الموجود في الدوحة، حسام بدران، أن علاقة حركته بالدوحة قوية وعميقة، موضحاً أن زيارة مشعل لتونس «جاءت ضمن ترتيبات مسبقة بغرض الحشد والنصرة لقطاع غزة».

يشار إلى أن مستشار الرئيس التونسي للشؤون الدولية، أنور الغربي، نفى هو الآخر أن تكون مسألة إقامة قيادة حماس في تونس مطروحة، وأن زيارة مشعل الأخيرة هي ضمن سياق متابعة الملف الفلسطيني بعد نهاية حرب غزة.

ويقدم الكاتب والباحث السياسي، عدنان أبو عامر، المقرب من «حماس»، رؤية يقول فيها إن قطر حريصة على علاقتها مع الحركة، مشيراً إلى أن الأولى ترغب في استضافة الثانية داخل أراضيها في دور قوي في المنطقة. لكن أبو عامر أوضح في إحدى مقالاته أن «بقاء حماس في الدوحة لا يمنع القول إن متانة علاقات الحركة مع قطر تجعلها تقرّ بوجود ضغوط سياسية عليها من عواصم إقليمية ودولية ترى في حماس خصماً لها». من هنا هو، وعدد من المحللين الآخرين، يسعى إلى تأكيد أنه في حال اضطرار قطر إلى طلب الخروج من «حماس»، فإن الحركة ستتفهم هذه الخطوة بغض النظر عن تفاصيلها، «لأنها لا تنسى أن قطر وقفت معها واحتضنتها في هذا الظرف الإقليمي الصعب، كذلك لا شك أن هناك بدائل أخرى».

تقرير

قنبلة عباس المعروفة سلفاً: «دولة» وإنهاء الاحتلال

لم يأت محمود عباس بجديد أمس حينما طالب بإنهاء الاحتلال وإقامة دولة الـ67 وعاصمتها «جزء من القدس». فهو لم يعلن أنه يريد «جدولاً زمنياً» لهذه المهمة كما صرح سابقاً، واكتفى بالإشارة إلى جرائم الاحتلال من دون سعي إلى المحاكمة

طالب رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس، بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، متهما دولة العدو بشن «سلسلة من جرائم الحرب» على قطاع غزة، ومتعهدا «معاقبة مجرمي الحرب». مع ذلك، غاب عن خطاب عباس، الذي صفق له رؤساء وفود الدول المشاركة بعد انتهائه، تحديد جدول جدول زمني جديد لمفاوضات السلام، كما كان قد أعلن قبل أيام. واكتفى، في مقابل ذلك، بطلب أن يصدر مجلس الأمن الدولي قرارا في هذا الصدد، علما بأن فرص تبني قرار مماثل شبه معدومة.

وقال أبو مازن: «آن لهذا الاحتلال الاستيطاني أن ينتهي، فهناك شعب يجب أن يتحرر على الفور... لقد دقت ساعة استقلال دولة فلسطين». وأضاف: «لقد كانت الحرب الأخيرة على غزة سلسلة من جرائم الحرب المكتملة الأركان نفذت ببث مباشر على مرأى ومسمع العالم لحظة بلحظة، فلا يعقل أن يدعي أحد الآن أنه لم يدرك حجم وهول الجريمة. ولا يعقل أن يكتفي البعض بإعلان دعمه حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها دون الاهتمام بمصير آلاف الضحايا من أبناء شعبنا».

وأعلن ابو مازن، «باسم فلسطين وشعبها»، عن «أننا لن ننسى، ولن نسمح بأن يفلت مجرمو الحرب من العقاب»، لكنه لم يتطرق إلى إمكان اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية بعدما أخذ موافقة خطية من حركة «حماس» على توقيع اتفاقية روما.

رئيس السلطة حدد معالم خطته المقبلة بـ«قيام دولة فلسطينية على كامل الأرض المحتلة عام 1967، والقدس الشرقية عاصمتها، وذلك بأمن واستقرار إلى جانب دولة إسرائيل»، كما لفت إلى «حل مشكلة اللاجئين حلاً عادلاً ومتفقاً عليه على أساس القرار 194 كما ورد في المبادرة العربية». وهنا أوضح المتحدث باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، أن المخطط له إنهاء الاحتلال خلال سنتين إلى ثلاث سنوات.

وبشأن المفاوضات، قال عباس: «من المستحيل العودة إلى دوامة مفاوضات تعجز عن التعامل مع جوهر القضية»، متابعا: «شعب فلسطين هو من يحتاج إلى الحماية الدولية الفورية، وهو ما سنسعى إليه مع المنظمات الدولية». وانتقل إلى غزة بالتشديد على ضرورة «إنهاء الحصار البشع مع تأكيد أهمية تثبيت وقف إطلاق النار برعاية مصرية».

وبعد الخطاب، ظهرت موجة من الانتقادات الإسرائيلية التي وصفت كلمة عباس بـ«خطاب الأكاذيب» و«التحريض»، وأنه لا يمكن أن «يأتي من شخص يرغب بالسلام»، وذلك بحسب تعبير مصادر في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية. بدوره، هاجم وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، الخطاب. وقال إن تصريحات عباس «توضح مرة بعد أخرى أنه لا يرغب ولا يمكنه أن يكون شريكاً في أي تسوية سياسية». وأضاف ليبرمان: «هو (أبو مازن) يكمل دور حماس باختلاق الأكاذيب ضد إسرائيل، كما إنه يواصل درب ياسر عرفات بطرق أخرى».

أما رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، فقال أمس إنه «لن يعترف يومًا بحركة حماس أو يفاوضها أبدًا حتى بطريقة غير مباشرة»، مشيرًا إلى أنه «بإمكان الإسرائيليين النوم بأمان». وأظهر، في مقابلة مع موقع «إن آر جي» العبري، أنه أرسل إلى القاهرة «وفدا يضم أناسًا عسكريين فقط، ولم يكن فيه أي مسؤول سياسي أو وزير»، لافتا إلى أن هذه «رسالة واضحة لحماس أنه لن يعترَف بهم سياسيًا أبدًا».

إلى ذلك، قال متحدث باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لـ«حماس»، إن «مفاجآت كثيرة خلال معركة العصف المأكول سيكشف النقاب عنها خلال الأيام المقبلة». وأكد المتحدث «أبو حمزة»، في كلمة خلال مهرجان شعبي أمس، أن «القسام لديه أوراق قوة كثيرة لإجبار الاحتلال على الاستجابة لمطالب المقاومة».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

الكرة اللبنانية

بداية ممتازة للعهد والسلام زغرتا

انطلق الدوري الـ 55 للدوري اللبناني في كرة القدم. حيث نجح الحضور الجماهيري في لقاء السلام زغرتا والساحل. فكان الجمهور الزغرتاوي منضبطاً

عبد القادر سعد

افتتح فريق العهد الدوري اللبناني لكرة القدم بأفضل ما يكون، حين فاز في مباراته الأولى على ضيفه طرابلس 2 - 0 على ملعب برج حمود. وأقيمت المباراة على هذا الملعب نتيجة اتفاق الفريقين على اللعب في برج حمود ذهاباً وإياباً بسبب الأوضاع الأمنية الحساسة. والبداية الممتازة للعهد لا تقف على الفوز فقط، فبطل لبنان السابق وأحد أبرز المرشحين لإحراز اللقب هذا الموسم تغلّب على الظروف الصعبة التي رافقت مباراته نتيجة الإصابات، فغاب لاعبه الجديد حسن ضاهر، والعائد عباس كنعان وعدم جاهزية أحمد زريق الذي دخل في الدقيقة 70، إلى جانب إصابة المدافع السوري باسل الشعار، فكان الاعتماد على أربعة لاعبين من الشباب، هم المدافعان خليل خميس وحسين الزين، ومهدي فحص وغازي حنينة. وظهر العنصر الأجنبي في الفريق بحال جيدة، وخصوصاً إيهاب المساكني، فيما سجّل الإيفواري ريمي الهدف الثاني.

أما طرابلس، فقد حاول لاعبوه منافسة الجاهزية العالية للعهداويين وإصراراهم على الفوز في افتتاح البطولة. وسيطر العهد على مجريات الشوط الأول، وأضاع العديد من الفرص أبرزها لطارق العلي، قبل أن يسجّل حسني الزين هدف التقدم في الدقيقة 30. واستمر التفوق العهداوي في الشوط الثاني وتُرجم تعزيزاً للنتيجة عبر الإيفواري ريمي الذي استغل كرة طراق العلي، علماً بأن الأخير جانبه الحظ كثيراً في اللقاء، حيث أصاب العارضة في إحدى الكرات.

في زغرتا، احتفل الجمهور السلامي بفوز فريقه السلام زغرتا على ضيفه شباب الساحل 1 - 0، سجله الأرجنتيني لوكاس غالان في الدقيقة 36 بعد مجهود للاعب كريستيان خوري. ولم ينجح الساحليون في تعديل النتيجة، رغم بعض الفرص، فيما عانوا من عدم التجانس في خط الدفاع.

وتستكمل المرحلة الأولى اليوم بلقاءين: الأول يجمع الأنصار مع ضيفه الراسينغ على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 15,30. وستشهد المباراة حدثاً لافتاً مع عودة مدير النادي بلال فراج إلى منصبه بعد ابتعاد لفترة، وهو قرار اتخذته الإدارة وترك ارتياحاً لدى جمهور الأنصار. فعودة فرّاج توحي بأن القيّمين على النادي بدأوا يستفيقون ويعودون إلى رشدهم، علماً بأن هذه العودة

> تغلب العهد على الظروف الصعبة مع إصابة حسن ضاهر وباسل الشعار

تكون أكثر اكتمالاً لو عاد أيضاً المدير الفني جمال طه.

المهم أن الأنصار سيكون في لقاء اليوم بقيادة الصربي زوران بيسيتش المطالب بإثبات نفسه فنياً، وخصوصاً أن الفريق شهد تغييرات كبيرة. فضم الفلسطيني ابراهيم سويدان من طرابلس وجدد عقدي المدافع البرازيلي سيباستيان راموس والمهاجم الغاني برنس أدولفوس وتعاقد مع لاعب الوسط البرازيلي باولو فيتور، واستعاد لاعب وسطه ربيع عطايا العائد من الاحتراف في العراق.

ويلعب اليوم ايضاً، الشباب الغازية مع ضيفه الإخاء الأهلي عاليه على ملعب كفرجوز عند الساعة 15,30. وهي المباراة الأولى للفريق الجنوبي في الدرجة الأولى حيث قامت ادارة النادي بتدعيم الفريق كي لا يعود ويسقط الى الدرجة الثانية. وفي أبرز الانتقالات انضمام اللاعب نصرات الجمل، كذلك سيكون الفريق مكتمل الصفوف أجنبياً مع الثلاثي المالي عبد الله كانوتيه ومواطنه مامادو ديكو، والكاميروني ستاندلي إيشابي.

ويختتم الأسبوع الأول غداً الأحد، حيث يلعب النجمة مع الصفاء في أبرز مباريات المرحلة عند الساعة 15,30 على ملعب صيدا البلدي، حيث سيغيب مهاجم النجمة العاجي لاسينا سورو عن المباراة بعد إيقافه اتحادياً لمباراتين بعد بصقه على لاعب منافس في نهائي الكأس السوبر أمام السلام زغرتا التي أحرزها النجمة بفوزه 4 - 1. ويلعب في مباراة ثانية، النبي شيت مع مضيفه التضامن صور عند الساعة 15,30 على ملعب صور.

لاعبو العهد يحتفلون بالهدف الاول الذي سجله حسين الزين (عدنان الحاج علي)

الكرة الأفريقية

سعيٌ لنهائي عربي في دوري أبطال أفريقيا

يتطلع كل من وفاق سطيف الجزائري والصفاقسي التونسي الى نهائي عربي خالص في مسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم عندما يخوضان مباراة الاياب في الدور نصف النهائي من المسابقة القارية المهمة.

وكان وفاق سطيف انتظر حتى الدقيقة الاخيرة وهدف عبد الملك زياية لانتزاع فوز صعب على مازيمبي بطل افريقيا أربع مرات 2-1 في مباراة الذهاب. وستقام المباراة غداً الأحد عند الساعة 16,00 بتوقيت بيروت. ولن تكون مهمة الفريق الجزائري سهلة، لأن مازيمبي الآتي من جمهورية الكونغو الديمقراطية يملك سجلاً قوياً على ملعبه حيث لم يهزم في آخر 20 مباراة خاضها في لومبومباشي، ففاز في 18 وخسر اثنتين فقط. وتعود آخر خسارة له في المسابقة الى تشرين الاول عام 2009.

كذلك فاز مازيمبي في مبارياته الخمس على ملعبه هذا الموسم وسجل 9 أهداف ودخل مرماه هدف واحد فقط.

ويعتمد وفاق سطيف على هدافه الهادي بلعميري الذي زار الشباك ست مرات ويتصدر ترتيب الهدافين برصيد ستة أهداف بالتساوي مع لاعب آخر.

ورأى مدرب الفريق خير الدين مضوي أن مهمة كبيرة تنتظر فريقه إياباً بقوله «يملك مازيمبي جمهوراً حماسياً وستكون الاجواء صعبة في الملعب لدى مواجهته».

ويعتمد وفاق سطيف على سجله الخالي من الهزائم هذا الموسم في هذه المسابقة لتخطي عقبة مازيمبي، وهو الفريق الوحيد الذي لم يتعرض لأي هزيمة من الفرق التي بلغت دور الاربعة.

أما الطرف العربي الآخر الصفاقسي التونسي فيستقبل الفريق الكونغولي الآخر فيتا كلوب اليوم السبت، والذي يعتبر مفاجأة الموسم الحالي، والذي تقدم عليه ذهاباً 2-1. ويعوّل النادي التونسي على خبرة مدربه الفرنسي فيليب تروسييه في الملاعب الأفريقية لكي يحقق الفوز على ملعبه وبلوغ الدور النهائي.

الأهلي من دون جمهوره

سيخوض الأهلي المصري مباراة الإياب على أرضه أمام كوتون سبور الكاميروني غداً الأحد عند الساعة 21,00 بتوقيت بيروت في نصف نهائي كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بلا جمهور لأسباب أمنية. وكان الأهلي قد فاز ذهاباً 1 - 0.

ويلعب في نصف النهائي الثاني اليوم السبت ليوبار الكونغولي وضيفه سيوي سبور العاجي الذي فاز ذهاباً 1 - 0 عند الساعة 17,30.

أخبار رياضية

رقم جديد للسباح أنطوني بربر

واصلت البعثة اللبنانية مشاركتها في منافسات دورة الألعاب الآسيوية الـ 17 المقامة حالياً في مدينة إنشيون الكورية الجنوبية، حيث شارك السباح أنطوني بربر في مسابقة الـ 50 متراً فراشة، حيث سجّل رقماً جديداً له بلغ 10 ، 2 دقيقة والرقم السابق 23 ، 2 دقيقة، كذلك شاركت غابرييلا الدويهي في سباق الـ 800 متر حرة بزمن بلغ 29 ، 36 ، 9 دقائق.

في الرماية (دوبل تراب)، خاض الفريق اللبناني المباريات، وجاء ترتيب أفراده على النحو الآتي: إلياس كعدي (11)، إيلي عقيقي (18)، وسام خليل (19)، راي باسيل (18). وفي منافسات الفرق حلّ لبنان في المركز السابع برصيد 394 نقطة.

ورشة عمل السلة غداً

يجتمع القيّمون على لعبة كرة السلة غداً الأحد ضمن ورشة عمل تحت عنوان «تطوير لعبة كرة السلة – بطولة الدرجة الأولى رجال» في نادي أنترانيك، حيث ستنطلق الأعمال عند الساعة التاسعة والنصف صباحاً وتختتم عند الساعة الخامسة والنصف مساءً.

وسيشارك في أعمال الورشة كل من رئيس الاتحاد وليد نصار والأمين العام غسان فارس، وكافة أعضاء الاتحاد اللبناني لكرة السلة، المحاضر الأولمبي جهاد سلامة، رئيس لجنة إدارة بطولة الدرجة الأولى إبراهيم الملّاح، أندية الدرجة الأولى ممثلة بالرئيس أو مفوّض عنه، الخبراء الرياضيون طوني خليل وجورج كلزي وغياث ديبرا وميشال بيروتي، المدربون غسان سركيس وفؤاد أبو شقرا وجو مجاعص وباتريك سابا ومروان خليل، اللاعبون جان عبد النور واحمد ابراهيم وايلي رستم وباسل بوجي، الوكلاء الرياضيون بول عطاالله وباسكال بيروتي وجاد سعادة.

ختام المخيّم الصيفي لمدرسة اللويزة

اختتم المخيّم الصيفي في مدرسة سيّدة اللويزة (زوق مصبح) برنامجه الرياضيّ والترفيهي في صالة مسرح الأباتي بطرس طربيه في مقر المدرسة، بحضور رئيس المدرسة الأب شربل حدّاد ونحو من 600 شخص من الطلاب وأهاليهم والأصدقاء. وقدّم الطلاب عروضاً متنوّعة، خاصة الرياضية في رياضتي التايكواندو والكونغ فو. وفي نهاية الحفل، نوّه رئيس المدرسة الأب حداد بأهميّة المخيّم ونشاطاته التي تحفّز التلامذة وتجدّد نشاطهم بعد عام كامل من الدراسة والتعب، إضافةً إلى اكتسابهم قواعد رياضيّة وفنّيّة أساسيّة تؤهّلهم للاحتراف. وقد شكر الأب حداد المدرّبين وكلّ العاملين على إنجاح هذا المخيّم، واختتم اللّقاء بقطع قالب الحلوى.

حكم قضائي في الووشو

بعد عدة مراجعات، أصدر قاضي الأمور المستعجلة في محكمة الجديدة قراراً بتوقيف الدورة التدريبية في لعبة الوينغ شون، التي كانت ستقام في الحكمة الجديدة، بإشراف المدرب الصيني سيفو ديريك سانغ.

وكان الاتحاد اللبناني للووشو كونغ فو قد لجأ إلى وزارة الشباب والرياضة وإلى القضاء بسبب التعدّي على حقوقه كصاحب الحق الحصري في تنظيم البطولات، وذلك بناءً على مرسوم وزارة الشباب والرياضة رقم 8990، المادة 99، التي تنص على وجوب أخذ الموافقة المسبقة من الاتحاد اللبناني لاستقدام أي مدرب أو لاعب أجنبي، أو لتنظيم دورات وبطولات محلية ودولية، وأن جميع الألعاب القتالية الصينية المتفرعة من رياضة الووشو هي تحت إشراف الاتحاد اللبناني.

الكرة الفرنسية

يقف مرسيليا في وجه طموحات باريس سان جيرمان بالحفاظ على اللقب. مع تألق نجمي الأول أندريه - بيار جينياك وجيانيلي إيمبولا يتجه الفريق بخطى ثابتة نحو التمسك بصدارة الدوري الفرنسي. مقابل تراجع المستوى العام لفريق العاصمة ونجمه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش

سجل جينياك 8 اهداف في 7 مباريات حتى الآن (فرنسوا ناسيمبيني - أ ف ب)

مرسيليا يعود كابوساً لباريس سان جيرمان

هادي أحمد

في كل موسم أو موسمين، يعود فريق عريق كروياً بقوة إلى الساحة، في وقتٍ ظن فيه البعض أنه ابتعد عن المنافسة. لكن هذا الفريق يعود أقوى ويتصدر البطولة، على غرار ما يفعل مرسيليا حالياً في فرنسا.

لا يهم الفريق الجنوبي على الإطلاق ما حصل معه الموسم الماضي عندما احتل المركز السادس على لائحة الترتيب العام. هو ابن اليوم، ويتربع الآن على صدارة «ليغ 1» بنتائج مبهرة، تجعل جمهور الفريق، واللاعبين طبعاً، مع الإداريين

> تخطى بيلسا مشاكل الإدارة وحمل فريقه إلى القمة

والمدرب، يؤمنون بأن الفوز باللقب هذا الموسم أقرب من أي وقتٍ مضى. صحيح أنه لم يمر إلا سبعة أسابيع على انطلاق البطولة، لكن الأداء الهجومي الرائع الذي يقدمه مرسيليا يبشر خيراً.

بدأ الدوري بتعادل إيجابي مع باستيا، ثم بخسارة مفاجئة أمام مونبلييه، لينتفض ويكتسح الفرق تواليا. غانغان ونيس وإيفيان ورين وريمس كلها ضحاياه. قد يعتقد كثيرون أن التغلب على هؤلاء يبدو سهلاً، لكن النتائج المحققة بمعظمها، كبيرة، حيث سجل حتى الآن 19 هدفاً، ويعد المدرب الارجنتيني مارتشيلو بيلسا بالمزيد: «سنبقى نبذل قصارى جهدنا». يلعب الفريق بنزعة هجومية واضحة وبروح منتصرة طوال الوقت. تفادى كل المشاكل التي عانى منها قبل انطلاق الموسم، واعتمد على القدرات البشرية الموجودة. وهنا الكلام على المشادة العلنية بين بيلسا وإدارة النادي، لعدم وفائها الأخير بوعودها بالنسبة إلى التعاقدات الصيفية التي كان يريدها المدرب، إذ قال: «تعرضت للكذب والخداع من تلك الإدارة بعدما وعدت بدخول «الميركاتو» بقوة، لكنني لم أختر أياً من الوافدين الجدد إلى مارسيليا».

حصل ما لا يرضى أي مدرب به، رُحِّل وجيء بلاعبين من دون علمه. مثلاً، لم يبلغه أحد أن المدافع البرازيلي لوكاس ميندیش سيرحل عن الفريق، إلى أن انضم إلى صفوف الجيش القطري. مع ذلك، رضي بيلسا بالواقع، حُلّت الأزمة وانتهت الخلافات بينهما، حيث قال: «الحقيقة مختلفة عمّا خُطِّط له. سأخوض غمار التحدي بمزيج من السعادة والتفاؤل».

بدأ الموسم، ولم يأخذه وقت طويل حتى ارتقى إلى مستوى ممتاز. انطلاقته الناجحة في البطولة أخافت وأقلقت خصوماً أساسيين، ولفتت أنظار أندية أخرى إلى لاعبيه. حصل ذلك مع اللاعب جيانيلي إيمبولا الذي تسعى إدارة تشلسي إلى التعاقد معه بناءً على طلب المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. إيمبولا (22 عاماً) الذي حجز مكاناً أساسياً له هذا الموسم، بعدما كان احتياطياً في الموسم السابق بات «مايسترو» الوسط. ضابط إيقاع الفريق والمباراة، لذا لن يكون التعاقد معه سهلاً، فالمنافسة ستكون مع مرسيليا من جهة، وقريباً مع كبار أوروبا من جهة أخرى. نفس الحالة مع المهاجم أندريه - بيار جينياك الذي يقدم أداءً خيالياً هذا الموسم، إذ سجل ثمانية أهداف في أول سبع مباريات، ما يعني أنه على صعيد الأرقام أحد أفضل مهاجمي أوروبا.

أما القلق والخوف، فيلازمان باريس سان جيرمان. لسان حاله مثل لسان حال رئيس نادي ريمس جان بيار كيلوت: «إذا واصل مرسيليا اللعب بهذه الطريقة ولم يستيقظ باريس فقد يذهب لقب بطل فرنسا إلى فريق غير الذي نتوقعه». يدرك سان جيرمان أنه في حالة سيئة خصوصاً مع إصابة الأرجنتيني إيزيكيال لافيتزي في الفخذ، وتراجع مستوى السويدي زلاتان ابراهيموفيتش قبل تعرضه للإصابة، بينما يحاول الاوروغواياني إدينسون كافاني وزملاءه تعويض ذلك، لكن الجمهور لا يُشبع شهيته إلا عند رؤية نجمه «إيبرا» يبدع ويسجل بطرقه المجنونة، التي تميز بها. فرق فرنسا تدرك أن اللقب قد يكون بين مرسيليا وباريس سان جيرمان، لذا كان كلام مهاجم نيس ايريك بوتيك صريحاً جداً: «باستثناء سان جيرمان لا يوجد أي فريق آخر يملك هذا الطموح مثل مرسيليا».

يتكلم على طموح يراود هذين الاثنين، اللذين يتوجهان بخطى ثابتة نحو اللقب. لم يعد سان جيرمان وحده في الساحة، والكلمة الفصل ستكون في التاسع من تشرين الثاني، عندما يلتقي الخصمان، لتسلط الأضواء في مدينة الأضواء باريس على من يستحق اللقب.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 6)

- السبت:
ليفربول - افرتون (14,45)
تشلسي - أستون فيلا (17,00)
مانشستر يونايتد - وست هام يونايتد (17,00)
كريستال بالاس - ليستر سيتي (17,00)
هال سيتي - مانشستر سيتي (17,00)
ساوثمبتون - كوينز بارك رينجرز (17,00)
سندرلاند - سوانسي سيتي (17,00)
أرسنال - توتنهام (19,30)

- الأحد:
وست بروميتش - بيرنلي (18,00)

- الاثنين:
ستوك سيتي - نيوكاسل يونايتد (22,00)

إيطاليا (المرحلة 5)

- السبت:
روما- فيرونا (19,00)
اتالانتا- يوفنتوس (21,45)

- الأحد:
ساسوولو - نابولي (13,30)
تشيزينا- ميلان (16,00)
كييفو - امبولي (16,00)
إنتر ميلانو - كالياري (16,00)
تورينو - فيورنتينا (16,00)
جنوى - سمبدوريا (21,45)

- الاثنين
أودينيزي - بارما (20,00)
باليرمو - لاتسيو (22,00)

فرنسا (المرحلة 8)

- السبت:
موناكو - نيس (15,00)
تولوز - باريس سان جيرمان (18,00)
ليل - باستيا (21,00)
لوريان - ايفيان (21,00)
متز - ريمس (21,00)
مونبلييه - غانغان (21,00)

- الأحد:
بوردو - رين (15,00)
لنس - كاين (18,00)
نانت - ليون (18,00)
مرسيليا - سانت اتيان (22,00)

الفيفا

«الفيفا» لن ينشر تقرير غارسيا وبلاتر يترشح

أخيراً، أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» السويسري جوزف بلاتر، رسمياً أمام أعضاء اللجنة التنفيذية أنه سيكون مرشحاً للانتخابات الرئاسية المقررة في ايار 2015. وقال بلاتر: «لقد قبلت طلب بعض الاتحادات الوطنية لكي اتقدم بترشيحي لولاية خامسة».

وكان «سيب» قد انتخب رئيساً للفيفا عام 1998، لكنه واجه انتقادات عنيفة من بعض رؤساء الاتحادات الاوروبية، تحديداً في الاشهر الاخيرة، وقد ذهب البعض الى تسمية رئيس الاتحاد الاوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني للرئاسة، لكن الاخير أعلن في آب الماضي أنه لن يترشح للمنصب.

لكن الفرنسي الآخر جيروم شامباني سيكون في مواجهة بلاتر، رغم انه اعترف ضمناً بأنه لن يستطيع التغلب على السويسري بعدما كان مستشاره سابقاً.

كذلك، أكد بلاتر على هامش انعقاد اللجنة التنفيذية، أن جبل طارق لا تلبي الشروط اللازمة للانضمام الى عائلة كرة القدم العالمية. ويأتي موقف «الفيفا» بعدما استهلت جبل طارق مشوارها التاريخي في تصفيات كأس اوروبا 2016 حيث خسرت مباراتها الأولى بنتيجة كاسحة امام بولونيا 0-7. واكد بلاتر أنه لا يمكن القبول بالمستعمرة البريطانية الواقعة على الساحل الجنوبي لإسبانيا، وبجزر ماريانا الشمالية، وهي جزيرة أميركية في المحيط الهادي، كعضوين في «الفيفا»: استناداً الى المادة 10 من قوانين الاتحاد الدولي. واشار بلاتر الى ان ايّاً من البلدين لا يمكن تصنيفهما كدولتين مستقلتين بحسب قوانين «الفيفا» الذي قد يجد نفسه مضطراً إلى القبول بعضوية جبل طارق، بعدما أكد رئيس الاتحاد المحلي للعبة الاحتكام الى محكمة التحكيم الرياضي.

لن يجد بلاتر صعوبة للبقاء في رئاسة «الفيفا» (سيباستيان بوزون - أ ف ب)

وفي شأنٍ آخر، رفض «الفيفا» نشر تقرير المحقق الاميركي مايكل غارسيا الخاص بظروف منح مونديالي 2018 لروسيا و2022 لقطر، وذلك استناداً الى «البند الاخلاقي» وبانتظار المزيد من الاجراءات في هذه القضية. ويأتي موقف «الفيفا» بعد يومين على مطالبة غارسيا، بالنشر الكامل للتقرير الذي سلمه الى غرفة التحكيم في لجنة الاخلاق التابعة للفيفا. وأوضح غارسيا في بيان له: «أعتقد أنّ من الضروري للجنة التنفيذية للفيفا الترخيص بنشر تقرير التحقيق في ظروف منح كأس العالم عامي 2018 و2022».

لكن الاتحاد الدولي له موقف مغاير بخصوص هذا الأمر استناداً الى قوانينه الاخلاقية التي ترتبط بحماية الشهود الذين تم استجوابهم.

سوق الانتقالات

رويس خليفة رونالدو

يبدو ان ريال مدريد الاسباني بدأ يستعد لرحيل مرتقب لنجمه الاول البرتغالي كريستيانو رونالدو، وسط الحديث الواسع النطاق عن عودته الى فريقه السابق مانشستر يونايتد الانكليزي.

وبحسب صحيفة «بيلد» الالمانية، سيسعى رئيس الريال فلورنتينو بيريز، إلى التعاقد مع النجم الالماني ماركو رويس في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، لكي يكون خليفة رونالدو. واضافت الصحيفة أن المسؤولين في دورتموند فشلوا في اقناع رويس بتجديد عقده، وسط رغبته في خوض مغامرة جديدة. ويبدو ان ريال مدريد توصل إلى اتفاق مع اللاعب من خلال وكيل أعماله، وهو نفسه وكيل أعمال مواطنه طوني كروس، حيث يرجّح أن تُعقَد الصفقة في الصيف المقبل.

وسيكون قدوم رويس تعويضاً لأي رحيل مفاجئ لرونالدو، بحيث ان بيريز الباحث دائماً عن صفقات قوية يجد في رويس لاعباً كبيراً يمكنه إرضاء طموحاته وتطلعات الجماهير.

أصداء عالمية

تشلسي يحضّر 150 مليوناً لأجل ميسي

ذكرت القناة الثالثة الكاتالونية أن تشلسي الإنكليزي يحاول التعاقد مع نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي، مقابل 150 مليون يورو. وكان برشلونة قد مدّد سابقاً عقد ميسي حتى صيف عام 2018. ويبدو أن تشلسي الذي صرف هذا الصيف مبلغاً قدره 103 ملايين يورو كان قادراً أيضاً على توفير ما مجموعه 150 مليون يورو من أجل تقديمها إلى «البرسا» للحصول على خدمات ميسي.

غواردیولا يريد أوزيل

ذكرت صحيفة «ذا دايلي إكسبرس» الإنكليزية، أن بايرن ميونيخ الألماني يسعى بقيادة مدربه الإسباني جوسيب غواردیولا، إلى التعاقد مع صانع ألعاب أرسنال الألماني مسعود أوزيل في الموسم المقبل. ولا يعيش أوزيل حالياً أفضل فتراته في لندن، ما جعله عرضة للكثير من الانتقادات على خلفية أدائه السيئ في بداية «البريميير ليغ»، إلا أنه تحسّن نوعاً ما أخيراً بعدما لعب في مركزه الأساسي.

ليمان للعودة إلى كرة القدم

يعتزم شتوتغارت الألماني إعادة الحارس السابق لمنتخب المانيا ينس ليمان، إلى كرة القدم، لكن كمدير رياضي، وذلك على خلفية اهتمامه بتعيينه في هذا المنصب. واعتزل ليمان كرة القدم مع شتوتغارت الذي يرغب في تعيين مدير رياضي قوي له حتى يتمكن من تحسين اوضاعه. وكان النادي قد أقال في الأيام القليلة الماضية المدير الرياضي فريدي بوبيتش، وتتجه النية داخل الإدارة إلى تعيين ليمان في منصبه، وخصوصاً أن صاحب الـ 44 عاماً لم يتخذ أي قرار حول مسيرته بعد الاعتزال.

استراحة

كلمات متقاطعة 1813

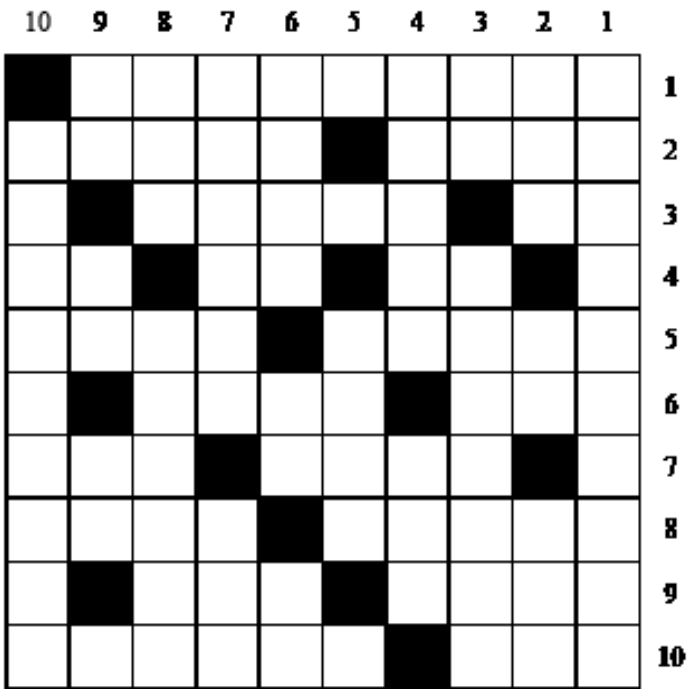

أفقيا

1- مدينة سورية تابعة لمحافظة إدلب تقع على نهر العاصي – 2- جحر الضبع – من الكواكب – 3- جواب – ثاني أكبر مدن الجزائر – 4- خاصتها بالأجنبية – طاف بالليل يحرس الناس ويكشف أهل الريبة – سحب العربة – 5- صفة زعيم أو آمر مجموعة – دولة أميركية من أكبر جزر الأنتيل – 6- حبل الدابة – شجر كبير غليظ الساق متين الخشب ثمره بيضوي الشكل له قمع يغطي القاعدة ويتكاثر وجوده في لبنان – 7- عاصمة دولة عظمى – أشتم وألعن – 8- دولة عربية – ماركة أجهزة كهربائية – 9- من الحيوانات – مؤمن يخاف الله – 10- سعة ورخاء وغنى – وجبة الغذاء الصباحية

عمودياً

1- إعلامي لبناني شهير ومقدّم برامج تلفزيونية في لبنان والدول العربية – 2- انحنى خاضعاً ووضع جبهته على الأرض متعبّداً – نعم بالأجنبية – مسّ بيده – 3- جرذ بالأجنبية – كنيسة القديس بطرس في روما بالفاتيكان غنيّة بالروائع الفنية من تصميم برامانته ورافايل وميكالنجلو – 4- جزيرة سورية تجاه طرطوس قرب الشاطىء – غطىّ الطفل جيداً حتى لا يظهر منه شيء – 5- يُظهر ويُوضحّ الأمر – 6- طريق نافذ يسلكه جميع الناس – حرف نصب – مرتفع من الأرض – 7- أكبر مدن اسكتلندا شهيرة ببناء السفن البارزة في العالم – حد أعلى – 8- أكبر بحيرة في تركيا وهي من البحيرات المالحة – خفافيش الليل – 9- متشابهان – بئر عميقة – عمر – 10- ممرّ في جبل لبنان الغربيّ بين جبل الكنيسة وجبل الباروك تجتازه طريق بيروت دمشق

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1-نا – كوبرنيك – 2- ليف – تيران – 3- مافيا – كوبا – 4- أمر – مزيج – 5- تي – ما – ني – 6- أرنون – فلس – 7- هيونداي – فج – 8- ملكي – 9- رفيق – جرو – 10- يوسف الأسير

عمودياً

1-ماتا هاري – 2- الأميري – فو – 3- يفرّ – نوريس – 4- كفيّ – نون – قف – 5- ام – ندم – 6- بت – زم – السلِ – 7- ريكيافيك – 8- نروج – يجس – 9- ياب – نسف – ري – 10- كناري – جسور

1813 sudoku

				6				
5	7	9		8				
			3		5	4	7	2
		6	1	4				
2		8	6			5		9
				5	8			
7	1	5		3				
	6					8	3	7
		4				6		

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 1812

3	6	1	7	2	4	5	9	8
4	7	9	5	3	8	1	2	6
2	5	8	9	6	1	3	4	7
1	2	7	8	4	3	9	6	5
6	8	4	1	9	5	2	7	3
9	3	5	6	7	2	8	1	4
7	9	2	3	8	6	4	5	1
5	4	3	2	1	7	6	8	9
8	1	6	4	5	9	7	3	2

مشاهير 1813

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (1938- 2001). قاد تمرداً مسلحاً أسقط به نظام موبوتو سيسي سيكو. إغتيل على يد أحد القادة العسكريين وتولى ابنه الحكم بعده 4+1+9+7+8+11+5 = عاصمتها طوكيو ■ 6+8+9+3 = خلاف كبير ■ 10+2 = للتمني

حل الشبكة الماضية: بلقيس الراوي

إعداد
نعوم مسعود

◄ وفيات ►

انتقل إلى رحمته تعالى ووري في الثرى فقيدنا الغالي المرحوم
الأستاذ حسن علي عبد الجواد
الأمين العام السابق للجنة الأولمبية اللبنانية
الرئيس السابق للاتحاد اللبناني لكرة اليد
المدير السابق لدار المعلمين للتربية الرياضية
زوجته: المربية سهام الددا
أولاده: الدكتور علي (رئيس مجلس إدارة مستشفى صيدا الحكومي)، الصيدلي غسان، الاخصائي زياد، والاخصائية لينا
زوجة المحامي عزالدين البزري.
أشقاؤه: الحاج حسام، المرحوم حسيب (الرئيس السابق لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب) والمرحومة وجيهة زوجة المرحوم الحاج عمر رضا المصري
أشقاء زوجته: سامي الددا، الدكتور سمير الددا، والمرحومان عبد الحليم ورفيق الددا
عدلاؤه: الحاج مصطفى الوتار والحاج رامز سليمان والمرحومون الحاج مصطفى حجازي ومصطفى اليمن وعثمان يعفوري
تقبل التعازي اليوم السبت وغداً الأحد في 27 و2014/9/28، للنساء في منزل الفقيد الكائن في صيدا ـ حي البراد ـ بناية المنصورة الطابق السابع ـ قرب صيدلية البيطار.
وللرجال في منزل ولده الدكتور علي عبد الجواد الكائن في الهلالية ـ شارع عين الهلالية، المتفرع من طلعة المحافظ ـ بناية الواحة الطابق الخامس، قبل الظهر من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، وبعد الظهر من الساعة الرابعة حتى الساعة الثامنة مساءً.
الآسفون: آل عبد الجواد، الددا، البزري، المصري، الوتار، سليمان، حجازي، اليمن، ويعفوري.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
تسليماً بقضاء الله وقدره
ننعى إليكم فقيدنا الغالي المرحوم
سامي عقيل قانصو
(أبو حسام)
زوجته: نزيهة شحوري
أولاده: الدكتور حسام، مازن، ديانا، وميساء قانصو
أشقاؤه: مسلم، هاني، الدكتور علي، أحمد، والمرحوم محمد قانصو
يُصلى على جثمانه الطاهر اليوم السبت الموافق فيه 27 أيلول 2014 عند الساعة الواحدة من بعد الظهر ويُوارى الثرى في جبانة بلدته الدوير . قضاء النبطية
وتُقبَل التعازي بوفاته طوال أيام الأسبوع في قاعة النادي الحسيني . الدوير، من الساعة الرابعة من بعد الظهر حتى السادسة مساءً
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الآسفون: عموم أهالي بلدة الدوير

◄ مبوب ►

مطلوب

An Interior Design co is seeking drafts-women with minimum 2 years exp in AutoCAD Please send CV:
info@selective-designs.net

مفقود

فقدت هوية باسم عبد الإله موسى عبدالله، الجنسية سوداني، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/742942

ACF
Mission LEBANON

ADVERTISEMENT

ACF

Call for tender for
Rehabilitation of Five storage tanks, Access Road, and One water pump in Bekaa Area. For "Action Contra La Faim (ACF)" as Humanitarian Assistance to the Populations Affected by Syrian Conflict in Syria and the Neighboring Countries.

Ref: LB-CO-00046

ACF (Action Contre la Faim) is a registered charity, founded in 1979. ACF operates in 37 countries. The international network of ACF is represented in Paris, London, Madrid, New York and Montreal. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.
Action Contre la Faim – Liban is registered in Lebanon since 2009 in virtue of the Decree of the council of Ministers on 13/05/2009.
ACF – Lebanon intends to award a service Contract for the following services
Rehabilitation of 5 storage tanks, access road+1 water pump in Bekaa Area
Bidding documents can be obtained by interested parties from:
Miss Sokiana Sadek
Logistics Manager
tel : 70 20 89 17
e-mail: ssadek@lb.acfspain.org
or at the below address :
ACF Office
Adriss street-Hamara-Beirut - Lebanon
between 8 am- 5 pm (Lebanon).
ACF does not bind itself to award the tender to the lowest tender or any bid and reserves the right to accept the whole or part of the tender
The deadline for submission of tenders is 10/10/2014 at 5pm (Lebanon)
Date :19/09/2014

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01 فاكس: 759597 ـ 01

في المكتبات

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان للمرة السادسة
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي اياد بردان، لبيع اسهم المنفذ عليه علي أمين وهبي في العقار رقم /740/ الغسانية. بالمزاد العلني.
المعاملة التنفيذية: رقم 2004/229 وارد ـ استنابة.
المنفذ: الشركة السعودية للاستثمارات المالية ش.م.ل. بوكالة المحامية تمام الساحلي والمشترك علي زكي عساف.
المنفذ عليه: علي امين وهبي.
السند التنفيذي: استنابة صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا عدد 2004/716 تاريخ 2004/7/5، مبلغ /68484/د.أ. ومبلغ /50000/د.أ. عدا اللواحق.
تاريخ تبليغ الانذار: 2004/5/17 تاريخ قرار الحجز 2004/6/17 وتاريخ تسجيله 2004/6/22، تاريخ محضر الوصف 2004/7/22 وتاريخ تسجيله 2004/8/18.
محتويات العقار /740/ الغسانية: قطعة ارض ضمنها بعض اشجار الزيتون والنصوب المختلفة، وضمنها بناءان قيد الانشاء دوبلاكس.
ـ البناء الاول يتألف من ارضي وسفلي واول. الارضي قيد الانشاء يتألف من ممر وصالون وغرفة وحمام ومطبخ ودرج داخلي يؤدي الى الاول وفرندات. السفلي: غرفة ومنتفعات. الاول: مدخل وثلاث غرف ومطبخ وحمامان وزاوية وفرندات ودرج.
ـ البناء الثاني يتألف من ارضي على اعمدة، واول: صالون وغرفة ومنتفعات ودرج داخلي يؤدي الى الثاني والسطح مع فرندات والثاني: مدخل وثلاث غرف وحمامان ومطبخ وفرندات مع درج يؤدي الى السطح.
مساحة العقار: /800/م2. حدود العقار: غرباً طريق خاص، شرقاً العقار 743/ الغسانية، شمالاً العقار 515/الغسانية جنوباً العقار 741/الغسانية.
التخمين: 2400 سهم/ 240000/د.أ. بدل الطرح: /144000/د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في 2014/10/27 الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس الدائرة. على الراغب في الشراء أن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح، أو ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ. وان يتخذ محل اقامة مختاراً له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه، والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له.
وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.
مأمور التنفيذ
غانم الحجار

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2007/1878
طالب التنفيذ: تفليسة علي عفيف سليم وكيل التفليسة المحامي عبد الكريم عيتاني
المنفذ عليه المفلس: علي عفيف سليم الغبيري خلف حسينية الغبيري ملك والده
السند التنفيذي: القرار الصادر عن حضرة القاضي المشرف على تفليسة علي عفيف سليم بتاريخ 2007/8/16 والقاضي ببيع حصص المنفذ عليه في العقارين 7/173 حارة حريك و 3095/ برج البراجنة.
بتاريخ 2007/11/17 و2008/1/14 نظم محضر الوصف.
وبتاريخ 2010/5/24 سجل على الصحائف العينية.
المطروح للبيع:
أولاً: 700 سهم من القسم رقم 3/173/ حارة حريك:
أ ـ طابق أرضي ويتألف من غرفتين ودار ومطبخ وحمام وخلاء.
ـ ولدى الكشف تبين أن ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع، وأرضه بلاط موزاييك والأبواب من الخشب المدهون بالبويا والنوافذ من الخشب والزجاج مع اباجورات خشبية من الخارج ـ والطرش عادي.
ـ حق مختلف ـ منتفع بحق المرور على القسم /1 و2/ مخالفة بناء صادرة عن التنظيم المدني.
ـ افلاس كل من شركة علي عفيف سليم وشركة دلتا ش.م.م. وعلي عفيف سليم بالقرار رقم 2002/8 الصادر عن المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان الافلاسية بالاعتبار تاريخ 2000/8/27
ـ تفويض بازالة المخالفة مقدم من سليم حمود علامة منظم لدى كاتب عدل برج البراجنة برقم 2008/7955/ خليل/ ـ تعهد بازالة مخالفة البناء مقدم من المالك محمد عماد عفيف سليم/ لدى كاتب عدل حارة حريك / سليم/ عدد 2009/618.
2 ـ مساحته: 86/م.م.
التخمين: قيمة التخمين لـ 700 سهم من القسم 3/173 حارة حريك /24800/د.أميركي.
بدل الطرح: /14880/د.أميركي
ثانياً: 1200 سهم من العقار رقم /3095/ برج البراجنة:
قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من طابق ارضي يحتوي على غرفتين ومطبخ ومنافع مفرز عن /971/
ـ ارض مبنية.
ـ ولدى الكشف تبين ان هذا العقار يحتوي على بناء من بلوكين: بلوك جنوبي وبلوك شمالي.
ـ البلوك الجنوبي: يتألف من طابق سفلي يمتد ايضاً تحت البلوك الشمالي ومن طابق أرض وتسعة طوابق علوية في كل منهما شقتان وسطح أخير.
1 ـ الطابق السفلي: عبارة عن مستودع كبير يتألف من جزءين: الجزء الاول يقع تحت البلوك الجنوبي من الجهة الغربية والجزء الثاني يقع تحت البلوك الجنوب والبلوك الشمالي ويحتوي على صالة كبيرة وممر واربع غرف في الجهة الشمالية منه وغرفتين ومطبخ وحمامين في الجهة الجنوبية منه.
وارض الجزء الاول مبلطة بالصخر الوطني المجلي وجدرانه والدرج ايضاً له سقف مستعار من الجفصين وباب من حديد وزجاج مدهون بالبويا في الجهة الجنوبية منه.
والجزء الثاني يتم الوصول اليه من الجزء الاول عبر درج ملبس بالحجر الصخري الوطني المجلي وله درابزين من الحديد المشغول من الجانبين مدهون بالبويا وارض الصالة والممر بين الغرف مبلطة بالموزاييك والمزروع ضمنه قطع من الرخام والصخر الوطني ـ وسقفه وجدرانه والاعمدة فيه مورقة ومطروشة بطرش عادي والغرف الاربع في الجهة الشمالية والغرفتين في الجهة الجنوبية ارضها بلاط موزاييك مع كسر رخام ما عدا الغرفة الغربية فأرضها موزاييك ـ وأبواب الغرف والمطبخ والحمامين من الخشب المدهون بالبويا مع زجاج والنوافذ من الالمنيوم والزجاج والمطبخ ارضه موزاييك وجدرانه بورسلين وله مجلى صغير من الرخام والحمامان مبلطان بالسيراميك والجدران مبلطة بورسلين.
ب ـ الطابق الارضي: يحتوي على فسحة مسقوفة على اعمدة كمواقف للسيارات فيها خزانات المياه للبناء وعلى غرفتين وحمام للناطور وعلى المدخل العام للبناء وضمنه الدرج والمصعد وعلى غرفة كهرباء وارض الفسحة المسقوفة على اعمدة ما زالت على الباطون وارض المدخل العام للبناء والفسحة امام المصعد مبلطة موزاييك.
ج ـ وتسعة طوابق علوية: كل طابق

يتألف من شقتين: شرقية وغربية.
كل شقة شرقية تحتوي على مدخل وصالون وغرفتين ومطبخ وحمامين وشرفتين.
وكل شقة غربية تحتوي على مدخل وصالون وغرفتين ومطبخ وحمامين وثلاث شرفات ما عدا الشقة الغربية الكائنة في الطابق الاول فهي تحتوي على ثلاث غرف ومستخدمة كمستودع.
ــ بلاط ارض الشقق من الموزاييك والسيراميك والدهان طرش عادي الابواب الداخلية من الخشب المعاكس المدهون النوافذ وابواب الشرفات من الالمنيوم والزجاج.
البلوك الشمالي:
- يتألف هذا البلوك من طابق سفلي يمتد ايضاً تحت البلوك الجنوبي ومن طابق ارضي وعشر طوابق علوية وسطح اخير.
أ - الطابق الارضي:
يحتوي على فسحة مسقوفة عبارة عن مدخل وضمنه الدرج والمصعد وعلى ثلاثة محلات تجارية.
ب - وعشرة طوابق علوية وكل طابق يحتوي على شقتين شرقية وغربية.
كل شقة شرقية تحتوي على مدخل وصالون وثلاث غرف ومطبخ وحمامين وثلاث شرفات.
ــ وكل شقة غربية تتألف من مدخل وصالون وثلاث غرف ومطبخ وحمامين وثلاث شرفات ما عدا الشقة الكائنة في الطابق الاول فهي مقفلة.
- نفس مواصفات الشقق الكائنة في البلوك الشمالي على وجه الاجمال.
مساحة العقار رقم /3095/ برج البراجنة: 744/م.م.
حدوده:
يحده غرباً العقاران 1032 و2547 وشرقاً 3096 و971 وشمالاً املاك عامة وجنوباً العقاران رقم 2393 و1031.
قيمة التخمين: 1200 سهم من العقار 3095/برج البراجنة: /2215900/د. أميركي.
قيمة طرحها: /1329540/د.أميركي.
تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الاربعاء الواقع في 2014/10/29 الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا المبنى الجديد.
شروط المزايدة: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.
مأمور التنفيذ
مارو القزي

إعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/10/21 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ«شراء قساطل وقطع لزوم صيانة شبكات التوزيع 2014 لدى مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي - بيروت.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في الطابق الثالث ــ المكتب الرئيسي ــ شارع سامي الصلح ــ ملك الشدراوي لقاء مبلغ /1,500,000/ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم إلى العرض.
تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 1647

إعلان تلزيم

مشروع اشغال إنارة عامة على كافة الاراضي اللبنانية
الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه التاسع والعشرون من شهر تشرين الاول 2014، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزيم مشروع اشغال إنارة عامة على كافة الاراضي اللبنانية.
- التأمين المؤقت: ثلاثون مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
ــ العارضون المقبولون: المتعهدون المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 والمصنفون في الدرجة الاولى على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال الكهربائية الجدول رقم 1/4 وشروط اضافية.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 1649

مناقصة عامة

رقم 4081/م ع إ/م م/3
الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الواقع في 2014/10/21 تجري وزارة الدفاع الوطني ــ المديرية العامة للإدارة - مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: أشغال تأهيل وتجهيز أماكن تركيب عتاد شبكة الربط اللاسلكي والمحطات الوسيطة.
موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 1685/م ع إ/م هـ تاريخ 2014/9/19.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة الهندسة في مبنى عفيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - اليرزة.
يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.
اليرزة في 2014/9/24
العميد حسن عبد الله
مسيّر أعمال المديرية العامة للإدارة
التكليف 1655

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه 2014/10/3 الثالث من شهر تشرين الاول عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزيم أشغال مائية (بناء خزان) في بلدة العيشية - قضاء: جزين، وعلى أساس التنزيل المئوي.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجّل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.
رئيس مجلس الجنوب
قبلان قبلان
التكليف 1668

إعلان عن اجراء مباراة لتعيين منسق شؤون التنمية

المحلية عدد واحد
تعلن بلدية حمانا عن اجراء مباراة لتعيين منسق شؤون التنمية المحلية عدد واحد في ملاك البلدية وذلك يوم الجمعة الموافق فيه 2014/11/7، للراغبين التقدم الى المباراة يمكن الاطلاع على الشروط التي يجب ان تتوفر في المرشحين والمستندات اللازمة لتقديم الطلبات في بلدية حمانا ضمن أوقات الدوام الرسمي.
تقدم الطلبات في قلم البلدية لغاية الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الموافق فيه 2014/10/24.
رئيس بلدية حمانا
جورج شفيق شاهين
التكليف 1663

إعلان

استدراج عروض اسعار لتلزيم تقديم قرطاسية
ومطبوعات ومواد تنظيف وتجهيزات فنية ومفروشات،
لزوم التفتيش المركزي لعام 2014.
في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه 2014/10/15، تجري لجنة استدراج العروض في التفتيش المركزي بطريقة الظرف المختوم تلزيم تقديم قرطاسية ومطبوعات ومواد تنظيف وتجهيزات فنية ومفروشات، بطريقة استدراج العروض، لزوم التفتيش المركزي لعام 2014، وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه من مصلحة الديوان في التفتيش المركزي.
تقدم العروض الى قلم مصلحة الديوان وفقاً لما نص عليه دفتر الشروط الخاص، على ان تصل قلم مصلحة الديوان قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء التلزيم ويرفض كل عرض يرد بعد الموعد المذكور.
بيروت في 17 ايلول 2014
رئيس التفتيش المركزي
جورج عواد
التكليف 1648

إعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي اياد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/545.
لابلاغ المنفذ عليها بهيجه حسين بسمه مجهولة المقام الحضور الى هذه الدائرة بالذات او بواسطة وكيلها القانوني لاستلام الانذار التنفيذي ومربوطاته بموضوع تنفيذ حكم محكمة بداية الجنوب تاريخ 2013/12/17 المتضمن ازالة الشيوع في العقار رقم 469/ عين بعال وبيعه بالمزاد العلني وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر كل تبليغ لك بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات الدائرة يعتبر قانوناً.
رئيس القلم
غانم الحجار

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
بموجب المعاملة التنفيذية رقم 2014/350
الى المنفذ عليها: فيوليت لطف الله بعقليني - مجهولة محل الاقامة.
بتاريخ 2014/4/14 استدعى المنفذ انطوان مارون بعقليني تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان قرار 2014/45 تاريخ 2014/1/28 والمتضمن اعتبار العقارات رقم 3150 و3151 و3149/ المتين غير قابلة للقسمة العينية بين الشركاء وبإزالة الشيوع فيها بينهم عن طريق طرحها للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم وعلى ان تعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبالغ المقدرة من الخبير على الشكل التالي:
- العقار 3149/ المتين بمبلغ اجمالي قدره /977700/د.أ.
- العقار 3150/ المتين بمبلغ اجمالي قدره /100350/د.أ.
- العقار 3151/ المتين بمبلغ اجمالي قدره /91050/د.أ.
وتوزيع ناتج الثمن والرسوم بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة وشطب اشارة الدعوى عن الصحائف العينية للعقارات.
لذلك،
تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ ومربوطاته خلال مهلة عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول.
مأمور تنفيذ المتن
محمد حيدر أحمد

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب سليم حسين ضاهر لموكلته ندى جميل عواضه شهادة قيد مؤقته بدل ضائع عن 1200 سهم من العقار رقم 201 بنعفول
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري في الجنوب
محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب علي امين حسن لموكله اسد حسن نعمه بصفته مشتري شهادة قيد مؤقته على الاسهم 850 سهماً باسم محمد علي نعمه للعقار رقم 1286 كفرحونه.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري في الجنوب
محمد الحاج علي

إعلان

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
موجه الى المنفذ عليه: رمزي يحي فنيش المجهول محل الاقامة
تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة رقم 2013/488 المتكونة بينك وبين شركة ج. فينشنتي واولاده ش.م.ل. بخلال /30/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عُدا قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.
رئيس القلم
انطوان الحلو

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه 2014/10/3 الثالث من شهر تشرين الاول عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزيم أشغال بناء مدرسة ثانوية في بلدة تبنين - قضاء: بنت جبيل، وعلى أساس التنزيل المئوي.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجّل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.
رئيس مجلس الجنوب
قبلان قبلان
التكليف 1668

إعلان تلزيم تقديم وتركيب

بطاريات لأجهزة U.P.S لزوم ادارة الاحصاء المركزي
(للمرة الثانية)
بطريقة استدراج عروض
الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه العاشر من شهر تشرين الاول 2014 تجري ادارة الاحصاء المركزي في مركزها الكائن في منطقة ميناء الحصن - شارع الجيش - برج المر - بيروت استدراج عروض لتلزيم تقديم وتركيب بطاريات لأجهزة U.P.S (للمرة الثانية).
- التأمين المؤقت: مليون ليرة لبنانية.
- التأمين النهائي: عشرة بالماية من قيمة الصفقة.
- طريقة التلزيم: يسند الالتزام مؤقتاً الى من قدم ادنى الاسعار.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في ادارة الاحصاء المركزي.
يجب ان تصل العروض الى ادارة الاحصاء المركزي قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه التاسع من شهر تشرين الاول 2014.
بيروت في 2014/9/25
مدير عام ادارة الاحصاء المركزي
الدكتورة مرال توتليان
التكليف 1664

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي كريستل ملكي
الى المنفذ عليه علي حسن حلال من النبطية التحتا ومجهول محل الاقامة، وعملاً بالمادة 409 أ.م.م تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/102 والمتكونة بين البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. والمنفذ عليه علي حسن حلال، انذاراً تنفيذياً بموضوع اتفاقية فتح وكشف حساب وسندات بقيمة 2644,23 دولار أميركي اضافة الى الفوائد واللواحق.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ بانقضاء مهلة 20 يوماً مضافاً اليها مهلة الانذار حيث سيصار بعد ذلك الى متابعة التنفيذ بحقك اصولاً.
رئيس القلم
حسن أيوب

اعلان قضائي

بتاريخ 2014/9/17 قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر في دعاوى الايجارات، ابلاغ المدعى عليه حمزة مصطفى رعد أحد ورثة إكرام أحمد عيسى، بواسطة النشر الدعوى المقامة عليه من بلدية بعلبك برقم اساس 2014/7 ودعوته لاتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة او تكليف وكيل قانوني لينوب عنه باستلام الاوراق، والا فكل تبليغ له بواسطة رئيس القلم يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي، وذلك بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر، علماً أن موعد جلسة المحاكمة هو 2014/10/7.
رئيس القلم
محمد سيف الدين

مهرجان

CO2... الأجساد تتنفّس على وقع المدينة

غداً تشهد ولادة مهرجان جديد يجمع موسيقيين ومصممي رقص لبنانيين ونروجيين تعاونوا ليصنعوا عروضاً تقدَّم في المساحات العامة من بيروت إلى بعقلين. أصحاب هذه المبادرة هم عمر راجح وشريف صحناوي وأحمد غصين. مزجوا بين تجربتي «بايبود» و«ارتجال»

روان عزالدين

على أصوات الآلات، تحتفي أجساد الراقصين غداً بالمساحات المفتوحة المتبقية في بيروت. «حرب» يطلقها مهرجان CO2 بين أجساد جنود يواجهون الجيش الأسمنتي الرهيب، أمام أعين الناس. منظّمو المهرجان حسموا خيارهم. الأماكن العامة هي منصّة العروض التي سنشاهدها في بيروت وبعقلين ودير القمر ورحلة ابتداءً من الغد حتى 5 تشرين الأوّل (أكتوبر) ضمن فعاليات CO2. المهرجان الجديد ينظّمه المدير الفني لـ«مقامات» عمر راجح، وأحد مؤسّسي «ارتجال» شريف صحناوي والسينمائي اللبناني أحمد غصين،

> حين تلتقي موسيقى «ارتجال» مع الرقص المعاصر (Bipod)

بالتعاون مع «السفارة النروجية في لبنان» ومؤسسة Performing Arts Hub ومهرجان Coda النروجيين. هكذا، يلتحق CO2 بالحركة الفنية الشابة التي لا تنفكّ تتوسع في «أندرغراوند» بيروت رغم كل شيء. تجارب لا يسعنا سوى التفاؤل بها، وإن لا تزال قيد التطوّر ومحجوبة عن الإعلام لمصلحة الفن التجاري. والتفاؤل ضريبة للذين يصرون على التغاضي عن هذه الحركات الفالتة من خيبة المدينة بأكملها. رهان CO2 ينطلق من هنا. إنّه مزج حي بين تجربتي «بايبود» (مهرجان بيروت للرقص المعاصر)، و«ارتجال» (مهرجان الموسيقى التجريبية في لبنان). كلاهما طموح، وتخطى مراحل التأسيس الأولى وصعوباتها. وهذا بالتحديد ما شكّل دافعاً آخر لدعوة مغامرة جديدة. كل سنة، يتفادى منظمو المهرجانين المذكورين التقاء موعديهما معاً، كي لا يؤثّر أحدهما في الآخر، إلى أن قرر عمر راجح وشريف صحناوي وأحمد غصين جمعهما في توقيت واحد. خيار يعزّزه تقارب توجّه المهرجانين الفني، كما يقول عمر راجح؛ فالحدثان يحملان النفَس التجريبي الحديث، بينما تمكنّا من إرساء منصات ثابتة في بيروت خلال مرحلة زمنية واحدة («ارتجال» عام 2000، و«بايبود» عام 2004). لكن «ارتجال» انخرط أكثر في «صناعة» الموسيقى لموعده بشكل خاص. هذا تحديداً ما يسعى منظمو CO2 إليه: خلق تعاون بين الموسيقيين والراقصين، لصناعة أعمال تعرض للمرة الأولى في المهرجان. مع أن الحدث يشدّد على تأمين مساحة لصناعة العمل في بيروت، إلا «أننا لم نستطع في الدورة الأولى تأمين كل الإقامات الفنية هنا». هكذا، نسّق الفنانون إقاماتهم في الأشهر الأخيرة في بروكسل وبرشلونة وبيروت، وعملوا على ثيمات معينة، ليخرجوا بـ5 عروض. هي رحلة متوازية تتيح لعنصري الموسيقى وحركات الأجساد التطوّر واكتشاف طريقهما معاً. الفكرة الجديدة لـCO2، سيطر عليها الجوّ العام لـ«ارتجال» و«بايبود»، خصوصاً مع دعوة موسيقيين ومصممي رقص لبنانيين ونروجيين إلى الإقامة الفنية، سبق لمعظمهم أن شارك في المهرجانين. سنشاهد العروض الأولى للأعمال الخمسة ضمن CO2 الذي يؤمن دعماً لها، قبل أن تشارك العام المقبل في مهرجان Coda النروجي. «الأعمال قابلة للتطوّر في المستقبل، إذ تبقى حرية التعديل للفنانين أنفسهم» يقول عمر راجح الذي يؤكّد على طموح المهرجان في التوسع في الأعوام المقبلة، ليشمل فنانين من بلدان مختلفة.

بين فندق «سان جورج» وكورنيش المنارة، وقبو «كنيسة القديس يوسف»، والساحات العامة في بعقلين ودير القمر ورحلة، ستتنقل الأعمال التي خرج بها الفنانون من إقامتهم. أماكن تحمل رمزية مدينية بالطبع، وموقفاً واضحاً يتّخذه المهرجان من «التطوّر» العمراني المتغوّل في بيروت، إلى جانب توجه واضح يتمثل في نقل الأعمال خارج العاصمة ليشاهدها الناس مجاناً. في فندق «سان جورج»، يفتتح عرض «حوار #3» المهرجان غداً، وهو تعاون بين الكوريغرافيين النروجي هاينه أفدال واليابانية يوكيكو شينوزاكي مع الموسيقي اللبناني ربيع بعيني. أما «غرفة» للكوريغرافية اللبنانية ميا حبيس والموسيقيين اللبنانية سينتيا زافين والنروجي أويفين شكاربو، فسنشاهده في «قبو كنيسة القديس يوسف» في شارع مونو (9/29) و«المعهد الفرنسي» في دير القمر (10/4).

وفي زحلة، سنكون على موعد مع «100 خطوة تقريباً» (10/2) للكوريغراف المغربي توفيق إيزيديو مع NMO وسيقدّم أيضاً على كورنيش المنارة في بيروت (10/5). أما «نهار في المسبح» (10/3) الذي تعاونت فيه الكوريغرافية النروجية هيليه سيلجهولم مع الموسيقي اللبناني شربل الهبر، فسيقدمانه في مسبح «فندق سان جورج». الختام مع عرض «الوقت يأخذ الوقت الذي يأخذه» المميّز للكوريغرافيين اللبناني غي نادر والإسبانية ماريا كامبوس مع الموسيقي النروجي نيكلاس ساندبرغ في «المكتبة الوطنية» في بعقلين (10/4)، وفي «مركز بيروت للفن» (10/5). إلى جانب أعمال الإقامة، يستضيف CO2 «كل أمر يخسر رعبه» (9/30) للكوريغراف الإيراني هومان شريفي وفرقة «امبيور» (المسرح المدينة) في «مسرح المدينة» (الحمرا ـ بيروت)، فيما يقدّم لنا أمسية موسيقية (9/30) مع Morphosis وشارلز كوهين وNMO في حانة «يوكونكون» (الجميزة)، وأخرى مع فرقة «أتوميك» الموسيقية النروجية السويدية في «مسرح المدينة» (10/1).

«كل أمر يخسر رعبه» للكوريغراف الإيراني هومان شريفي وفرقة «امبيور» مستوحى من طقوس عاشوراء

CO2: ابتداءً من 28 سبتمبر حتى 5 أكتوبر. للاستعلام: 294901/03

من البرنامج

«حوار» #3
فندق «سان جورج» ■ 18:00 غداً

بعد «حوار #1» و «حوار #2» للكوريغرافيين النروجي هاينه أفدال واليابانية يوكيكو شينوزاكي اللذين زارا «بايبود» في السنوات الماضية، يتعاون الأخيران مع الموسيقي اللبناني ربيع بعيني (الصورة) في «حوار #3» على ثيمات كالمكان والأجساد.

«غرفة»
دير القمر ■ 10/4

«غرفة» للكوريغرافية اللبنانية ميا حبيس (الصورة) والموسيقيين اللبنانية سينتيا زافين والنروجي أويفين شكاربو، سيعرض في «قبو كنيسة القديس يوسف» (9/29). انطلاقاً من التوقعات، يقودنا هذا العرض الحميمي في رحلة مجهولة.

«كل امر يخسر رعبه»
«مسرح المدينة» ■ 9/30

لم يشارك هذا العرض في الإقامة الفنية، إنه عمل جاهز للكوريغراف الإيراني هومان شريفي (الصورة) وفرقته «امبيور». يعود شريفي إلى جذوره من خلال عمله المستوحى من بعض مظاهر الحزن والتضحية والممارسات الجماعية في مناسبة «عاشوراء».

فرقة «اتوميك»
«مسرح المدينة» ■ 10/1

الفرقة الموسيقية التي تأسست عام 2000، تضم 5 موسيقيين نروجيين وسويديين. تستلهم موسيقاها من رواد موسيقى الجاز الأميركيين كديوك إلينغتون وجورج راسل وغيرهما، إلى جانب تأثرها بموسيقى الجاز الأوروبية الحرّة والمرتجلة.

«100 خطوة تقريباً»
كورنيش المنارة ■ 10/5

الكوريغراف المغربي الشهير توفيق إيزديو الذي زار بيروت مرات عدّة، سيقدّم «100 خطوة تقريباً» في زحلة (10/2) بالتعاون مع NMO. في عمله، يأخذ إيزديو تحدياً مع السرعة في المدينة، وكيف يمكن للكوريغراف إيقاف حركتها الصاخبة.

«الوقت يأخذ الوقت الذي يأخذه الوقت»
مكتبة بعقلين ■ 10/4

يختتم المهرجان مع الكوريغرافيين اللبناني غي نادر والإسبانية ماريا كامبوس والموسيقي النروجي نيكلاس ساندبرغ، الذي سنشاهده في «مركز بيروت للفن» (10/5) أيضاً، العرض عبارة عن حوار ديناميكي عبر تكرار حركات الأجساد.

RAP

جعفر الطفار: بدي ثورة تمحي إسرائيل

يعود الفنان البعلبكي بألبوم جديد يحمل عنوان «عشيري» سيُطلقه خلال أيام في مقر «كتيبة 5» في ضاحية بيروت الجنوبية. أعمال تعاون فيها مع أشهر شعراء الراب وموسيقياً مع «أسلوب». بينما انحازت كالعادة إلى هموم الشارع ووجع الناس

عبدالرحمن جاسم

تبدو تجارب «الراب» الجديدة في بلادنا محدودةً هذه الأيام. ويبدو أنّ طبيعة الأوضاع السياسية/ الاجتماعية تؤثّر بشكل كبير في هذا النوع من الفنون، ما قلّص من عدد الحفلات (خلال العام الفائت، لم تقم أكثر من 10 حفلات راب على مستوى لبنان مثلاً). رغم كل هذه السوداوية والظروف المحبطة، يسبحُ واحدٌ من أفضل مؤدي الراب اللبنانيين عكس التيار، فيقرر إطلاق ألبومه الجديد «عشيري» داخل استديو «كتيبة خمسة» في ضاحية بيروت الجنوبية. هكذا، يطلق جعفر الطفار «عشيري» خلال أيام. الفنان البقاعي الشاب الذي يسكن في بيروت، تعرفه الأوساط اللبنانية الـ «أندرغراوند» كثيراً. يعرفه كذلك أغلب عشاق الراب عربياً. إثر انطلاقته ضمن فرقة «الطفار» (مع زميله مروان سباط آنذاك)، عاد وانفرط عقد الفرقة، ليذهب كلٌ باتجاهه. وإذ أصر جعفر الطفار على إعادة التعاون مع مهندس انطلاقتهم كـ«الطفار» المؤلف الموسيقي «أسلوب»، كان رهانه صائباً. الموزع والمؤلف الموسيقي الفلسطيني يبدع بشكلٍ غير مسبوق مع الطافر القادم من الهرمل. يمكن ملاحظة أن «أسلوب» الذي أعطى كثيرين موسيقى للغناء، يعطي أفضل ما لديه حين يتعامل مع جعفر. هكذا، أتى عملهما معاً متجانساً بشكلٍ «صمغي» كما يقول كثيرون. يشير «أسلوب» (المقيم حالياً في فرنسا وقد أطلق ألبومه الخاص «عالحفة» . راجع «الأخبار» 2014/8/26)) إلى أنّ طبيعة جعفر «المحترفة» في الأداء، وقدراته العالية على الغناء تجعلان من السهولة عليهما العمل معاً. الإبداع مرتبط بمقدار ما يكون الطرفان قادرين على العمل معاً، وباحترافية، فإن أي خلل في التوازن سيجبر الطرف الآخر على التعب أكثر، «أما مع جعفر، فأنا لا أتعب كثيراً، أطلب منه تأدية شيءٍ معين، فيؤديه أحياناً بأكثر من طريقة وأكثر من أداء. هنا يصبح أمامي فرصة لانتقاء الأنسب والأكثر تناسقاً مع طبيعة الأغنية أو الموضوع المراد تأديته. من هنا كانت التعليقات أنني أعطي موسيقياً أفضل ما لدي لجعفر الطفار».

أما جعفر، فيسر لـ «الأخبار» بأنّه أراد حقيقةً أن يجمع هذه الأغاني التي أطلقها في وقتٍ سابق فرادى ضمن ألبومٍ واحد وأعطاه اسماً مشابهاً له ولفكرة الطفار وبالتأكيد لطبيعة الأغاني: إنها العشيرة التي تربط جعفر بمن حوله من سكان منطقته (بعلبك وتحديداً الهرمل) وفي الوقت عينه إنه «العشير» أي الحبيب والعاشق والرفيق، فالكلمة بحد ذاتها تعني كل هؤلاء معاً. إنه رفيق السلاح، وقد يكون أيضاً الحبيبة والزوجة والأم، فالتعبير المزدوج ههنا يعطي الفكرة حقّها.

اختيار مكان إطلاق الألبوم، هو

«باب الحارة» يتحدث عن سوريا التي أنهكتها الجراح

نوعٌ من النوستالجيا، فـ «هنا عملنا «أسلوب» وأنا كثيراً حتى يتم إنتاج هذه الأغاني بهذه الطريقة. لذلك كان منطقياً أن أطلقه من استديو كتيبة خمسة».

كيف يرى جعفر الراب في الوطن العربي؟ إنّه السؤال الذي ينفر منه معظم مؤدي الراب، فيضحك مجيباً بلهجته البعلبكية: «أني شو معرفني، أنا زلمة على باب الله، أني بعمل اللي عليي، واللي بيحبوني وبيحبوا اللي بيعملوه الطفار الله يوجهلنا الخير؟». وإذ نقرأ الألبوم كاملاً، يمكننا ملاحظة أن طبيعة الأغنيات «اجتماعية» بحت، قريبة من الناس. كلامها يشبه الناس في أي زقاق في الوطن العربي. يصر جعفر على لهجته الخاصة التي تشبه كل الآلام التي يعانيها يومياً، ويؤكد أنّ المشاكل الاجتماعية هي التي تقود إلى الحراك السياسي الذي قد لا يكون موفقاً في لحظةٍ ما، «هيدا الفقر هو كل البلى وأصله».

ماذا إذاً عن الأغنيات؟ يضم الألبوم ثماني مقطوعات/ أغنيات، تعاون جعفر في عدد منها مع شعراء ومؤدي راب معروفين في لبنان والوطن العربي. يشترك الناشط والمدون خضر سلامة للمرة الأولى قارئاً الشعر صوتياً. ويضم الألبوم أيضاً «يا بحر خذني معك» ذات الكلام القاسي الذي يروي علاقة الناس ببعضهم وعلاقتهم بالأرض والهجرة عنها ومنها. يطلق جعفر فكرته: «تيبس أرض السهل، نربى نحنا بعل، تقتلني وبدك تقنعني إنو إحنا أهل؟ يا بحر خذني معك، يا موج بيعدني». أما «بين الحاجز والموت» (مع مؤديي الراب «مقدسي» من القدس و«ساطي من الأردن»)، فهي تظهر جانباً مظلماً في علاقة الناس مع «الحاجز» سواء في فلسطين أو في أي دولةٍ عربية. يضحي الحاجز مرادفاً للموت أو كما يقول جعفر: «بين أرضنا وأرضكم حدود، عليها دورية ونحن بين الموت وبين حواجز عسكرية». في الإطار عينه، تأتي أغنية «باب الحارة» (مع «مولوتوف» من «كتيبة خمسة») المستعار اسمها من المسلسل السوري الشهير لتتحدث عن سوريا التي أنهكتها الأزمات والجراح، فتكون الجمل المباشرة الحزينة: «الموت بعدو يا ابن عمي أشرف من العار، لما الانسانية تموت تقبر عمرا الدار». نَفَس يظهر أيضاً في «تحت رحمة مدفعية» التي تؤرخ لـ«رجعنا ليوم لكانت فلتانة، سوريا بعد الحُكم العثماني، قالوا تجريبي لـ حرب تان، ودرب الجليل بتمرق من هونا».

في إطار الثورة نفسها، تأتي أغنية «حيّد عن الجيش» المأخوذة حرفياً من التراث الفلسطيني ويأتي الإيقاع الحديث الذي يقدمه جعفر ليكمل الصورة كما هي. في الأغنيات المنفردة، يظهر جعفر متألقاً كما في أغنية «تايه»: «نحن كل ما صارت حرب بنستشهد بقانا، هو اللي بقي تحت القصف متل اللي سافر عغانا؟» أو في أغنية «الهبو» التي تأخذ اسمها من نوع «الحشيش» اللبناني الأشهر: «واللي معو مال ليرة منه ما بتنال إلا لتعمله زبال وتنكش عنده بالمنكوش». في الختام، يرسم الطافر القانون الذي يسير عليه في أغنية «حكومات» الضابط الوحيد الذي يمسكه ويريده: «بدي ثورة تحمي شعب وتمحي اسرائيل، بدي ثورة تحمي شعب وتحمي إسرائيل».

الأخبار
al-akhbar
السبت 27 أيلول 2014 العدد 2405

بانوراما

فنون الشارع اجتاحت Montaigne

أمس، انطلقت الدورة الثانية من «مهرجان فنون الشارع» في «المعهد الفرنسي» في بيروت. كما في العام الماضي، احتفى الشباب بسلسلة من العروض الفنية وورش العمل للصغار لتعلم كيفية استخدام ألواح التزلج والألعاب البهلوانية التي تقام في الهواء الطلق. يواصل هؤلاء الحفلة بعدما كان التدشين أمس على وقع عروض تحبس الأنفاس مع فرقة 3 2temps movements والهيب هوب. واليوم تستكمل تحت عنوان Et des poussières مع خلطة من عروض السيرك والهيب هوب والحركات الرياضية الجريئة.

«مهرجان فنون الشارع»: الساعة 20:30 مساء اليوم ـ مسرح Montaigne، «المعهد الفرنسي في لبنان». للاستعلام : 01/420234

يد من الحناء تلوّح: وداعاً فريد بلكاهية

عن 80 عاماً، رحل أحد أبرز رواد الفن المعاصر في المحترف المغربي. هكذا، انطفأ فريد بلكاهية (1934 ـ 2014) مساء الخميس في مراكش بعدما عانى طويلاً من المرض. بلكاهية الشغوف بالفن، بدأ بالرسم عندما كان في الـ 15 من عمره. سريعاً، ستجد أعماله طريقها إلى العرض بدءاً من عام 1953. بعد ذلك، يمم بلكاهية شطر باريس حيث درس في معهد الفنون الجميلة من عام 1954 حتى 1959. ولدى عودته إلى المغرب عام 1962، أدار معهد الفنون الجميلة في الدار البيضاء حتى عام 1974 قبل أن يتفرّغ لإبداعه. تجربة رائدة استندت إلى الاشتغال بالنحاس، والخشب، والصبغ الطبيعي وأعمال امتلأت بالرموز الأمازيغية ووشم الحناء، والموروث البصري التقليدي ممزوجة بعناصر عالمية. منذ 1966، نفخ روحاً جديدة في المحترف المغربي، ساعياً إلى تخليصه من الإرث الكولونيالي وتكريس مفاهيم معاصرة. في عام 1969، قام مع مجموعة من مجايليه بتنظيم معرض في ساحة جامع الفنا، كما أنّه كان من الرعيل المؤسس لـ «مهرجان أصيلة». أعماله وجدت طريقها إلى «مركز بومبيدو» المرموق للفن في باريس، كما خصص له «متحف» في الدوحة صالة كاملة لأعماله. اشتهر بلكاهية أيضاً باهتمامه بالفضاءات العامة، فأنجز منحوتات كبيرة في أماكن عامة في مراكش والدار البيضاء. آخر معارضه أقامته غاليري «لاتولييه 21» في الدار البيضاء خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) 2013.

جدل في القاهرة اتركوا توت عنخ آمون!

جدل كبير أثاره الأمين العام لـ«المجلس الأعلى للآثار» المصرية مصطفى أمين الذي صرّح بنقل مومياء الملك الذهبي توت عنخ آمون من مقبرته في غرب مدينة الأقصر التاريخية إلى المتحف المصري في القاهرة، لإجراء بعض الفحوص عليها. وجاءت هذه الخطوة بعدما أكدت التقارير الدورية أنّ المومياء تحتاج إلى عملية ترميم وصيانة للحفاظ عليها، فيما رفض أثريون ذلك خشية تعرض المومياء للدمار. وأعادت تصريحات مصطفى أمين إلى الواجهة الجدل الذي أثاره قرار مماثل صدر عام 2004 وقضى بنقل مومياء الملك توت عنخ آمون إلى القاهرة بدعوى إخضاعها لفحوص. وكان علماء حذّروا من تآكل المومياء وتحولها إلى رماد خلال أقل من 30 عاماً.

الرهاب الاجتماعي وآخر العلاج... الثرثرة

لا يأس بعد اليوم. أصبح للرهاب الاجتماعي علاج! فقد توصل باحثون أميركيون وبريطانيون الى علاج لهذه المشكلة عبر النصح بالتحدث الى الاختصاصي النفسي. وقال إيفان مايو ويلسن المتخصص في علم الأوبئة في «جامعة جون هوبكنز» الأميركية: «الآن، بتنا نعلم الطريقة الأكثر فعالية (...) يمكن علاج القلق الاجتماعي». الدراسة أجريت على أكثر من 13 ألف شخص ونشرت في دورية «لانسيت» للطب النفسي. ولدى إجرائها مقارنة بين عقاقير مضادات الاكتئاب، رأت أنّه وحده العلاج السلوكي المعرفي هو الأكثر فاعلية. وهذا العلاج بطبيعة الحال يشمل التحدث الى الاختصاصي النفسي الذي يساعد على التغلب على مشاكل هذه الفئة.